

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى الْوَيْلُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَظِيمِ
مَذْكُورَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
أَتَى الْوَيْلُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَظِيمِ

مُصَنَّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِرِوَايَةِ الْأَمْرِ قَالُونَ
وَالسَّعْيُ الْعَنَانِي عَلَى الْإِخْلَافِ أَفْطَأَبُورَ الدَّلَانِي

Quran Collection

Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims

Momeen.blogspot.in

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبَ
فَتُكَلِّمُنَا بِكَلِمَاتِكَ لَعَلَّ نَعْلَمُ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
إِنَّا لَنَعْلَمُ الْغُيُوبَ

مُصْحَفُ الْجُمَاهِيرِ

بِرَوَايَةِ الْأَهْلِ الْقَالُونَ
وَالشَّيْخِ الْعُتَمَانِيِّ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَّازِ الْحَافِظِ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي



أشرفت على إعداده وطابعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

1 سُورَةُ الْفَاتِحَةِ بِمَكِّيَّةٍ
وَأَمَّا هَذِهِ 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِلَيْكَ
تَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَصُورْكَ أَنزِلَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَاءُ الْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝
 أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ
 أَفْسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ
 اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ قِيلَ
 لَهُمْ لَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا
 كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ * وَإِذْ أَقْبَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
 مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٣﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ ثِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ
 بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صَمٌّ بَكْمٌ عُمْيٌ
 فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافَةٌ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
 أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى
 عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾

وَنَشِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ
شَجَرٍ زُرْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ
مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَرُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا
بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَنَوَاهَتْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ كُنْ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ²⁹ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ³⁰ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ³¹ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ³² * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدْ وَاسْجَدُوا فَلَمْ يَسْجُدْ إِلَّا إِبْلِيسَ أَنْىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ³³ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ³⁴ فَازْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ³⁵ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ³⁶

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٨﴾
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٣٩﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرَوْا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٠﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٢﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِسْرِ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٤﴾
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٥﴾
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾

ربع

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ فَبَعَثْنَا فِيكُمْ تَوْبَةً مِّنْ أَنفُسِكُمْ فَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ صَبْرَكُمْ لَمَعَبُودٌ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لَأَنبِيَائِهِمْ إِنِّي لَأَبْلُغُكُمْ إِلَٰهَ رَبِّكُمْ فَقَالَ الْفِرْعَوْنُ إِنَّهُ رَبِّي ۖ أَحَدٌ بِإِذْنِي وَسِعَنِي السُّجُودَ وَأَنبَأَنِي أَنِّي مُبْعَثٌ ۖ وَأَنبَأَنِي أَنِّي لَأَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ السَّعَادَ ۚ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تِلْكَ الْحَقِيقَةَ ۖ فَكَرِهُوا الْمَقِيلَ ۚ فَذَرَوْهُم مُّطْرَقِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لَأَنبِيَائِهِمْ إِنِّي لَأَبْلُغُكُمْ إِلَٰهَ رَبِّكُمْ فَقَالَ الْفِرْعَوْنُ إِنَّهُ رَبِّي ۖ أَحَدٌ بِإِذْنِي وَسِعَنِي السُّجُودَ وَأَنبَأَنِي أَنِّي مُبْعَثٌ ۖ وَأَنبَأَنِي أَنِّي لَأَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ السَّعَادَ ۚ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تِلْكَ الْحَقِيقَةَ ۖ فَكَرِهُوا الْمَقِيلَ ۚ فَذَرَوْهُم مُّطْرَقِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لَأَنبِيَائِهِمْ إِنِّي لَأَبْلُغُكُمْ إِلَٰهَ رَبِّكُمْ فَقَالَ الْفِرْعَوْنُ إِنَّهُ رَبِّي ۖ أَحَدٌ بِإِذْنِي وَسِعَنِي السُّجُودَ وَأَنبَأَنِي أَنِّي مُبْعَثٌ ۖ وَأَنبَأَنِي أَنِّي لَأَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ السَّعَادَ ۚ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تِلْكَ الْحَقِيقَةَ ۖ فَكَرِهُوا الْمَقِيلَ ۚ فَذَرَوْهُم مُّطْرَقِينَ ۚ

وَإِذْ قُلْنَا لَهُدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمَكُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَيَرْجِيهِمُ الْفَاحِشِينَ ﴿٥٧﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿٥٨﴾ * وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْجَمْرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَيْنًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ
وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى
طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعَ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْنِي الْأَرْضُ
مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا
قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَصُرِّتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَيَغْضِبُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يَغْزِي الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ
 مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَئِذٍ سَاءَ لَآخِرُ وِعْمَلِهِمْ
 إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا
 أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ
 وَالَّذِينَ هَادُوا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا
 أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ
 وَالَّذِينَ هَادُوا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا
 أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
 قَاسٍ أَثِمًا ۚ وَالَّذِينَ هَادُوا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ أَثِمًا ۚ

ثُمَّ

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا رَبَّنَا إِنَّا أَلْفَرُّ تَشَكُّبَةً عَلَيْنَا
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَمَّاةٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا
 قَالُوا أَهَئِلْنِي بِحَقِّ الْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ
 نَفْسًا فَاذْكُرُوا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧١﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ
 بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
 وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَخَجَّزُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ
 فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ أَقْطَعُكُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا
 لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَحْجَرُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
 * وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ لِيُحَاوِلَ جُودَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٥﴾

حَرْبِ

أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ⁷⁶ وَمِنْهُمْ
 امْتُوتُ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانًا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ⁷⁷
 قَوْلِ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلِ لَهُمْ
 فَمَا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ فَمَا يَكْسِبُونَ ⁷⁸
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً قُلْ
 اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁷⁹ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَآحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⁸⁰ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⁸¹ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ⁸² وَيَا بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَذُرِّيَّاتُ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ⁸³

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَحْرِجُونَ
 اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَضْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ⁸³
 ثُمَّ اَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتَحْرِجُونَ
 فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ * وَاِنْ يَأْتُواكُمْ اَسْكُرِي تَغَدَّوْهُمْ وَهُوَ
 مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ اَخْرَاجُهُمْ اَقْتُوْهُمْ نَوْءًا يَبْغِضُ الْكِتَابُ
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ
 اِلَّا اِخْرَاجِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ اِلَى اَشَدِّ
 الْعَذَابِ وَمَا لَكُمْ لِمَا يَفْعَلُونَ ⁸⁴ اُولَٰئِكَ اَلَّذِينَ
 اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِاَخِرَةٍ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ⁸⁵ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَاِتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَاَيْدِنَاهُ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ اَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى اَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
 فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ⁸⁶ وَقَالُوا اَقْلُوْنَا غُلْفًا
 بَلْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ⁸⁷

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ⁸⁸ يَتُسَمَّوْنَ
 إِسْتِزْوَائِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا
 أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ⁸⁹
 وَإِذْ أَيْدِي لَهُمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِينَا بِمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
 قَدْ فُلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ⁹⁰ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ⁹¹
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا اسْمِعْنَا وَعَصِينَا
 وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكْفُرُهُمْ قُلُوبُهُمْ مَا
 يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيكَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⁹²

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ دَارُ الْمَوَازِئَ إِلَّا خَيْرٌ مِمَّا يَحْتَمِلُونَ ٩٣
 وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ٩٤ وَلَتَجِدَنَّ أَجْرَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يُعْزَرَ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَمَا هُوَ بِمَرَّ حَرْجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ ٩٥ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٦ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
 عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٩٧ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ٩٨
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا
 إِلَّا الْفَاسِقُونَ ٩٩ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدَهُ فَبَرِّقُوا مِنْهُمْ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٠ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠١

ثَمَن

* وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرُ
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ
 وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَازُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ
 مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِذِنِ اللَّهِ وَتَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِيهِاءَ لَا خِیرَ مِنْ خَلْقٍ وَلَیْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ¹⁰¹ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ¹⁰²
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
 وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁰³ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مِنَ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ¹⁰⁴

* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّمَّهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁰⁵ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ¹⁰⁶ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ¹⁰⁷ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوكُمْ
 مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁰⁸ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
 تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ¹⁰⁹
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُنَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
 تِلْكَ آيَاتُهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹¹⁰
 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ¹¹¹

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ^{١١٢} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ
 فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
 أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ
 فِي آخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ * وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
 ثَمَنُ
 فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ^{١١٤} وَقَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ
 قَانِتُونَ ^{١١٥} بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{١١٦} وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا
 آيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ^{١١٧} إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ^{١١٨}

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
 قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ ابْتِغَتْ أَهْوَاءُكُمْ بَعْدَ الَّذِي
 جَاءَكُمْ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ^(١١٩) الَّذِينَ
 آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ^(١٢٠) يُبَيِّنُ إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ
 عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ فَضَلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ^(١٢١) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ^(١٢٢)
 * وَإِذْ يَبْتَلي إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ^(١٢٣)
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَشَابَهًا لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَانْخَدُوا مِنْ
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِينَ وَعَهْدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ^(١٢٤)
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ
 مِنَ الشَّجَرِ مِنْ أَمْرٍ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُمِّتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّوهُ إِلَى الْعَذَابِ النَّارِ وَيَلْسُ الْعَصِيرُ ^(١٢٥)

ربع

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ¹²⁶ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ¹²⁷ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ¹²⁸ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 إِلَى آخِرَةٍ سِفَافَ نَفْسٍ وَلَقَدْ ابْطَاطِقْتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ¹²⁹ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِ مَا لَكَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ¹³⁰ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَلْتَمِزُ مِنْ اللَّهِ
 ابْطَاطِقِي لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ¹³¹
 * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهُمَا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ¹³² تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹³³

ثمن

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹³⁴ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
 لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ¹³⁵ فَإِنْ آمَنُوا
 بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ¹³⁶ صِبْغَةَ اللَّهِ
 وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ¹³⁷
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَتْنَا وَرَبَّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ¹³⁸ أَمْ يَقُولُونَ
 إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنْ أَنْتُمْ أَغْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ¹³⁹ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁴⁰

حَرْفُ

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي
 كَانُوا عَلَيْهَا قَدْ لَبَّيَّا لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^(١٩٠) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً
 إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ^(١٩١) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
 فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قِبْلَةَ تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ^(١٩٢) وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَ يَعْبُوهَا قَبْلَتْكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ^(١٩٣)

ثمن

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹⁴⁵ أَلْحَقٌّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ ¹⁴⁶ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومَوْلِيهَا فَاستَبِقُوا الْحِزْبَ
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁴⁷ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِفَاعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ¹⁴⁸ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْنَكُمْ حُجَّةً إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ
وَأَعْلَمْتُكُمْ تَهْتَدُونَ ¹⁴⁹ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ¹⁵⁰ فَاذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا ¹⁵¹ بِآيَاتِهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالْصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ¹⁵²

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يَفْتَدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَدَأَ حَيًّا
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ¹⁵³ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ¹⁵⁴ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ¹⁵⁵
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ¹⁵⁶
* إِنِ الْصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ¹⁵⁷ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنْ
الْبَيْتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ¹⁵⁸ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْزِينَكَ أَلْتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنَّ الثَّوَابَ الرَّجِيمُ¹⁵⁹ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ¹⁶⁰
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ¹⁶¹
وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ¹⁶²

رَبِّ

إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَشَّرَ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاتٍ دَابَّةٍ وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ¹⁶³
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ¹⁶⁴ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ¹⁶⁵ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ¹⁶⁶
* يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَكَامًا طَيِّبَاتٍ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ¹⁶⁷ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ¹⁶⁸

ثمن

وَإِذْ أَيْدِي لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أُفِينَا
 عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ¹⁶⁹ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ¹⁷⁰
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
 إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ¹⁷¹ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
 وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطَرَّ
 غَيْرُ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ¹⁷²
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
 وَيُسْتَرُونَ بِهِ تَعْنَأُ قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁷³ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَضْبَرَهُمْ
 عَلَى النَّارِ ¹⁷⁴ ذَلِكَ بِأَنَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ¹⁷⁵

ربع

* لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ وَعَلَىٰ حَبِيبِهِ
 وَكَتَبَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّالِحِينَ فِي الْأَنْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ^{١٦٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
 بِالْأَنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ فَلَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِندِي
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١٦٧} وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولَٰئِكَ
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ^{١٦٨} كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا أَحْضَرَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ^{١٦٩} فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{١٧٠}

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْجِ جَنَفٍ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمَا
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁸¹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ¹⁸² أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ¹⁸³ * شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ¹⁸⁴ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
 فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ¹⁸⁵

شهر

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَابْتَغُوا مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَلَيْكُمْ فِي الْمَسَاجِدِ يَتْلُو ذِكْرَ اللَّهِ فَلَا تَفْرُقُوا مَا
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ¹⁸⁹
وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِأَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ يَبْطِئُ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ¹⁸⁷ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلِلسَّيْرِ بَانَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنْ الْيَزْمِنَ لِنَفْسٍ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ¹⁸⁸ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا بِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ¹⁸⁹

ربع

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ
وَالْقِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوا
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ¹⁹⁰ فَإِنْ
لَا يَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁹¹ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَالْأَعْلَى الظَّالِمِينَ ¹⁹² الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَاتِ قِصَاصٌ مِمَّنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاغْتَدُوا عَلَيْهِ
بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ¹⁹³
وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ¹⁹⁴ وَآتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا أَوْزُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرَةً
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ¹⁹⁵

ثمن

* الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ مَّنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ
 فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَفَعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
 التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ¹⁹⁶ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ¹⁹⁷ فَإِذَا
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 رَتَنَاءَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي آءِ الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ¹⁹⁸
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَتَنَاءَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي آءِ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ¹⁹⁹ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ²⁰⁰

حزب

* وَذَكِّرُوا أَنَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَبَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ²⁰¹ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ
 وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ²⁰² وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ²⁰³
 وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ
 جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْإِهَادَ ²⁰⁴ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ²⁰⁵
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ²⁰⁶ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ
 الْبَيِّنَاتُ فَاغْلَبُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²⁰⁷
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ²⁰⁸

سَلِّ بَيْنَهُ إِسْرَاءَ يَدٍ كَوْنَهُ أَتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ²⁰⁹ وَتِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ²¹⁰
* كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُخَيِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ²¹¹ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلُّوا لَوْ أَحْتَأَى الْقَوْلَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ²¹² يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالتَّائِبِينَ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ²¹³

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شِغْلًا
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ²¹⁴ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكَفْرٍ بِهِ وَالسَّجْدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ وَإِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²¹⁵ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²¹⁶ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعٍ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ²¹⁷ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَلَا تَحْزَنْهُمْ ظُهُورُهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَغْتَنَّكُمْ إِنَّا بِاللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ²¹⁸
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَنِجَبْتُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ
خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنُوهَا بَيِّنَاتٍ
لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ²¹⁹ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعَيْضِ
قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْعَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظْهَرْنَ فَأَنْزِلُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ²²⁰ نَسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَنْزِلُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدْ مَوَّلَا نَفْسَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكْفَوَةٌ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ²²¹
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُضِلُّوا يَتِينَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ²²²

لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ²²³ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَإِنْ فَاءَ وَفَاتَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²²⁴ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²²⁵ * وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَتَعَوَّلْتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²²⁶ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ مَسَاكُ يُعْمَرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَاءٍ أَوْ يَسْمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْدُواهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ²²⁷ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ²²⁸

ثمن

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَفْسِكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا مِنْ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ²²⁹
 وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءٍ لَا خَيْرَ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ²³⁰ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا
 فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ
 أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَاءَ انْتِمَاءٍ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²³¹

دع

وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَقَّصْنَ أَنْفُسَهُنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²³²
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَفْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاخْذَرُوا وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ²³³ * لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ
 عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْغَنِيِّينَ ²³⁴ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنُصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
 أَوْ يَعْفُوا لَكُمْ فِي عَقْدَةِ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²³⁵

ثمن

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ²³⁶ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُرُكُمَا فَادْعُوا أَيْمَنَكُمْ
 فَأُذِنُوا لِلَّهِ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ²³⁷
 وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَیَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْخَوَلَاءِ غَيْرِ أَخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَنْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²³⁸ وَلَلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ²³⁹ كَذَلِكَ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * ²⁴⁰ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ²⁴¹ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²⁴² مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ²⁴³

رَبِّع

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ سَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
 لِنَبِيِّهِمْ إِنَّهُ لَهَا آيَةٌ إِنَّا أَنْتُمْ أَكْثَرُ الْعِلْمِ فَأَنزَلْنَا فِي ذَٰلِكَ آيَةً
 لَهُمْ وَأَوْفَيْنَاهُم بِوَعْدِهِمْ إِذْ عَصَيْنَ إِبْرَاهِيمَ أُتِيَ بِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ آلِهِ فَانظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ وَآلِهِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 فَتَرَى الْبَنَىٰ أَهْبَاطًا مُسْتَقِيمًا فَانظُرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَعْدِ الَّذِي
 بَعَثْنَا فِي نَبِيِّهِمْ وَقَدْ كُفِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ الْأَشْجَارُ
 أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَآتَيْنَ الْمَلَائِكَ الْأَمْنَاءُ السَّامِيَّةَ وَتَرَاهُمْ
 مُسْتَقِيمًا فَانظُرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَعْدِ الَّذِي بَعَثْنَا فِي نَبِيِّهِمْ
 وَقَدْ كُفِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ الْأَشْجَارُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَآتَيْنَ
 الْمَلَائِكَ الْأَمْنَاءُ السَّامِيَّةَ وَتَرَاهُمْ مُسْتَقِيمًا فَانظُرْ إِلَىٰ يَوْمِ
 الْوَعْدِ الَّذِي بَعَثْنَا فِي نَبِيِّهِمْ وَقَدْ كُفِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ
 الْأَشْجَارُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَآتَيْنَ الْمَلَائِكَ الْأَمْنَاءُ السَّامِيَّةَ
 وَتَرَاهُمْ مُسْتَقِيمًا فَانظُرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَعْدِ الَّذِي بَعَثْنَا فِي
 نَبِيِّهِمْ وَقَدْ كُفِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَخِ الْأَشْجَارُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَآتَيْنَ الْمَلَائِكَ الْأَمْنَاءُ السَّامِيَّةَ وَتَرَاهُمْ مُسْتَقِيمًا

ثمن

فَلَمَّا قَضَىٰ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّكَلَّفُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّالِحِينَ ²⁴⁷ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁴⁸ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دِفْعَةُ اللَّهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ²⁴⁹ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ²⁵⁰

حَرْبُ

* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
 مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا يَفْقَهُوا مَا رَزَقْتَهُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَسْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ﴿٢٥٣﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
 فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٤﴾

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ²⁵⁵
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُمْ
 مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ²⁵⁶ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنِ اتَّخِذِ اللَّهَ مَلَكًا إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي وَيُحْيِي وَيَمِيتُ
 قَالَ أَنَا أَحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ
 الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ²⁵⁷ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُ آيَةً
 وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذَا اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 قَالَ بَدَلْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
 لَمْ يَسْتَنْهَ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ
 وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُهَا لَحْمًا
 فَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²⁵⁸

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِهْ كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ
تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً
مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²⁵⁹ مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ جَنَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ²⁶⁰ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ²⁶¹
* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ²⁶² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ
بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِينَ يُنْفِقُوا مَالَهُمْ رِيقًا وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ آخِرٍ فَتَحْلَهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ²⁶³

ربع

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَاتَتْ أَكْطَافَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²⁶⁴ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْ ثَمَرِهَا
لَمُوجَةٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتٌ ضَعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ²⁶⁵ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّنْ طَيَّبَتْ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّائِيْدِيهِ إِلَّا أَنْ تَعْمَضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ²⁶⁶
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ²⁶⁷
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ²⁶⁸

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ²⁶⁹ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²⁷⁰ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُفْسِدْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ²⁷¹ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقِيفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ²⁷² الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ²⁷³

ربع

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
 إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَدَ اللَّهِ الْبَيْعُ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²⁷⁴
 يَتَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ²⁷⁵
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا
 الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ²⁷⁶
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ²⁷⁷ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْكُمٍ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِنْ ثَبَنْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ
 وَلَا تُظْلَمُونَ ²⁷⁸ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
 مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ²⁷⁹ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ²⁸⁰

ثَمَنُ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قَدْ آتَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَكُتِبَوهٗ وَلَيْكُتِبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب
 كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيُمْلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخُسَ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ
 أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
 مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
 مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكَرَ إِحْدَاهُمَا
 الْآخَرَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
 أَنْ تَكُتِبَوهٗ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَلَئِنَّ فُسُوقَ بَيْنِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ
 وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُم بَعْضًا فليُؤْذِ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمَانَةٍ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ
 رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ²⁸²
 وَإِنْ تَبَدُّوا فَأَمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَؤْتَخَفُوهَ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ²⁸³
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ²⁸⁴
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِضْرَآكُمَا حَمَلَتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنَ قَبْلِنَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁸⁵

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ

3

وَمِنْ مَافَتْتَا آيَةِ 200

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ يَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلُ
 هَدٰى لِلنَّاسِ وَاَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَّاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُوْ اِنْتِقَامٍ ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ
 فِيْ الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِيْ يَصُوْرُكُمْ فِي الْاَرْحَامِ كَيْفَ
 يَشَآءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ هُوَ الَّذِيْ اَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ
 مِنْهُ آيٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتٰبِ وَاُخْرٰى مُّتَشٰبِهٰتٌ فَاَمَّا الَّذِيْنَ
 فِيْ قُلُوْبِهِمْ رُغْفٌ فَهُمْ يَنْصُرُوْنَ مَا نَشَآءُ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَاْوِيلِهِ
 وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيلَهُ اِلَّا اللّٰهُ وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ ؕ اٰمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ اِلَّا اَوَّلُوْا الْاَلْيَاسِ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ
 اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

ثمن

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْعًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَعْتٌ بَلَّوْنَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝
 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْأَعْيُنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
 بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝
 زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
 الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ۚ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ ۝ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِحَيْثُ مِنَ دَعَاكُمْ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝

حَرْبِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِغَيْرِ مَعْرُوفٍ وَأَنَّا
 عَذَابُ النَّارِ ۝ الصَّادِقِينَ وَالْقَسِيصِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَالْمُسْتَفْزِعِينَ بِالْأَنْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَالُوا يَا لِقِطِطٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّا الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِكَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ
 وَمَنِ ابْتِغَزَ ۖ وَقَدْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءِ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنَّا الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِكَايَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ۲۱ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ ۲۲

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُقَاسَ بِهِمْ ثُمَّ يَقُولُوا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۚ ²³ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَسْمَعَنَا نَارًا وَلَا
 آتَاكُمْ مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ²⁴
 فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ ²⁵ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِيهِ الْمُلْكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ²⁶ تُوَلِّجُ
 الْبَلَدَ فِي النَّهَارِ وَتُوجُّ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ ²⁷
 لَا يَتَخَذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً ۚ
 وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ تَفْسَهُ ۚ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ۚ ²⁸ قُلْ إِن تُخَفُوا
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يُعْلِمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ²⁹

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا ۖ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبِيدًا ۖ وَيَعِذُّكَ اللَّهُ نَفْسًا
وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۖ ³⁰ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ ³¹
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۖ ³² * إِنَّ اللَّهَ أَضْطَرَّنِي ۖ أَدْرَأُكُمْ عَنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَلِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ ³³ ذَرِيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ ³⁴ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ ³⁵
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ إِلَّا أُنْثَىٰ ۖ وَإِنَّ سَمِيَّتَهَا مُزِيمٌ ۖ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذَرِيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ ³⁶ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزَاقٍ قَالِ يَمْرُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ³⁷

هَٰذَا لَكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْخَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَيِّنِي مَصَدَقًا بِكَلِمَةٍ
مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمَزًا وَآذَنَّاكَ كَثِيرًا وَسَمِعَ بِالْعَشَى وَالْإِنْبَارِ ﴿٤١﴾
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ طَغَىٰ فَطَفَّلِكَ وَطَهَّرَكَ
وَاصْطَفَلَكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُكَ أَقْنَتِي
لِزِينَتِكَ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَآءِ الْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٤٥ ثمن

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٥ قَالَتْ
 رَبِّ أَلَيْسَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٦
 وَعَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 إِنِّي أَخْلَقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفِخُ فِيهِ فَيَكُونُ
 طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ
 وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُم
 إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٧ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَلَأَحِلَّ لَكُم بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٤٨ إِنَّ اللَّهَ وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥٠ * فَلَمَّا أَحَسَّ
 عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥١

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ
اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ ارْفُاعَكَ إِلَى وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا قَاعَدَ بِهِمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَوَقَّاهُمْ أَجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ
مِنْ آءِ لَا يَتِي وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنْ مَثَلَ عِيسَىٰ
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ
حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

إِنَّ مَذَاهِبَهُمُ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٥٢
 * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْكَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٣ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمُتَحَاجِّونَ
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٤ مَا شَأْنُهُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَّتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 فَلِمُتَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ٥٥ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
 وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٥٦ إِنْ أَوَّلَى
 النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ٥٧ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٥٨ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٥٩

شمن

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ^{٧٠} وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامَنُوا بِالَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفُّوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ^{٧١} وَلَا تَوْنُوا لِلْإِلَهِ بْنِ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ مَدَىٰ اللَّهِ
أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ
قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ^{٧٢} يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ^{٧٣} * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا
فِي الْأَمِينِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{٧٤}
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ^{٧٥}
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ءَاخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٧٦}

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوتُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِغِيْبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ⁷⁷ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَذَرُسُونَ ⁷⁸ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالْبَشَرِينَ آزْوَاجًا إِنَّا نَمُرُّكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⁷⁹
 وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَعَاءِ اتِّبَاعِهِمْ
 مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
 مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
 عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِضْرِبْهُمُ قَالُوا أَأَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ⁸⁰ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⁸¹ * أَفَعَيَّرْتُمْ دِينَ اللَّهِ تَبْغُونَ
 وَلَهُ أَسْمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⁸²

ثُمَّ

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٨٣ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي آخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٨٤
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨٥
أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ٨٦ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ ٨٧ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٨٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
ثُمَّ إِزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ ٨٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلَّةٌ الْأَرْضُ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ٩٠

حزب

* لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩١ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ
 إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٢ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٣ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنْ أَوَّلَ
 بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ٩٥
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ٩٦ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ٩٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ تَصَدَّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمِنْ تَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِعَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا أَمْرًا مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ١٠٠

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ
 وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَقْتَصِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ¹⁰¹
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ¹⁰² وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ¹⁰³
 * وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ¹⁰⁴ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ¹⁰⁵ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ¹⁰⁶ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ¹⁰⁷ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ¹⁰⁸

ثمن

وَاللَّهُ مَكْفٍ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ
 يُولَوْكُمْ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ۝ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ
 الذِّلَّةَ أَيْنَ مَا تَشَاءُوا لَمْ يَجْعَلِ مِنَ اللَّهِ وَجْهًا لِلنَّاسِ
 وَبَاءَ وَبَغَضٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَةَ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 يَفِرُّوْنَ ۝ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝
 * لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ
 آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَاسَارِعُوا فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا تَعْمَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ
 قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ءَايَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَاتِمُ أَوْلَاءِ
 يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقَوُكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَٰلِمَكُمْ ءَلَا تَأْمِنُ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بَعِثْكُمْ إِنْ أَلَّاهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَفْسَنُكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا
 وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنْ أَلَّاهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ * وَإِذْ عَدَّتْ مِنْ أَهْلِكَ
 تَبَوُّءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

ثمن

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَيْنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
 وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم
 مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاطِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

* سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ^{١٣١} الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ^{١٣٢}
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
 فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{١٣٥} أُولَٰئِكَ
 جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ^{١٣٦} قَدْ
 خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ^{١٣٧} هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ^{١٣٨} وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ^{١٣٩} إِن يَمَسُّكُمْ
 قَرْحٌ مِّمَّنَّ الْقَوْمَ فَخُذْ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
 نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ^{١٤٠}

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ ۖ اَمْ حَسِبْتُمْ
 اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۚ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوَهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ
 * وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَلَا يَنْ
 مَاتَ اَوْ قُتِلَ اِنْ نَقَلْتُمُ عَلَى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ
 فَلَنْ يَصُرَ اِلَى شَيْءٍ وَسَخَّرْنَا لَِلَّهِ الشَّاكِرِينَ ۚ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ
 يَّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَّرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
 مِنْهَا وَسَخَّرْنَا لَِلَّهِ الشَّاكِرِينَ ۚ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَتْلُ مَعْوَى
 رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا اَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
 وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۚ وَمَا كَانَ
 قَوْلُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا ارْتَنَّا بِغَضَبِنَا ذُنُوبَنَا وَمَا سَرَفْنَا فِي اَمْرِنَا
 وَكُنْتُمْ اَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ فَآتَاهُمُ اللّٰهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۚ

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ^{١٤٩}
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ^{١٥٠}
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
يَمَّا أَشْرَكُوا يَا اللَّهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ^{١٥١}
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ
حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ
مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ^{١٥٢}
* إِذْ تَضِعُّونَ وَلَا تَكْلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا
بِغَمٍّ لَّكِنَّا لَنَحْزَنَنَّهُ عَلَىٰ مَا فَاكَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٥٣}

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَسًا يَافِيَةً طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ
كَلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِحْوَانُ بَيْنَهُمْ إِذَا ضَرَبُوا
فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَلَّوْا وَمَاتُوا
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦١﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مِتُّمْ لَغَفْرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٦٢﴾

ثمن

وَلَيْنَ مَتِّمْ أَوْ قَلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَخْسَرُونَ¹⁵⁸ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ
لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ¹⁵⁹ * إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ¹⁶⁰ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَغْلِبَ وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ¹⁶¹ أَمْ مَنِ امْتَحَنَ رِضْوَانُ اللَّهِ
كَمْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ¹⁶²
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ¹⁶³ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ¹⁶⁴ أَوَلَمْ أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنِ هَٰذَا أَقْلُ هَؤُلَاءِ
عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁶⁵

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِإِذِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁶⁶
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَثُوا أَوْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ إِذْ فَعَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْغُوا كُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ¹⁶⁷ الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِ
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُوا مَا قَاتِلُوا قُلْ قَادِرٌ عَلَنَ أَنْفُسِكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁶⁸ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ ¹⁶⁹
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ¹⁷⁰ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَقَضَلِ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁷¹ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ
عَظِيمٌ ¹⁷² الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ¹⁷³

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ
الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَخِزُّكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي آخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِن الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
تُعْلَمُ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِكُ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ * مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَن رُّسُلَهُ مَن يَشَاءُ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَإِن تَوَلَّوْا تَنَحَّوْا فَلَكَمُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَخْلُونِ بِمَاءِ أَيْدِيهِمُ اللَّهُ مَن فَضْلُهُ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ثَمَن

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
 أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ^{١٠١} ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ^{١٠٢} الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا تُمْسَ رَسُولٌ حَتَّى يَأْتِيََنَا
 بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِهِ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْذِّكْرِ قُلْتُمْ فَاكُفُّوا قَوْلَهُمْ إِنَّ
 صَدِيقِينَ ^{١٠٣} فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ
 جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ^{١٠٤} كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُؤَرَ كَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَنْ رُخِّرَ عَنِ النَّارِ وَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ^{١٠٥} * لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً
 وَإِنْ تَصُدُّوا عَنْتُمْ قُلُوبُكُمُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ^{١٠٦}

وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُشْرُ مَا يَشْتَرُونَ¹⁸⁷ لَا يُحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
فَلَا تُخْسِبْنَهُمْ بِمَعَاذَةِ مَنْ الْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ¹⁸⁸ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁸⁹ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ¹⁹⁰
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ¹⁹¹ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ¹⁹² رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِيهِ
لِإِيمَانٍ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ¹⁹³ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا وَعِدَّنَا عَلَىٰ
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ¹⁹⁴

ثمن

* فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ اَنَّهُ لَا اُضِيعُ عَمَلٌ عَامِلٍ مِنْكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَىٰ ۖ بَقِضُكُمْ مِنْ بَقِضٍ ۚ فَاَلَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَاُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَاُودُوا فِي سَبِيلِهِ وَقُتِلُوا
 وَقُتِلُوا لَا كُفِّرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ
 جَنَّاتُ تَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا اَلْاَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
 وَاللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۙ ¹⁹⁵ لَا يَمُرُّكَ ثَقَلُ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۙ ¹⁹⁶ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 ثُمَّ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَنَفْسُ الْمُهَادِّ ¹⁹⁷
 لَكِنَّ الَّذِيْنَ اِتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا اَلْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا يُزْلَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
 وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِّالْبَرَارِ ۙ ¹⁹⁸ وَاِنَّ مِنْ اَهْلِ
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَمَا اُنْزِلَ
 اِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلّٰهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 اُولٰٓئِكَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۙ ¹⁹⁹ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ
 ءَامَنُوا اَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضِعُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ²⁰⁰

سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ

4

وَمِنْ آيَاتِهِ وَمَنْ رَسْمُونَ آيَةُ 175

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۚ وَءَاثُوا الِيتِمَىٰ أَمْوَالَهُمْ لَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْخَبِيثِ
بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الِيتِمَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَرَبِّعُوا فَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ الْأَقْلُوهَا ۚ وَءَاثُوا
النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طَلَبَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَّرِيئًا ۚ وَلَا تَوَارَثُوا السَّهْلَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاصْبِرُوا وَقُولُوا اللَّهُمَّ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَابْتَاعُوا الِيتِمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
إِشْرَافًا وَبَدَارًا ۚ أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۚ

ربع

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١٠ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١١
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١٢ إِنَّ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَيَصْلُونَ سَعِيرًا ١٣ * يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي
كَرِمٌ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ إِن كَانَ كِتَابٌ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ
ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ
إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ
ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٤

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ يَوْصِينَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُوسُ
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِي بِهَا أَوْ ذَيْنِ
غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّتُهُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ^{١٢}
* تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١٣}
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ^{١٤}

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ
 أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّىٰ يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ لِلَّهِ لَهْنٌ سَبِيلًا ١٥ وَالَّذِينَ
 يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ١٦
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ
 التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَنَّهُ لَنْ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِدْ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَقْضَوْهُنَّ
 لِنَدَاهُمْ أَوْ بِغَضٍ مَاءٍ اتَّيَسَّمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مَبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

ثمن

وَأِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
 إِحْدَهُنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ⁽²⁰⁾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمُ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ⁽²¹⁾
 وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
 سَبِيلًا ⁽²²⁾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ
 وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ
 الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ
 اللَّاتِي فِي جُحُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
 بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَضْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⁽²³⁾

حَرْبِ

* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
 أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ۖ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمْ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْلِفَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنْ تَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَقُلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيُثَبِّتَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ²⁷ يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ²⁸
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ²⁹ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوٌّ وَإِنَّا وَطَلِمَا فَسُوفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ³⁰ * إِنْ تَحْتَبَيْنَا أَكْبَارَ بِرِمَائِهِمْ عَنْهُ نَكْفُرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ³¹
وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ³²
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ³³

ثَمَن

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
فَإِذَا ضَلَّحَتْ قُنُوتٌ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ
وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَافْجُرُوهُنَّ
فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَرِيدِ إِصْلَاحًا يَتُوقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا * ³⁵ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ³⁶ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُغْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَنَّهُمْ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَذَرُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ³⁷

وَالَّذِينَ يَبْقُوتُ أَمْوَالُهُمْ رِكَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَا بِالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَوْ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ³⁸
وَمَا آدَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ³⁹ إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَتْ حَسَنَةً نَضَعُهَا وَيُؤْتِ مِنْ
لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⁴⁰ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁴¹ يَوْمَئِذٍ
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ⁴² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
إِلَى عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ⁴³ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نُصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا السَّبِيلَ

ثَمَن

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ
 نَصِيرًا ٤٤ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا
 لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطُغْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٤٥ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا
 الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ
 أَن نَّظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أُولَئِكَ لَهُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٦ إِنَّا اللَّهُ
 لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ٤٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ
 أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِيهِ مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قِيلًا ٤٨ انظُرْ كَيْفَ
 يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ إِثْمًا مِّينًا ٤٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 آوَوْا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبَّتِ وَالظَّاعُوْبِ
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلُآءُ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ٥٠

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ⁽⁵¹⁾
 أَمَّا لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَالِ إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ⁽⁵²⁾
 أَوْ يَخْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ⁽⁵³⁾
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ⁽⁵⁴⁾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضِلُّهُمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ
 بِدَلَّهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ⁽⁵⁵⁾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَسَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ⁽⁵⁶⁾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
 الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
 إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ⁽⁵⁷⁾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ⁽⁵⁸⁾

ربع

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا
 إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 إِلَى مَا أُنزِلَ اللَّهُ وَآلِيَ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 يَمَّا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَرِئًا
 إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَوْلًا بَلِيغًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يَخْرُجُوكَ فِيمَا شِجَرَتَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا ۝

ثمن

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ⁶⁵ وَإِذَاءً لَا تَنْتَهُمُ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ⁶⁶ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ⁶⁷ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ⁶⁸ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ⁶⁹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ بَافِرٍ وَاجْمِعُوا ⁷⁰ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطُلَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ⁷¹ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ⁷² * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⁷³

بِع

وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ۝ الَّذِينَ آمَنُوا يقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يقاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَبَتْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا
لِمَ كُنْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ ۖ وَآءِ لْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلَمُونَ قِتِيلًا ۝ ٧٦ * أَيْنَ مَا تَكُونُوا
يَذَرِكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۖ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ قُلْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝ ۖ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ
مِنَ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ ۖ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ ٧٨

ثمن

مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى ۖ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ۗ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّدْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا ۝ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرُءَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ
 لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ
 أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ
 مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَشِيطُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ أَفْضَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَتَهُ لَا تَبْغُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ٨٢ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا تُكَلِّفُ الْإِنْفُسَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ
 بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۝ ٨٣
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۝ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَوَلُّوا حَسَنَ
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝

* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ⁸⁶ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ⁸⁷ وَذَوَالْوَنَاءِ كَفَرُوا
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
 يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَذُوقُوا عَذَابَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⁸⁸
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَنْتَازِلُوا
 قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
 فَإِنْ عَاثَرُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ⁸⁹ سَتَجِدُونَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَمَنَّوْا
 وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ
 وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَبَكُوا أَيْدِيَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ تَقْبِضْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ⁹⁰

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩١﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَظْمُ زَنْجٍ
 أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُفِذَ اللَّهُ مَغَائِمَكُمْ
 كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٣﴾

ثمن

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِيَ الصَّرْرِ وَالْجَهْدُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْفَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتَيْنِ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
 قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ
 اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَجْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْيُنًا وَأَمْيُنًا ﴿١٠١﴾

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِئَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَافِئَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ¹⁰¹ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا أَوْ عَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ¹⁰² وَلَا تَهِنُوا فِيهِ بِتَغْيَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ¹⁰³ * إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْغَائِبِينَ خَصِيمًا ¹⁰⁴

ثَمَن

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَافُوًا رَحِيمًا ۝¹⁰⁵ وَلَا تَجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَثِيمًا ۝¹⁰⁶ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝¹⁰⁷ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝¹⁰⁸ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ
نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَافُورًا رَحِيمًا ۝¹⁰⁹ وَمَنْ يَكْسِبْ
إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُوهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝¹¹⁰
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزْمِ بِهٖ بَرِيئًا
فَقَدْ إِخْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝¹¹¹ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝¹¹²

* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ
 ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١٣)
 وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا (١١٤) إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا (١١٥) إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ
 إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا (١١٦) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
 مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (١١٧) وَلَا ضَلَالَتُهُمْ
 وَلَا مَتَنَتُهُمْ وَلَا مَرَّتُهُمْ فَلَئِمَّتْ كُلُّهُنَّ إِلَىٰ الْأَنْعَامِ
 وَعَلَا مَرَّتُهُمْ فَلَئِمَّتْ كُلُّهُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ
 وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا (١١٨)
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١١٩)
 أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢٠)

ثمن

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ¹²¹ * لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ¹²²
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ¹²³ وَمَنْ
أَخْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ¹²⁴ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ¹²⁵ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ
يُفَسِّحُ فِيهِنَّ وَمَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَتَمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَنْتَوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعَّاتِ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا إِلَيْهِنَّ بِالْقِسْطِ
وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ¹²⁶

وَأِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نُسُوزًا أَوْ غَرَضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَا الْحَابِئَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ¹²⁷ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذَرُوهُمَا كَالْعَاقَلَةِ وَإِنْ تُضِلُّوا وَتَنسَوْا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ¹²⁸ * وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغِيْبِ اللَّهُ
كَلَامَ بَيْنَ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ¹²⁹ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ¹³⁰
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ¹³¹
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ¹³² مَنْ كَانَ يَرْيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ¹³³

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ¹³⁴ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ¹³⁵
 إِنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 كَفَرْنَا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ¹³⁶
 * بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ¹³⁷ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنِتَعُونَ عَنْدهُمْ
 الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ¹³⁸ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ¹³⁹

ثمن

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ قَتْلٌ مِنَ اللَّهِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ
 قَالُوا أَلَمْ نَسْخُذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ¹⁴⁰ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ¹⁴¹ مَذَبَّيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ¹⁴²
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 مُبِينًا ¹⁴³ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 وَلَنْ تَجِدَهُمْ صَرِيحًا ¹⁴⁴ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ¹⁴⁵ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ¹⁴⁶

حزب

* لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ^{١٤٧} إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَغْفُوا عَنْ سُوءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ^{١٤٨} إِنْ أَتَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا
 نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ^{١٤٩} أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُّهِينًا ^{١٥٠} وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ^{١٥١} يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
 مِنْ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا
 مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ^{١٥٢} وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
 بِمِثْقَالِ هَمٍّ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ^{١٥٣}

فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقِيلَ لَهُ الْأَنْبِيَاءُ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ¹⁵⁴ وَكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْثَةٍ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ¹⁵⁵ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْثَةٍ رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ¹⁵⁶ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁵⁷ * وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَلْيَمِينَ بِهِ
 قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ¹⁵⁸ فَيُظْمَرُ مِنَ
 الَّذِينَ هَدَاهُ وَأَحْرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ¹⁵⁹ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁶⁰
 لَكِنَّ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرَ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ¹⁶¹

ثَمَن

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ¹⁶² وَرَسُولًا قَدْ قَضَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا لَمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا ¹⁶³ رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَلَّ يُكُونُ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁶⁴
 * لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كُتُبُهُ
 يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ¹⁶⁵ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدَّوْا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ¹⁶⁶ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ ظَلَمُوا
 لِرُؤُسِهِمْ بِاللَّهِ لَيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ¹⁶⁷
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ¹⁶⁸ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خِرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ¹⁶⁹

رَبِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْتَهُوَ خَيْرَ الْكُفِّ
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُفُّوا بِاللَّهِ وَكَيْلًا * 170 لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ
يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا 171
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا 172 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا 173
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ
مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا 174

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْعَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لِیْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ یَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَى إِنَّ ابْنُ اللَّهِ لَکُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ 5
وَفِي مِائَةِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْعُمَةُ الْإِنْعَامِ
إِلَّا مَا يَشْتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَحْلِيهِ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ
وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا
مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ
أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ



* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا
 أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَجَّ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ
 فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا
 مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالنَّكْحَانُ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالنَّكْحَانُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَخْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفَحِينَ وَلَا مَتَّخِذِينَ أَخْدَانٍ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

ثَمَن

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
 مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
 مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
 لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنِيعَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ . وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَمِثْقَالَ الذَّرَّةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ
 عَلَى الَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ طَٰغُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّزْتُمْوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا نَقُضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ
لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
عَن مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ
تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
عَنهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

نوع
نوع
نوع

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
فَلَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ
يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⁽¹⁵⁾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
تَخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ⁽¹⁶⁾
قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ⁽¹⁷⁾
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⁽¹⁸⁾ * لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⁽¹⁹⁾

ثُمَّ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ
 قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ²⁰ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ²¹ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمُوا
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ
 مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ²² يُقَوْمُوا
 اذْكُرُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا
 عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ²³ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا
 قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذِرُكُم بِهُمْ فَإِن يَخْرُجُوا
 مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ²⁴ * قَالَ رَجُلَيْنِ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم
 غَالِبُونَ ²⁵ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

حَرْبُ

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ
 وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ²⁶ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ²⁷ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَأْتَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ²⁸ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَرَّبْنَا قَارُونَ وَآخُوتَانُ إِلَى الْمَاءِ
 وَلَهُنَّ يَتَقَبَّلُ مِنَ الْمَاءِ فَخُذُوا وَلَكِنْ أَتَى الْقَارُونَ يَتَخَبَّطُ بِالْمَاءِ
 فَاذْهَبْ عَنْهُ فَأَخَذَهُ اللَّهُ مَتًّا ²⁹ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا
 بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ³⁰ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ³¹ فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ³² فَبَعَثَ اللَّهُ
 غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ
 قَالَ يُوحِيْلِي ۖ أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأُوَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ³³

ثَمَن

* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
 يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٣٤ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي آخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٥ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُوا اللَّهَ
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٨

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ التَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ
 مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٣٠ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَانِكَ لَا مِنْ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣١ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٢ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ * يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَسْمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٤

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخَةِ فَإِنْ جَاءَ وَكَ
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ
 فَلَنْ يَضُرَّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٥٥ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
 أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٥٦ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبَّاتِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ
 وَلَا تَشْرَوْا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٥٧ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
 أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
 وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
 فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٨

ثم

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝ وَلَنَحْكُمَ
 أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ
 فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
 مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۝
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ
 فِيهِ مَا أَتاكم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ ١٠ * وَأَن لَّكُمْ
 بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
 أَن يَفْتِنُوكَ عَنِ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْغَوِّتُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
 فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى
 أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَهِيَ اللَّهُ أَتَىٰ بِالْفَتْحِ
 وَأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فِضْصَحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ
 تَلْمِيزِينَ ۖ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
 فَسَوْفَ يَأْتِيَهُ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
 لَوْمَةً لَآئِمَةً ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۝

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 اتَّخِذُوا مَهَاظِرَ وَأَوْلِيَاءَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ
 يَا هَلْ أَكْتَبَ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَاءَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ هَلْ
 أَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِمَ
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٢﴾ وَإِذَا جَاءَوكُم
 قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٣﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّكُنُوتُ وَالْأَخْبَارُ
 عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٥﴾

ثمن

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا
بِذِيكَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَئِزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِسَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَسَعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⁶⁶
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ⁶⁷ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ⁶⁸ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ⁶⁹ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⁷⁰

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَنْ ءَامَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَأَخِيرُ وَعِمِلْ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٧١ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَآرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٧٢
 وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِمَا يَعْمَلُونَ ٧٣ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَزَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ٧٤
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ
 إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٧٥ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُونَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧٦

ثَمَن

* مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
 وَأُمُّوَصْدِيقُهُ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ
 بُعِثَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْهُنَّ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٧﴾
 قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَكُمْ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لَعْنُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾
 كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ عَنْ مَنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾
 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ
 لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾

ثمن

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⁹²
 إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَهْوُونَ ⁹³
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ⁹⁴ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⁹⁵
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا مِمَّا فِى
 بُحْرِكُمْ شَاءَ مَا حَكَمَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁹⁶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
 وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ
 ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَذِي بَالِغُ الْكُفَّةِ أَوْ كِفَارَةٌ طَعَامٌ مِّسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ
 صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ
 فَعِدَّتِ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ⁹⁷

بِع

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⁹⁸ * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
 ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⁹⁹ إِنْ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁰⁰ مَتَاعًا عَلَى الرِّسَالِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ¹⁰¹ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ¹⁰² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
 يُنْزِلُ الْقُرْآنَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ¹⁰³
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ¹⁰⁴ مَا جَعَلَ اللَّهُ
 مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ¹⁰⁵

وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلَى مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَآلَى الرَّسُوْلِ
 قَالُوْا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْنَا ؕ اِبَاءَنَا وَاَوْلَاوْكَانَ ؕ اَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُوْنَ ۝ ¹⁰⁶ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا عَلٰىكُمْ اَنْفُسَكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ اِذَا الْهَتَدَيْتُمْ ۖ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ ¹⁰⁷ * يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا شَهَادَةُ
 بَيْنَكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِيْنَ الْوَصِيَّةِ اِثْنَيْنِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِنْكُمْ اَوْ اَخْرَجَ مِنْ غَيْرِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ صَرَيْتُمْ فِي الْاَرْضِ
 فَاصْبِرْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوْنَهَا مِنْ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَيَقْسِمْنَ
 بِاللّٰهِ اِنْ اَرٰتِبْنَكُمْ لَآ نَشْرِيْ بِهٖ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى
 وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ اِنَّا اِذَا لَمِنَ اٰءَ لَاثِمِيْنَ ۝ ¹⁰⁸ فَاِنْ عُرِضَ عَلٰى
 اَنْتُمَا اِسْتَحَقَّا اِثْمًا فَاَخْرَجَ يَقُومُنِ مَّقَامَهُمَا مِنَ الَّذِيْنَ اَسْتَحَقَّ
 عَلَيْهِمُ الْاَوَّلٰىنِ فَيَقْسِمْنَ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا اَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَاَعْتَدْنَا
 اِنَّا اِذَا لَمِنَ الظّٰلِمِيْنَ ۝ ¹⁰⁹ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَّاتُوْا بِالشَّهَادَةِ
 عَلٰى وَجْهِهَا اَوْ يَخَافُوْا اَنْ تَرَدَّ اٰيْمَانُ بَعْدَ اٰيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا
 اللّٰهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ۝ ¹¹⁰

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠١﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
 وَتَنْزِيلُ الْأَمْكَمَةِ وَالْأَنْبَرِصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٢﴾
 * وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِمَا وَرَأَيْتُمْ
 قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٠٣﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾
 قَالُوا نَزِّلْهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَتَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَتَكُونُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٠٥﴾

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ¹¹⁶ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَإِنَّهُ لَعَذَابِي الْأَلِيمُ ¹¹⁷ وَأَذَقْنَا لِلنَّاسِ أَيْدِيَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ فِي دُونِ
 اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّكَ إِن كُنْتُ
 فُتِنْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي غَلَاظِ الْغُيُوبِ ¹¹⁸ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكَنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ¹¹⁹
 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ¹²⁰
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضُوا اللَّهَ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ¹²¹ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹²²

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ 6

وَفِي يَأْتِيهِ وَسَبْعٌ وَسِتُّونَ مِائَةً 167

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ش

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ وَثَمَ أَنْتُمْ تُفْتَرُونَ ،
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ مَا تُكْسِبُونَ ،
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ،
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَؤْمُرُونَ ،
 يَسْتَهْزِئُونَ ، الَّذِينَ رَأَوْكُمْ أَهْلَكَكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّيُّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمْكِنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا وَجَعَلْنَا
 الْأَنْهَارَ تَجْرِبًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنًا آخَرِينَ ، وَلَوْ نَرَاكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ مُبِينٌ ، وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ ، وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْتَظِرُونَ ،

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانَ نَوَإِيَّةً يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَنْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِي الرَّحْمَةُ
 لِيَجْمَعَ كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ مَا سَكَنَ فِي الْبِلَادِ وَالنَّهَارِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ اغْنِزَ اللَّهُ أَتُخَذُ وَلِيًّا فَأُطِيعِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾
 مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَنْسِنَا اللَّهُ يَضِرْ فَلَكَ أَشْفَاءُ لَوْلَا هُوَ
 وَإِنْ يَنْسِنَاكَ يَخْزِرْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

قُلْ أَمَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا نَذْكُرْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَلَيْسَ لَكُمْ لَشَّهَدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنَّنِيَ بَرٌّ مِمَّا
 تَشْرِكُونَ ٢٠ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٢ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ٢٣ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَسْتَعِينُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا
 مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٤ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٥ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَوْ كُفِّرُوا كَفَّرُوا وَإِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٦ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْقُزُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٧ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَلَيْسَ بِنَارٍ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨

ثمن

بَلْ بَدَأَهُم مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوهُمُ إِلَى الْعَادَةِ وَالْعَانَةِ وَاعْتَنَ
وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ²⁹ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا أَمْحَاتَانَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمُعْصِيَيْنَ³⁰ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رِثَتِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِأَلْحَقٍ
قَالُوا بَلَىٰ أَوْزَيْنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ³¹
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَخْمِلُونَ
أُوزَارَهُمْ عَلَىٰ أَظْهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُقُونَ³² وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدٌ أَرَاءَ لَآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ³³ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنَكَ أَلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِكَ آيَاتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ³⁴ وَلَقَدْ
كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا حَتَّىٰ
آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَا
الْمُرْسَلِينَ³⁵ وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ³⁶

حزب

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا أَلَوْلَا نَزْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 وَمِمَّنْ دَاخِلَةٌ فِي الْأَرْضِ لَاطِفَةٌ يَبِطُ فِيهَا جُنُودٌ لَوْلَا أَنَّكُمْ
 آمَنَّا لَكُم مَّا فَرَطْنَا فِي السَّيِّئَاتِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءِ
 اللَّهُ يَضِلَّهُ ۝ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَلْسَنُونَ مَا تَشْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكَ فَاتَّخَذْتُهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝

فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ لِنُظَرِ كَيْفَ تَصْرِفُ أَعْيُنَ الَّذِينَ تَتَّبِعُ
 يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً
 هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرْسِلُ الرُّسُلَ إِلَّا
 بِالْمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ قَدْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْيِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

ثم

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالسَّائِرِينَ ۖ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ يَأْتِيَنَّكَ قُلُوبٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ كَمَا كَتَبَ رَبُّكَ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْتُمْ مِّنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ يَبْجَلُهَا
 ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهَا وَأَصْلَحَ فَأَنزَلْنَا غُفُورًا رَّحِيمًا ۖ وَكَذَلِكَ
 نَقُصُّ عَلَيْكَ لَايَاتٍ وَلِنُظْهِرَنَّ سُبُلَ الْفُجُورِ ۖ قُلْ إِنِّي
 نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْهَادِينَ ۖ
 قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۖ
 قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۖ وَعِنْدَ مَفَاتِحِ
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ ۖ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٥١ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
لَا يُفَرِّطُونَ ٥٢ ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ
وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ٥٣ قُلْ مَنْ يُنَبِّئُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ نَذْرُهُمْ تَضَرَّعًا وَخُضْيَةً لِّئِنْ أَجِئْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ٥٤ قُلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُزُبٍ
ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٥٥ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ لَنْ نَبْصُرَ الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْفَهُونَ ٥٦
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٧ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ
فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٥٨

ثَمَن

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ
لِبَاءًا وَلَهُمْ أَوْعَرَّتُهُمْ الْخَيَاطَةُ الَّذِينَ أَوْعَرَّتُهُمْ أَنْ
تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ ابْتَلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ * قُلْ أَسْتَعُوذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلَ عَلَىٰ أَغْصَانِهَا إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ
كَالَّذِينَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ
لَوْ أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ
هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا نَسْلِمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَأَنْ أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الْإِيمَانُ تَحْشُرُونَ * وَهُوَ إِلَهٌ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ * قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * 74

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِازَرَ اتَّخِذْ أُنثَاءَ إِلَهَةٍ
 إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٧٥ وَكَذَلِكَ نُرِي
 إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ٧٦
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا رَبِّي
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ أَهْلَ لَا فِيلِينَ ٧٧ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
 بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي
 لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٧٨ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
 بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُرِيدُ أَنِ
 يَكْفُرَ بِي وَأَنَا شُرَكَوؤُا ٧٩ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٠ * وَحَاجَّةً قَوْمُهُ
 قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ٨١ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا تَخَافُونَ
 أَنَّكُمُ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٢

ربع

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
 وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ
 نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
 مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
 وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذُرِّيَّاتُ
 وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾
 وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
 إِلَىٰ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ
 فَإِن يُكْفِّرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْأَلُونَ بِهَا
 الْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَهُمْ لُتُفٌهُمُ
 قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

ثمن

* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِثْلَ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَائِفَاتٍ تُبَدِّلُونَهَا كُتُبًا خَفِيَةً وَعَلَّمْتُم مِمَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ٢٠ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ٢٢ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٣

* إِنْ أَلَّهَ فَلْيَقُ الْحَبِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَإِنَّا تَوَفَّكُونَ ۝ فَإِلَاقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ ۙ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
 فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا آءَ لَا يَتَّيِّقُونَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَضَّلْنَا آءَ لَا يَتَّيِّقُونَ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ ۙ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
 نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
 أَنْظِرُوا إِلَى آثَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۝ ۙ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْيَحْنُ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا أَوْدَانَهُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَغْنِي عَنْهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ۝
 بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
 صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تَذَرِكُمْ إِلَّا بُصَارًا
 وَهُوَ يَذَرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْأَلَايَاتِ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ لَتَبْعَ مَا أَوْحَى
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوً وَابَغِيرًا عِلْمٌ كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ
 عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا
 قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَنَقَلْتُ أَفْعِدْتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾

حَرْبٍ

* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَهُهُ الْمَلَكُ كَـ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ عَرِيسًا مَا كَانُوا يَلْذُقُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا الْكُلَّ بَيْتًا عَدُوًّا
 شَيْطَانٍ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٨﴾
 وَلِتَضَعِيَ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءً لَّا خَيْرَ
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٩﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 اتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٢٠﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 صِدْقًا وَعَدًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢١﴾
 وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٢٢﴾ إِنْ رَبُّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٣﴾ فَكُلُوا
 مِمَّا ذُكِّرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٤﴾

ثمن

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَفِدِينَ ¹²⁰
* وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَيْثِمِ وَبَاطِنَ الْوُحُوشِ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ¹²¹ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَدُكِرُ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ¹²²
أَوْ مَن كَانَ مِثْلَ فَأْجَنَيْتِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَلِكَ زَيْنَ الْكُفْرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²³ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا نَجْزِيهِمَهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ¹²⁴ وَإِذَا
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ
اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ¹²⁵

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ¹²⁶ وَهَذَا صِرَاطٌ
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ¹²⁷
* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²⁸
وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعُرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرُوا مِنْ آيَاتِنَا
وَقَالَ أُولَئِكَ وَمِنْ آيَاتِنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالُوا نَارُ مَثُوبَلِكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَشَاءَ اللَّهِ بَارِئٌ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ¹²⁹ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّهِ
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ¹³⁰ يَمْعُرُ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْوَيَاتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِهِ وَيَنْذَرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا
عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ¹³¹ ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ
رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرَى يَظْلِمِ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ¹³²

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا أَوْ مَا رَزَقْتُمْ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ¹³³ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ
يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ¹³⁴ إِنْ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ¹³⁵ قَدْ يَأْقُومُ
بِاعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ¹³⁶
* وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ¹³⁷ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ
لِيُزِدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ¹³⁸

ثمن

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَزَنٌ جَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَزَغِمْهِنَّ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
 لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾
 * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
 وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾

ثَمَلِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
 قُلْ ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْإِنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ يَتَّبِعْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁴⁶
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ
 ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْإِنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ مَا دَوَّخَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ
 النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ¹⁴⁵
 * قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ
 فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ
 غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ¹⁴⁶
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلُّ ذِي طَيْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 حَرَّمًا عَلَيْهِمْ شَحْوُهُمَا إِيَّامًا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ¹⁴⁷

ثمن

فَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
 عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ¹⁴⁸ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
 فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ¹⁴⁹
 قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ¹⁵⁰
 قُلْ هَلَمْ يَشْهَدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآءِ الْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِهِمْ يَعْدِلُونَ ¹⁵¹ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
 رَبِّي عَلَيْكُمْ الْأَشْرَكَ وَابِعْ شَيْئًا وَبِآلِ الْإِيمَانِ
 إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
 نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ¹⁵²

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشَدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَىٰ ۚ وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ
 طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾
 أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاجِدِينَ الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْذِفُونَ ﴿١٥٨﴾

ثَمَن

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ
 نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِلَيْنَا مَسْطُورُونَ ^{١٥٩} إِنَّ الَّذِينَ فَتَرُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعَاءَ لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ^{١٦٠} مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَلُهَا وَهُوَ لَا يُظْلَمُونَ ^{١٦١} قُلِ
 إِنِّي هَدَيْتُهُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^{١٦٢} دِينًا قِيمًا قُلْتُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١٦٣} قُلِ إِنْ صَلَاتُهُ وَنُسُكُهُ وَمَحْيَاةُ وَمَمَاتُهُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{١٦٤} لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ^{١٦٥}
 قُلِ اعْبُدُوا اللَّهَ أُنِيعَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ^{١٦٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
 فِيهِ مَا أَتَاكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١٦٧}

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ

7

وَهِيَ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً 206

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

* الْقَمْصُ كُتِبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتَذَرِيَهُ
 وَذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ . اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّنْ ذِكْرٍ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ . وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ . فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
 إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . فَلَنَسْأَلَنَّ
 الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ . فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ
 يَعْلَمُونَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ . وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ .
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَاشٍ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ . وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ١٠

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ بَينَ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
 شَاكِرِينَ ۝ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ
 مِنْهُمْ لَا مُلْكَ لَكُمْ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَيَنَادِي مُسْكِنَاتُ
 وَرَوْحِكَ النُّجَّةَ فكلَّامٍ مِّنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
 مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءِ أَيْتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَنَاصِرٌ
 الْأَبْصَحِينَ ۝ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَتُهُمَا
 وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَرْقِ النَّجَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝

ثُمَّ

قَالُوا إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ²² قَالَ أَهَبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ²³ قَالَ فِيهَا تَحْمُونَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ²⁴ يَلْبِسْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ ²⁵ يَلْبِسْ عَادَمَ لَا يَفْتِنُكُمْ الشَّيْطَانُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
 سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَوْرِكُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ²⁶
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ²⁷
 * قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ²⁸

ربع

يَلْبِسْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢٩ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْأَلْبَابِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣٠ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ زِينَةَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣١
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفِيدُونَ ٣٢
يَلْبِسْءَ آدَمَ إِمَّا يَنْتَشِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
مَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِعَاثِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٤
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَايَاتِهِ
أُولَئِكَ يَتْلَوْنَ نَجْمَ اللَّيْلِ إِذَا جَاءَهُمْ ثُمَّ لَا يَنْفَعُهُمْ
يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّ رَبَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنْتُمْ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٣٥

ثَمَن

* قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ النَّارِ
 وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا
 دَارَ كُوفُهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِطْنَاهُمْ لَوْلَاهُمْ رَبُّنَا هَؤُلَاءِ
 أَضَلُّونَا فَآتَيْنَهُمْ عَذَابًا أَضْعَافًا مِّنَ النَّارِ ³⁶ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ
 وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ³⁷ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ³⁸
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ³⁹ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ⁴⁰ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ⁴¹ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ فَخَبَرَهُمْ
 بَحْثَتَهُمُ الْآنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا بِالْحَقِّ
 وَوَدَّوْنَا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُوْثِقُ بِهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁴²

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٣ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِلَاخِرَةِ كَافِرُونَ ٤٤ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُواهَا وَهُمْ يُظْمَعُونَ ٤٥ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٦ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ٤٧ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٤٨ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ٤٩ الَّذِينَ اخْتَدُوا دِينَهُمْ هُوَ أَوْ عِبَادُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٥٠

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ تَأْوِيلُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَشَفَعُوا لَنَا أَوْ تَرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَيْثُ أَوَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ * اذْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَشْرِيرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَقْنَاهُ
لِسُلَاطِنَاتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي الْمَاءِ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾

ثُمَّ

وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ
لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نَصْرَفُ عَنْكَ لَأَيَّتِ الْقَوْمِ يَشْكُرُونَ⁵⁷
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ⁵⁸
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ⁵⁹ قَالَ يَلْقَوْمِ
لَيْسَ بِي ضَالُّةٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁶⁰
أَتَبْلِغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ⁶¹ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ⁶²
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ⁶³ * وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ⁶⁴
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُوكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ⁶⁵ قَالَ يَلْقَوْمِ
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁶⁶

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٥٥ أَوْعِظْهُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ٥٦ قَالُوا أَجِئْنَا لَتَعْبُدَ اللَّهَ وَخَدُوْهُ
وَنَذَرَ مَا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّبِعْنَاهُ مَا نَشَاءُ
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ٥٧ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَعَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِلَى
مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٥٨ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ٥٩ وَالْإِسْمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَمَا خَذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ٦٠

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَخَذُوا مِنْ سَهُولِهَا
قُصُورًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَادْكُرُوا آيَةَ
اللَّهِ وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ⁷³ * قَالَ الْأَعْمَى الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنَ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ أَمَنَّ
مِنْهُمْ اتَّعَلَمُونَ أَنَّ صُلْحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⁷⁴ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِينَ
ءَامَنُوا كَافِرُونَ ⁷⁵ فَفَقَرُوا لِلثَّاقَةِ وَغَتَوُا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّمَا يَاكُنَّا بَعْدَ نَارٍ كُنتَ مِنْ
الْمُرْسَلِينَ ⁷⁶ فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جِثِيمٍ ⁷⁷ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا
رَبِّي وَنَضَحْتُ لَكُمْ وَلكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ ⁷⁸ وَلَوْ طَأَّ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ⁷⁹ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ⁸⁰

ثمن

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَنْتَهَرُونَ ٨٢ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَؤُا إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَالِبِينَ ٨٣ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْجَاثِمِينَ ٨٤ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ ٨٥
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٦
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكُشِّرْكُم ۖ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٧ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا
بِالَّذِیْ أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّىٰ يُخْجِعَ اللَّهُ أُمَّةَ بَيْنَنَا وَهَؤُلَاءِ الْفَاسِقِينَ ٨٨

حزب

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
 كَارِهِينَ ۚ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۖ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا
 إِتَّكُوا إِذَا الْخُسِرُونَ ۖ فَأَخَذْنَهُمُ الرِّجْفَةَ فَاصْبُؤُوا
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۗ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا
 الَّذِينَ كَذَبُوا شُعْبًا كَأَنْ لَوْ أَنَّهُمُ الْخُسِرُونَ ۖ فَقَوْلَىٰ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ رَسُولًا مِّنْ رَبِّهِ وَصَفْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
 عَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ
 إِلَّا آخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۖ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٥ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ٩٦ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 ضُجًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ٩٧ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٨ * أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
 مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصْنَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ٩٩ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ١٠٠ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
 مِن عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ١٠١ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا
 بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٢ وَقَالَ
 مُوسَىٰ يَلْفَزَعُونَ إِلَيَّ رَسُولٌ قَدْ رَأَىٰ الْقَالِمِينَ ١٠٣

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
 بَبْنَةِ مَنْ تَزَكُّوهُ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٠٤ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِكَائِيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٠٥ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ١٠٦ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
 بِنِصْبَاءٍ لِلنَّظِيرِينَ ١٠٧ قَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنْ هَذَا
 لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٠٨ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ١٠٩ قَالُوا أَزْجِيهِ وَآخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ١١٠
 يَا ثُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ١١١ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
 قَالُوا إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ١١٢ قَالَ نَعَمْ وَإِنِ كُنْتُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ١١٣ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا
 أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ١١٤ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ١١٥
 * وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ١١٦ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٧
 فَفَلَبُوا هَنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ١١٨ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِجِّينَ ١١٩

قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ¹²⁰ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ¹²¹ قَالَ
 فِرْعَوْنُ أَمْ تُشْرِكُونَ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومٌ
 فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ¹²² لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ¹²³
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ¹²⁴ وَمَا نَقُومُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمَّا
 بِكَايَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ ثُنَا رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّئَا مُسْلِمِينَ ¹²⁵
 وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
 لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقْتُلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ¹²⁶
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَمْرَ لِلَّهِ
 يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ¹²⁷
 قَالُوا أَوِذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ¹²⁸ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ¹²⁹

ثَمَن

فَإِذَا جَاءَ تَهُمَ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاسُ هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَظُنُّوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَلَمَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ¹³⁰ * وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَانِي
مِنْ آيَةٍ لِّنُخَرِّجَنَّاهَا فَما تَخُنْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ¹³¹ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ
ءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ¹³²
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا أَيْمُوسَىٰ اذْغُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لِيَنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹³³ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ
إِلَى الْأَجَلِ هُمْ بِالْعُتُوِّ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ¹³⁴ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ¹³⁵
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹³⁶ بِمَا صَبَرُوا وَآوَدَّ مَرْزَأًا كَانُوا
يَضَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ¹³⁷

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَمَا لَهُمْ
 آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ¹³⁸ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هَوِيَّه
 وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹³⁹ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَنْبِيَاكُمْ
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ¹⁴⁰ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ
 مَنَاءِ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ¹⁴¹ * وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِفَتَم مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ¹⁴² وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا
 وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
 لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سَجُنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁴³

قَالَ يَمُوسَى إِنَّهُ إِضْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي
 فَخُذْ مَاءَ أَنْتِكَ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ ^{١٤٤} وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 فَخَذَهَا يَهُودُ وَآمَرَ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ^{١٤٥} سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ^{١٤٦} وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَهُ بِخَبَرِهِ لَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ^{١٤٧} * وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ
 عِجْلًا جَسَدًا آلَؤُ حُورًا لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ^{١٤٨} وَلَمَّا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ^{١٤٩}

ثمن

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رَكِبُوا فِيهِ الْآلُوحَ وَآخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يَجُرُّوهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونِي فَلَا تُشِيتْ بِيَ الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ⁽¹⁵⁰⁾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ⁽¹⁵¹⁾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ الْعِجْدِ
 سَيِّئَاتِهِمْ غَضِبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ⁽¹⁵²⁾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّنَا مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ⁽¹⁵³⁾
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْآلُوحَ فِي سُلْخَتِهَا
 هَدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ⁽¹⁵⁴⁾ وَاخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمِقَاتًا فَلَئِمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّحْمَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ⁽¹⁵⁵⁾

رَبِّع

*وَإِذْ كُنَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي آخِرَةِ إِنَّا هُنَا
 إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَفَسَا كُتِبَهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ⁽¹⁵⁶⁾
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⁽¹⁵⁷⁾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⁽¹⁵⁸⁾ وَمِنْ
 قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَسْأَلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
 مُوسَىٰ إِذَا اسْتَنْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنْ لَضَرْبِ يَعْصَاكَ الْخَنَزِرَ
 فَانْجِثْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ¹⁶⁰
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُتُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 نَقِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ¹⁶¹ قَبَّلَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ¹⁶² * وَسَأَلْتُهُمُ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً
 الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ
 يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ¹⁶³

ثمن

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ^{١٦٥}
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَیِّنٍ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ^{١٦٦} فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرَدَةً خَاسِئِينَ^{١٦٧} وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ
الْفِتْنَةِ مَن يُسُوِّمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٦٨} وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^{١٦٩} فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرَ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ
مِثْقَالُ الذَّرَّةِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ
وَالَّذِينَ لَا خَيْرَ خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{١٧٠} وَالَّذِينَ
يَعْسَكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضِلِّينَ^{١٧١}

حَرْب

* وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
 مَاءَ آتِنَاكُمْ بِثَوَّةٍ وَادْكُرُوا مَآفِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ⁽¹⁷¹⁾ وَإِذْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
 غَافِلِينَ ⁽¹⁷²⁾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ⁽¹⁷³⁾
 وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ آيَاتٍ لِّأَيَّتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁽¹⁷⁴⁾ وَاتُّذِلُّ
 عَلَيْهِمْ نَبَأُ الذِّمَّةِ أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ⁽¹⁷⁵⁾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
 بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرَكَه يَلْهَثْ
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⁽¹⁷⁶⁾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ⁽¹⁷⁷⁾ مَنْ يَهْدِ
 اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⁽¹⁷⁸⁾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا تَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ * وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَتُفَكِّرُونَ
بِالْحَقِّ وَإِذْ يَعِدُ لُونِ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِ لَهُمْ إِنَّ كَيِّدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِمًا قَرِيبًا أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدُو يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَنَذَرَهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفِّيهِ إِلَّا الَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْعَونَ كَذَلِكَ خُفِّي عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

شمن



* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
 وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{١٨٨} هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَاللهَ
 رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ^{١٨٩}
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَالَهُ شِرْكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَقَالَى اللَّهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ^{١٩٠} أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ^{١٩١}
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ^{١٩٢}
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِحُونَ^{١٩٣} إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَاذْعَبُوا عَنْهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ^{١٩٤} أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْسُطُونَ بِهَا
 أَمْ لَهُمْ آعِينٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
 قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ^{١٩٥}

إِنَّ وَلِيُّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ¹⁹⁶
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَلِيعُونَ نَصْرَكَ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
 يَنْصُرُونَ ¹⁹⁷ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرْكُهُمْ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ¹⁹⁸ * خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ¹⁹⁹ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاتَّبِعْ بِأَلْفٍ مِنَ الْوَحْيِ وَإِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²⁰⁰ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
 مُبْصِرُونَ ²⁰¹ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
 لَا يُبْصِرُونَ ²⁰² وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا أَلَوْلَا عَجَلَتُهُمَا
 قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِنْ رَبِّكَ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ²⁰³ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ²⁰⁴ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَذُورًا الْجَهْرَ مِنْ الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ
 وَأَعْلَانٍ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ²⁰⁵ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ²⁰⁶ *

ثمن

سجدة

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ

8

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً 76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ . إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَإِذَا تَلَّيْت عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ . * كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ . يُحَادِّثُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا
يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ . وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يَحْقُقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ .
لِيَحْقُقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ .

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
 بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ٩ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذْ يَغْشَى السَّحَابَ ثُبُورًا فَتَنْهَى عَنْكُمْ مِائِدًا مِنْ
 السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
 وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١ * إِذْ يُوحِي رَبُّكَ
 إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسَالِفِهِ
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
 وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّوْهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ١٤
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحُفًا
 فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ١٥ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤْهِدْهُمُ
 لِلْإِمْتَحَنِ فَالْيَقْتَالِ أَوْ مَخِيزًا إِلَى الْفِتْنَةِ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦

ثمن

فَلَوْ تَشَاءُوا هُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ¹⁷ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِبٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ¹⁸
 إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ وَإِنْ تُعَوِّدُوا نُعْذِرْ وَلَنْ تَغْنَىٰ عَنْكُمْ فُتُكُم شَيْئًا
 وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁹ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْفَ وَأَنْتُمْ
 تَسْمَعُونَ ²⁰ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ²¹
 * إِنْ شَرَّ الذَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ إِلَيْكُمُ الَّذِينَ
 لَا يُعْقِلُونَ ²² وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ²³ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
 إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ²⁴ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ²⁵

ربع

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَكَمُ النَّاسُ فَعَاوَكُمُ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ
وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ²⁶ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ²⁷ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ²⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ²⁹ وَإِذْ يَنْفَكُرُ
بِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْيَثِيبِ تَوَكَّأَوْ يَتْلُواكِ أَوْ يُخِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ³⁰ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ ابْنَتَا
قَالٍ إِذْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ³¹ * وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ³² وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ³³

ثَمَن

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ وَإِنْ أَوْلِيَائِهِمْ
 إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ³⁴ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا امْتِكَاءً وَتَضِيدَةً ۚ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ³⁵ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْنِفُونَهَا تَمَثَّلُوا
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ³⁶ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
 الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُوهُ جَمِيعًا
 فَيَجْعَلُوهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ ³⁷ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ³⁸ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ³⁹ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَبُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ⁴⁰

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
 التَّلَاقِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ
 الدِّينِيَّةِ وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
 وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِئُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۚ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا
 لَفَتِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ وَلَا يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ
 قَلِيلًا وَقَلِيلًا لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
 كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُيِّمْتُمْ فِتْنَةٌ فَاسْتَبُوءُوا
 وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۚ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا قَفَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
 رِيحُكُمْ وَاضِبُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٧ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٨ وَإِذْ نَزَّ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَاثُهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنَّهُ جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٩ * إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ
 يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَذْبارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ٥٢ كَذَّابٌ
 ءَالِ فِرْعَوْنَ ٥٣ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٤

ثَمَن

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا أَمَارًا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٥ كَذَابٌ
 فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ كَاذِبٍ أَلِيمٍ ٥٦ إِنَّ شَرَّ
 الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٧ الَّذِينَ
 عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ
 لَا يَتَّقُونَ ٥٨ فَمَا تَتْلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ
 خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ٥٩ وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ قَوْمٍ خِثَانَةٍ
 فَانْصِبْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ٦٠ وَلَا تَحْسِبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْبِرُونَ ٦١ * وَأَعِدُوا لَهُمْ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ٦٢ وَإِنْ جَحَّوْا لِلْسَّلَامِ
 فَاجْعَلْ لَهُمْ وَتَوْكَلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٣

وَع

وَاِنْ يُرِيدُوا اَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي اَيْدَكَ
يَتَصَرَّهٖ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ ٦٣ وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ٦٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ٦٥ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ تَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ٦٦ أَلَمْ تَرَ خَلَقَ اللَّهُ عَنْكُمُ وِعْظًا أَنْ فِيكُمْ
ضَعْفٌ فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ
مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٦٧
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَوْ أُسْرِى حَتَّى يَشِئْنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٨ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ
فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٩ فَكُلُوا مِنْمَا غَنِمْتُمْ
حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧٠

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِنِ يَعْلَمِ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ 71 وَإِنْ يَرِيدُ أَوْحِيَائِكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 72 * إِنِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوَّلِيَّاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا أَمْالَهُمْ مِنَ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
 حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ إِسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلْتُمْ التَّنْصِرَ الْأَعْلَى
 قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 73 وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ 74 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوَّلِيَّاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ 75 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بَعْدَ وَهَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 76

ثمن

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ

9

وَمِنْ مِائَةِ وَثَلَاثُونَ آيَةً 130

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
 وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ، وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
 فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهَوْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
 وَنَشِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ ابْئِيلِيمَ ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
 فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ،
 * فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَخَذُواهُمْ وَأَخْضَرُوهُمْ وَأَقِمْوهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ،
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ،

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ
 الْمُتَّقِينَ ١٠ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاحِهِمْ وَتَلْبِ
 قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ١١ إِنْ شَرَوْا بِآيَاتِ
 اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَصَدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٢ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٣ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٤
 * وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ١٥ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ
 فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٦

ثمن

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُرُكُم
 عَلَيْهِمْ وَيُكَفِّرْ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۖ وَيَذْهَبْ غَيْظُ
 قُلُوبِهِمْ ۖ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَاجَةً ۖ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ
 حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ ۖ وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ ۝ إِنَّمَا يَعْمُرُ
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
 الْمُتَهَدِّينَ ۝ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَشَوَّرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ
 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نِعِيمٌ مُّقِيمٌ ²¹ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ²² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
 أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
 مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ²³ قُلْ إِن كَانَ ءِابَاؤُكُمْ
 وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْ عَلَيْهَا وَبَنَاءٌ تُحْشُونَ كِسَادَهَا
 وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَضَوْنَ أَتَىٰ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ²⁴ * لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
 عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ²⁵ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ²⁶

ثمن

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ²⁸ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ آخِرٍ وَلَا يُحَرِّمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ²⁹ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَتَى يُؤَفِّكُوكَ ³⁰ اخْتَدُوا أَخْبَارَهُمْ
 وَرُفْبَاتَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَخْنَاءُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ³¹

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرٌ مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ
 لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ يَوْمَ يُحْمَى
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لَا تَنْفُسَكُمْ
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٤﴾ إِن عِدَّةَ الشُّهُورِ
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
 كَمَا قَاتَلْتُمُوكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

حَرْبِ

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَرَّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٢٨ إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ * إِلَّا تَنْصُرُوهُ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا
 ابْتِغَاءَ مَحَارِبٍ فِي الْفَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَخْزَنْ إِنِّي اللَّهُ مَعَنَا فَإَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
 وَأَيْدِيَهُمْ يَجْنُودٌ لَمْ تُرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٠

ثمن

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكُمْ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٢
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ١٣ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءِ لَا خَيْرَ أَنْ يَّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١٤ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءِ لَا خَيْرَ وَأَزْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ١٥ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا
 لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنُعَاثِهِمْ فَتَحَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ أَفْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ١٦ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمْ أَلْفُ شَقَّةٍ
 وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ١٧

ربع

لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّىٰ آجَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ⁴⁸
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبْنَا لِيَ إِلهِ وَلَا تَفْتِنْنَا أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ لَغِيْطَةٌ بِأَكْثَرِمْ⁴⁹
 إِن تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسُوءُهُمْ وَإِن تُصِيبَكَ مِصِيبَةٌ يَقُولُوا
 قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ قَرِحُونَ⁵⁰
 قُل لَّن يُصِيبِنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ⁵¹ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا
 إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَخْرِبُنَا تَرْتَضِ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَ دِينِنَا فَتَرْتَضُوا إِلَانَا
 مَعَكُمْ مَتَرْتَضُونَ⁵² قُلْ أَنِفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 لَّن يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ⁵³
 * وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ تَفَقُّهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ⁵⁴

ثمن

فَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ⁵⁵
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ⁵⁶ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَخْلَصًا
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ⁵⁷ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا
 إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ⁵⁸ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ⁵⁹ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⁶⁰ * وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁶¹

ربيع

يَخْلِقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٢ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
 فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ٦٣ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ
 تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزْءُوا
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ فُخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٦٤ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولَنَّ
 إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ٦٥ لَا تَقْتَدِرُوا قُدْرَتَهُ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ
 طَآئِفَةً يَأْتَهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٨

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٩ * أَمْ يَأْتِيهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ٧٠ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ٧١ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٢ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذَبَ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٣

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَمَنْ يُنْسِ الْمَصِيرَ⁷⁴ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهَتُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
 وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةٍ
 وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ⁷⁵ * وَمِنْهُمْ مَنْ
 عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
 مِنَ الصَّالِحِينَ⁷⁶ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ⁷⁷ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ
 يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ⁷⁸
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ⁷⁹ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ⁸⁰

رَبْعٌ

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⁸¹ فَرِحَ الْخَافُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قَدْ نَارَ
 جَهَنَّمَ أَشَدَّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ⁸² فَلْيَضْحَكُوا
 قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⁸³
 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ
 فَقُلْ لَنْ يَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَالِفِينَ * وَلَا تَضِلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ⁸⁵
 وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُعَذِّبَ بِهِم بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ⁸⁶

ثَمَن

وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذَنَ أَتُورُوا الظُّلُمَ مِنْهُمُ وَقَالُوا أَذِنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ^{٨٧}
 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ^{٨٨} لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخِزَانَةُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٨٩} أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْقُورُ الْعَظِيمُ^{٩٠}
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٩١} لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْفَقُوا
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{٩٢} وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
 لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا لَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ^{٩٣}

حزب

* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ
 رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٠ يَتَّقِدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
 قُلْ لَا تَتَّقِدِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا لِلَّهِ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيَنْبَغُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥١ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَغْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
 إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥٢
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ٥٣ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
 وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٤
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الْإِثْمَ وَالْإِسْرَ
 عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٥ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ
 أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٦

ثَمَن

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَفِقُونَ
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ خُنَّ عَنْهُمْ
 سَتَعَدُّهُمْ مَرَّتينَ ثُمَّ يَلْزَمُوكَ إِلَى الْعَذَابِ عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ خُذْ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِمَا لِلَّهِ
 إِمَاءٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُضَادَّالَّذِينَ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَيَخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْأَحْسَنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْسَ عَلَى التَّقْوَى
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
 أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٩﴾ أَفَمَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَتْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيسَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾
 * إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَوَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِنِعْمِ اللَّهِ بِإِعْتِمَادِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾

الشَّابُّونَ الْعَالِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاعِمُونَ الرُّكَّعُونَ
 السَّجِدُونَ أَعْلَامُ مِرْوَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيَاتِ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٣
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَئِ قُرْبَى مِنْكُمْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ ١١٤ وَمَا كَانَ لِمَنْ
 لَا يَبِيحُ إِلَّا عَنِ مَوْعِدَةٍ وَعَدَ هَآئِلًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ١١٥ وَمَا كَانَ
 لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ
 إِنَّ اللَّهَ يَكُلُ شَيْءٌ عَلِيمٌ ١١٦ إِنَّ اللَّهَ لَمَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَخْتِى وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١١٧ * لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْكُمْ بَعْدَ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١١٨

ثمن

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ¹¹⁹ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ¹²⁰
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
أَنْ يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَٰلِكِ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَتَالَوْنَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا أَكْتُبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ¹²¹
وَلَا يَتَفَقَّهُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا أَكْتُبَ لَهُمْ لِيُخْرِجَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²²
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ¹²³

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَكُونُكُمْ
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيُعَذِّبَ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ¹²⁴ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ إِنَّا كُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ¹²⁵
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ¹²⁶ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ¹²⁷ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
 سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ¹²⁸ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ ¹²⁹ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ¹³⁰

10 سُورَةُ يُنُوسَ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مَائَةِ وَتِسْعَةِ آيَاتٍ 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ إِتَيْنَا الْكِتَابَ الْحَكِيمَ ۚ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِذْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
 إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۚ * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 أَنْ يَبْعَثَ فِي الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
 نُورًا وَقَدَرُ مِنْ أَزَالٍ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ

ثمن

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا
 غَافِلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ مَا وَلَّهُمُ النَّارُ مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعَوَلَهُمْ فِيهَا
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ * وَلَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشِّرْكَاءَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْخَيْرِ
 لَفَضَّلَ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَرَسَ الْإِنْسَانُ الضَّرْدَ عَاثِلِجِيئُهُ أَوْقَاعِدًا
 أَوْقَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْمَتِهِ
 كَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُتَشَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝
 ثُمَّ جَعَلْنَا كُمُ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝

ربع

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا يَنْتَظِرُونَ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۚ إِنَّمَا يَنْتَظِرُونَ الْآخِرَةَ الْآخِرَةَ إِلَىٰ إِلَهِ إِيَّائِي أَخَافُ ۚ إِنِّي عَصَيْتُ أَمْرًا عَظِيمًا ۚ ١٥
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ ١٦
 مِمَّنْ إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُبْجِرُونَ ۚ ١٧
 وَمَا يَصْرِفُهُمْ وَلَا يَتَنَفَّهَهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ ١٨
 * وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ ١٩
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنزَلُ عَلَيْهِ آيَةً مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنظِرِينَ ۚ ٢٠

ثمن

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَتْهُمْ إِذَا هُمْ
مَكْرُفٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ
مَا تَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِهَمِ بَرِّحٍ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْ تِهَارِيجٌ
عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ
هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَنْفِقُونَ
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطُنَّ أَهْلُهَا أَتَتْهُمْ قَلْدِرُوتٌ عَلَيْهَا
أَتْلُهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَوِثِقْنِ بِالْأَمْسِ
كَذَلِكَ نَقْضِلُ أَلَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

حَرْبِ

* الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²⁶ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
 قِطْعًا مِنْ آيِلٍ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²⁷
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ لِآبَائِنَا
 تَعْبُدُونَ ²⁸ فَلَكَ بِاللَّهِ شَهِيدٌ أَبَيْنَا وَيُنذِرُكُمْ إِنْ كُنَّا
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ²⁹ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا آسَفَتْ
 وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْزَرُونَ ³⁰
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ
 الْأُمُورَ فَيَقُولُوا اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ³¹ قَدْ لَكُمْ
 اللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا أَبَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُضْرَفُونَ ³²
 كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ³³

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخُلُقَ ثُمَّ يَعْبُدُ قُلْ لِلَّهِ
 يَبْدُو الْخُلُقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ ۖ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
 مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ لِلَّهِ يَهْدِي الْحَقُّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۖ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ
 لَا يَنْفَعُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۖ * وَمَا كَانَ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ
 وَلَمَّا بَأْيَاهُمْ تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۖ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۖ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنْتُمْ بَرِيغُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۖ وَ مِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ سَمِيعُ الصَّمِّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۖ

ثمن

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصِرُونَ^{٤٥} إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{٤٦} وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْمَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ سَعِفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خِسرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ^{٤٧} وَإِنَّا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ^{٤٨} وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٤٩} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٥٠} * قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ^{٥١} قُلْ أَزِيدُكُمْ أَمْ أَنُقِّرُكُمْ أَتْلُو عَذَابَهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نُهَارًا مَا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجَائِرُونَ^{٥٢} أَنتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؎ آلَنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ^{٥٣} تُرْقِيبُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَوِقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ^{٥٤} وَيَسْتَبِيلُونَكَ أَحْوًى قَوْلًا وَرَدَّىٰ إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ^{٥٥}

وَلَوَ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٥ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٦ هُوَ يَخُيِّ
وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٧ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٥٨
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٩
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَا لَلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ٦٠ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٦١ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ
مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٢

ثم

الْآيَاتِ أُولِيََاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٦٣ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٤ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٥ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَأَنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦٦ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ٦٧ فِي ذَلِكَ
 آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ٦٨ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ٦٩ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا ٧٠ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ٧١ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ٧٢ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 ثُمَّ نُنْزِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٧٣

وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي نَارِي كُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ⁷⁹ فَلَمَّا جَاءَ النَّحْصَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ⁸⁰ فَلَمَّا الْقُوا
 قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِعُ عَمَلَ الْفَاسِقِينَ ⁸¹ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ ⁸² * فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِذْ ذَرَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ
 عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ⁸³ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ⁸⁴
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⁸⁵
 وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⁸⁶ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْغِضُونَكَ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ⁸⁷ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُنَّ سَبِيلَكَ رَبَّنَا لِطِغْسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُّ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⁸⁸

ثمن

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^{٩٥} وَجَاوِزْنَا بَيْنَهُ إِسْرَءِيلَ الْجَمْعَ فَأَتْبَعَهُمُ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ
 قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{٩٦} ءَالْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ^{٩٧} قَالِ يَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً
 وَلِأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَفُلُونَ^{٩٨} * وَلَقَدْ بَوَّأْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَفَعْنَاهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^{٩٩} فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ^{١٠٠}
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ
 الْخَاسِرِينَ^{١٠١} إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ^{١٠٢}
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{١٠٣}

فَكَوَلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ؕ آمَنَتْ فَثَقَّعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا
 ؕ آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ٩٨ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ؕ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
 أَفَأَنْتَ تُكْذِرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠ ۝ قُلْ نَظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ أَلْيَتٌ وَأَلْيَتٌ وَالتَّذَرُّعُ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠١
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ١٠٢ ۝ ثُمَّ نَبِّئْهُمْ رُسُلَنَا
 وَالَّذِينَ ؕ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِّ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣
 * قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٤ ۝ وَأَنْ أَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٥ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ١٠٦

ثمن

وَأَنْ يَفْسُدَ اللَّهُ بَصِيرَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدْكَ خَيْرٌ
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ¹⁰⁷
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ هَدَى
فَاتِّمِمَّا مَهْتَدِي لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلَّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِكُفَّيلٍ ¹⁰⁸
وَاشْفَعْ مَا يَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُذَهُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَائِمِينَ ¹⁰⁹

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ

11

وَحَىٰ مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي كَتَبَ أَحْكَمَ ءَايَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ،
الَّذِي تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ، وَأَنْ يَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يَمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ، إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ،

حزب

* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ . وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
 مُبِينٌ . وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
 لَيَقُولَنَّ مَا يَغِيبُ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لَا يَوْمِيَا يَتَّبِعُهُمْ لَئِنْ
 مَضَوْا فَاعْنَهُمْ وَحَقَّ بِهِنَّ مَا كَانَ نَوَإِيَّةً يَشْتَهَرُونَ . وَلَئِنْ أَذَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِتَارِحَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ كَفُورٌ .
 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَشَتْهُ لَيَقُولَنَّ
 ذَهَبَ السَّيِّغَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ^{١٠} إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ^{١١}
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ^{١٢}

ثَمَن

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَقْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٦﴾ * مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 نَوْفَ إِلَهُمُ أَعْمَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَيْسَ لَهُمْ فِيهَا لِأَخِرَةٍ إِلَّا النَّارُ وَحَيْثُ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مُنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ موعِدُهُ
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
 عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بَاءَ لِأَخِرَةٍ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢١﴾

أَوَلَيْكَ لَمَّا كُنْتُمْ تُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْلِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَنْسَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ²⁰ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ²¹ لَا جَرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي آءٍ لَاخِرَةٍ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ²² إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ²³ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْصَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ إِذِنَا لَهُمْ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ²⁵ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ²⁶ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ بَادُوا الرَّاْيَ وَمَا نَرَا لَكُمْ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ²⁷ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ
 فَعَمِيتْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَزِمْتُكُمْ مَوَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاِرُهُونَ ²⁸

وَيَقُومُوا لَأَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُتَقَوُّوْنَ بِهِمْ وَلِكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ⁽²⁹⁾ وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ دَتْهُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ⁽³⁰⁾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِيهِ
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ
 إِنِّي إِذْ أَلَمْتُ الظَّالِمِينَ ⁽³¹⁾ * قَالُوا يَنْوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَافُكْرْتَ
 جِدْنَا فَاثْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⁽³²⁾
 قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُعْجِزٍ ⁽³³⁾
 وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيَإِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
 أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⁽³⁴⁾ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ قُلُوبُنَا إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِهِ وَأَنَّا بَرِيءٌ مِّمَّا تُخْبِرُونَ ⁽³⁵⁾
 وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ
 فَلَا تَهْتَبِشْ إِيمَاكَ أَنْ تُؤْمِنُوا فَعَلُوا ⁽³⁶⁾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحْيُنَا وَلَا تَخَاطَبْهُ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ ⁽³⁷⁾

ثم

وَيَضَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ³⁸
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ³⁹ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ⁴⁰ * وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِلُهَا وَمُرْسَلَهَا إِنْ رَجَعْتَ لَعَنُورٌ رَجِيمٌ⁴¹
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِيَّ اِزْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ⁴²
 قَالَ سَأُوبِىءُ إِلَى جِبَلٍ يَفِصُّ مِنْ الْمَاءِ قَالَ لَأَعَاصِمُ الْيَوْمَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُفْرَقِينَ⁴³ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْأَأْ أَقْلِعِي
 وَغِيضَ الْمَاءَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ⁴⁴ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي مِنْ
 أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَخْكُمُ الْحَاكِمِينَ⁴⁵

رَبِّ

قَالَ يَبْنَوحُ إِنَّكُمْ لَنَسْرِمِنْ أَهْلِكُمْ إِنَّمَا عَمَلُ غَيْرِ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلُنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ⁴⁶
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⁴⁷ قِيلَ يَبْنَوحُ
 أَهَيْظَ يَسْأَلُ مِنَّا وَتَرَكْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأَمْرٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِتَاعَ دَابِ الْأَيْمِ ⁴⁸ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْعَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ⁴⁹ * وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ ابْعِدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي وَأَنْتُمْ
 إِلَّا مُفْتَرُونَ ⁵⁰ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁵¹ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَابِعُوا إِلَيْنَا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ⁵²
 قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
 آلِ الْهَيْثَاعِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ ⁵³

إِن تَقُولَ إِلَّا مَعْرَافَتَكَ بَعْضُ الْهَيْئَاتِ بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ
 اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنْتَ بِرَبِّهِ مِمَّا تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ
 فَكَيْدُ وَنَبِيٍّ جَمِيعًا تَمَّ لَا تَنْظُرُونَ ۖ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
 رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِن رَبِّي
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
 وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِن رَبِّي عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ۖ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
 الَّتِي كُنَّا نَقُودُكَ بِهَا ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُودُكَ بِهَا ۖ
 وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُودُكَ بِهَا ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
 الَّتِي كُنَّا نَقُودُكَ بِهَا ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُودُكَ بِهَا ۖ

قَالَ يَلْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَءَاتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً
 فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ⁶²
 وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فِتْنًا خَدَّكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ⁶³ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَتَّبِعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ⁶⁴
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِذُونَ رَبُّكَ هُوَ أَقْوَى الْعَزِيزُ ⁶⁵
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ⁶⁶ كَانُوا يَنْغُتُونَ فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَارْتَهَمُوا
 الْأَبْغَادَ الْيَمُودَ ⁶⁷ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى
 قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِيذٍ ⁶⁸
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَىٰ قَوْمِ
 لُوطٍ ⁶⁹ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَتَبَسَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ ⁷⁰

قَالَتْ يُونُسَ إِنِّي أَلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَطْلًا شَيْخًا
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ٧١ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٢
 * فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ٧٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٤ يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آيُهَا عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٥ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَى بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٦ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَبْقُومُ هَؤُلَاءِ بِنِسْبَةِ هُنَّ أَظْهَرَ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْزَوْا فِي صَافِيهِ ٧٧ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨ قَالُوا الْقَدْ
 عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٩
 قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠
 قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رَمَلْنَاكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِظِلِّ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مَصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعَدُهُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١

شن

حزب

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ⁸¹ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ⁸² * وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمِكْيَالَ وَالْعِيزَانَ إِنَّهُنَّ يَأْخُذْنَ بِعَفِيفِكُمْ
عَذَابٌ يَوْمٍ مُّحِيطٌ ⁸³ وَيَقَوْمِ أَوفُوا بِالْمِكْيَالِ وَالْعِيزَانِ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⁸⁴
بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⁸⁵ وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ ⁸⁶ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ
أَنْ نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا
مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ⁸⁷ قَالَ يَقَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ
مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⁸⁸

وَيَقُومَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ
 مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ⁸⁹ وَاسْتَغْفِرُوا لِزَلَمَتِكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ⁹⁰ قَالُوا لَشُعَيْبٌ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا زُهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِغَزِيرٍ ⁹¹ قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَاتَّخَذَ ثَمُودَ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيَا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَحِيطٌ ⁹²
 وَيَقُومُ بِاعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ
 مَعَكُمْ رَقِيبٌ ⁹³ * وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ ⁹⁴ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
 الْأَبْعَدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعِدْتَ ثَمُودٌ ⁹⁵ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⁹⁶ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ⁹⁷

ثمن

يَقْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورَدَهُمُ النَّارَ وَيُنْسِ الْوُرُودَ
 الْمُرُودَ ٩٨ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْسِ
 الزَّيْفُ الْمُرْفُودَ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابُؤًا ١٠١
 وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 إِنْ أَخَذَ السِّمَّ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا تُؤَخِّرُونَ
 إِلَّا أَجَلَ مَعْدُودٍ ١٠٤ * يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنٍ
 فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ رَأَيْتَ فَقَالَ لِمَ يَرِيدُ ١٠٧
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ١٠٨

رَبِّكَ

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَآلَ الْمُؤْفُوهِ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ¹⁰⁹
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُريبٍ ¹¹⁰ وَإِنْ كُنَّا لَأَلِيقُفِيهِمْ رَبِّكَ أَعْمَاءَ لَهُمْ لَنْبَأُ
يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ¹¹¹ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ¹¹² وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَنْصُرُوهُ ¹¹³ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ آخِرِ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرُوا
لِلذَّاكِرِينَ ¹¹⁴ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ¹¹⁵
فَكُلُوا مِمَّا كَانَتْ مِنْ أَلْفُورٍ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ¹¹⁶
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ¹¹⁷

ثمن

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ^{١١٨} * وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْنَا مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نَتَّبِعُ يَهْ فَوَادِكُ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ^{١١٩} وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اإَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ^{١٢٠}
وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ^{١٢١} وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِفَاعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{١٢٢}

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

12

وَفِيهَا مِائَةٌ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ، نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِيْنَ ،
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ،

قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلْسَّابِقِينَ ، إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا
 وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا فِيهِ صَدَلٌ مُبِينٌ ، اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ امْكُرُوهُ
 أَوْ ضَامِكُمْ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
 صَالِحِينَ ، * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ^{١٠}
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِاحُونَ ، أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْنِجْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ، ^{١٢} قَالَ إِنِّي لَخَزِينُ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ، ^{١٣} قَالُوا
 لَيْسَ أَكْلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّا إِذْ لَاحِشِرُونَ ، ^{١٤}

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهٖ وَاجْتَمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لِتَبَيَّنَنَّهٖ بِأَمْرِ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءَ أَبَا هٖ
عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَا نَا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ وَيَتْرَكُنَا
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمُ الْفُسْكَمُ أَمْرَ أَفْصَحٍ جَمِيلٍ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلُومُ
قَالَ يَبْنَشْرَى هَٰذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِتَعْلَمَهُ مِن تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ
وَلَكِن ب أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ * وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

ثمن

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
 مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ²⁴ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ
 وَهَمَّ بِهَا الْوَلَاءُ أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ
 عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْغُلَّاصِينَ ²⁵
 وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ
 أَوْ يُعَذَّبَ أَلَيْسَ ²⁶ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ²⁷
 وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ²⁸
 فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ
 إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ²⁹ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ³⁰
 وَقَالَ يَسُوَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ بِامْرَأَاتِ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَقْتُهُا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَنظُرُ لَهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ³¹

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ لِخُجَّعٍ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْنَنَّ فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَاتَقَهُ
وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُوهُ لَيَسْجُنَنَّ وَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢
* قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا أَتَصَرَّفُ
عِنْدَهُ كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣
فَاسْتَجَابَ لَوَدَّعُهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لَيَسْجُنَنَّ
حَتَّى حِينٍ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَأَيْتُ أَغْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَأَيْتُ أُخِجَ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتُهَا بِأُوبِلَةٍ إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٦
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِي إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بَسَا أُوبِلَةٍ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا عَلَّمْنِي رَبِّي إِنَّهُ تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بَاءَ آخِرَةٍ هُمْ كَافِرُونَ ٣٧

ربع

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ³⁸
يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَزِنَابٌ مَّتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ³⁹ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ⁴⁰ يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقُحُ رَبُّهُ خُمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي
فِيهِ تَشْتَفِيَيْنِ⁴¹ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَلَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَسَتْ
فِي السِّجْنِ بِضَعَّ سِنِينَ⁴² * وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُيُوفٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجَ يَلْسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ
فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى كَافِرِينَ⁴³

ثمن

قَالُوا أَضْغَاتٍ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ۖ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ۚ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَمْعِ بَقَرَاتِ سَمَانٍ
 يَأْكُلُهُنَّ سَعْبٌ غَيْرُ غَنَافٍ وَسَعْبٌ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْضَرٍ يَلْسَتِ لَعَلِّي
 أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۚ قَالَ تَزْعُمُونَ سَعْبٌ سِنِينَ ذَابًا
 فَمَا حَصَدُ ثُمَّ ذَرَّوهُ فِي سُنْبُلَةٍ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۚ ثُمَّ يَأْتِيهِ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعْبٌ شَدِيدٌ يَأْكُلُ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَحْصِنُونَ ۚ ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَعْرِضُونَ ۚ وَقَالَ الْمَلِكُ لِمُتَوْنِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ
 إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْتَنَّ يُوسُفَ
 عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ لِي خَصْخَصَ الْخَوَافِ أَنَا وَارْءَاوْتُهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۚ ۝ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَمْ أَخْذْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ۚ ۝

حَرْبِ

* وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ وَإِنْ رَأَيْتَ
 غَفَوْرَ رَجِيمٍ ٥٩ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِذَلِكَ فَأَسْلَفَتْهُ لِنَفْسِهِ
 فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٦٠ قَالَ اجْعَلْنِي
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ ٦١ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن
 نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٦٢ وَلَا جُرْأَاءَ لِأَخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٦٣ وَجَاءَ اخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٦٤ وَلَمَّا جَهَّزَهُم
 بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَتَرَوْنَ
 أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٦٥ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ
 لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِي ٦٦ قَالُوا اسْتَزِدْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
 لَنَفْعِلُونَ ٦٧ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٨
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٦٩

قَالَ هَلْ ءَامَنَ كُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنَ تَكُم عَلَى أَخِيهِ
 مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حِفْظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ⁶⁴
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ زُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
 وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ⁶⁵ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ
 إِلَّا أَنْ يُخَاطَبَ بِكُمْ فَلَمَّاءُ اتَّوهُ مُوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكِيلٌ ⁶⁶ * وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَحْكَمَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ⁶⁷
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَفْقُوبَ قَضَاهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمَهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⁶⁸
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
 أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁶⁹

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا آلُ يَرْعَى لَكُمْ سَرِقُونَ ٧٠ قَالُوا وَأَقْبِلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُدُونَ ٧١ قَالُوا اتَّفَقَدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَن
جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٧٢ قَالُوا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ٧٣ قَالُوا
فَمَا جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٧٤ قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مَنْ وَجِدَ
فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٧٥
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٧٦ * قَالُوا إِنْ
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَسْمَ سَرَّمَكُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٨

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ بِالْأَمْرِ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِذَا الظَّالِمُونَ ٧٧ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَنْحُرَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨٠
 أَنْزِعُوا إِلَيَّ آيَاتِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِنُغِيبَ خَفِظِينَ ٨١
 وَسُئِلَ الْقُرَيْبَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا فَصَبِرْْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَقَوْلَى أَعْنَهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى
 عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٤
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

يَلْبِسِي إِذْ هَبُوا فَاغْتَسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ^{٨٧}
 * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا
 وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ
 لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ^{٨٨}
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا هَلَّتْ بِهِ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ
 أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ^{٨٩} قَالُوا أَمْ نَكُ لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُونُسَ
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ^{٩٠} قَالُوا تالله
 لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ^{٩١}
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ^{٩٢} إِذْ هَبُوا بَيِّمِصَ هَذَا قَالَتْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي
 يَأْتِ بِصِيرٍ وَأُتُوهُ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ^{٩٣} وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْقِدُونِ ^{٩٤} قَالُوا تالله لَأَنَّا لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ ^{٩٥}

ثمن

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ¹⁰⁴
وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ¹⁰⁵ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ¹⁰⁶ أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ¹⁰⁷ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹⁰⁸ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا
يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
آءٍ لَا خَيْرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ إِتَّقُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ¹⁰⁹ * حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرِّسْلَ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ تَضَرُّعًا
فَخْرَجَهُمْ مِنْ نَشَأٍ ¹¹⁰ وَلَا يَكْرَهُ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْبَاجِرِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا
يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ¹¹¹

ثمن

سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ

13

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَمَرِ ذَلِكَ ؕ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ؕ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَصَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ؕ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحَيْنِ ابْتِغَاءَ نَفْسٍ الْبَاطِلِ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ؕ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَعُونَ وَحَتَّىٰ مِنْ أَغْنَابٍ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ صُنُوفٍ وَغَيْرِ صُنُوفٍ تَسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْشَادِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ؕ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ؕ أَذْكَاتٌ تَرَبَّأُوا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ؕ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ؕ

رَبِّ

وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
 الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
 قَوْمٍ هَادٍ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ ذِي عَرْشٍ بِمَقْدَارٍ ۖ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۖ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
 أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۖ لَوْ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَخْفَضُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ ۚ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَيَسْمِعُ الرِّعْدَ يَحْمَدُهُ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِكَامِ ۖ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءٌ
 إِلَّا كَبَاسِطٌ كَثِيرٌ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ
 الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٥ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْعُدْوَةِ وَاءٍ لِأَصَالٍ * ١٦ * قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذُ ثُمَّ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ١٧ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٨ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تُوَفَّدُونَ
 عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيقَةٍ أَوْ مَنَاجٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَخْلٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ١٩ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
 لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
 مَعَهُ لَا فائدةَ وَأَبَةً أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَهُمْ فِيهَا ٢٠

حزب

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ²¹ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَتَّقُونَ الْإِثْمَ ²²
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ
 سُوءَ الْحِسَابِ ²³ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ²⁴ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَعُدُّوا عُقْبَى الدَّارِ ²⁵
 وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بُعْدِ مِيثَاقِهِ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ²⁶ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفِرْحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي آخِرَةِ الْأَمْرِ
 مُتَاعٌ ²⁷ وَقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ لَا تَنْزِيلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ²⁸ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ²⁹

ثمن

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا كَانَ كَذَلِكَ
أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَىٰ بِهْمِ الَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ
أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ أَبَدَ اللَّهُ الْأَمْزِجِيَّةَ
أَفَلَمْ يَأْتِئِسْ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوِيسَاءُ اللَّهِ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ۝
وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَتْ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآمَلَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
ثُمَّ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابُ ۝ أَفَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ
عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ
أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ
الْقَوْلَ بَدَلٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ آخِرَةٍ أَشَدُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝

رَبِّ

* مَثَلُ الْفِتْنَةِ وَالْحَنَاءِ وَعِدَةُ الْمُنْتَقُونَ تَجْرِبُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
 النَّارُ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَكَابِ ۖ
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنْ أَلِيمٍ مَالِكٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۖ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِقَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۖ
 يَحْمِلُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنِشِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۖ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۖ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِيهِمَ الْأَرْضَ نَقْصُهَا مِنْ
 أَظْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَاْفِرُ لِمَنْ عُقْبَى الَّذِينَ ۖ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسْتُمْ مُرْسَلًا قَدْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ

سُورَةُ الْاِنْشِاقِ مَكِّيَّةٌ

14

وَهِيَ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* اَلَمْ يَكْتُبْ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
اِلَى النُّورِ ، بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، اَلَّذِينَ يَسْتَعْجِلُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا
عَلٰى اَمَلٍ اٰخِرَةٍ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَجْعَلُوْنَهَا عِوَجًا
اَوْ لِيُكَلِّمَكَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ، وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمٍ لِّيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيْ
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ، وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى بِآيٰتِنَا
اَنْ اُخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّورِ ، وَذَكِّرْهُمْ بِاَيَّامِ اللَّهِ
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ

ثم

وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهٖ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اِذْ اَنْجَاكُمْ مِنْ اِيَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَدْبَحُونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ
بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ ۝۱۰ وَاِذْ تَاٰذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
لَاۤ اَزِيْدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ ۝۱۱ وَقَالَ مُوسٰى
اِنْ تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ جَمِيْعًا اِنَّ اللّٰهَ لَعَلَّيْ حَمِيْدٌ ۝۱۲
اَلَمْ يَكُنْ يَكُوْنُ نَبِۤىُّ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ تُوحٰى وِعَادٌ
وَتَمُوْدٌ ۝۱۳ وَالَّذِيْنَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللّٰهُ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ فَرَدَّ وَاٰتٰىهُمْ فِيْ اَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُوْا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَاۤ اُرْسِلْتُمْ بِهِۦ وَاِنَّا لَفِيْ شَكٍّ مِّمَّا
تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ مُرِيْبٍ ۝۱۴ قَالَتْ رُسُلُهُمْ اَفِى اللّٰهِ شَكٌّ
فَاَطِىۡرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ
مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوْا اِنْ
اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيْدُوْنَ اَنْ تَقْصُدُوْا نَاعِمًا
كَانَ يَعْبُدُۦٓ اٰبَاؤُنَا فَاتُّوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ۝۱۵

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾
 وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ
 عَلَى مَا أَدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٥﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ تَخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
 أَوْ لَنَمُوتَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَلِكَ لَعَنَ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٧﴾ وَاسْتَفْقُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٨﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُنْقَى
 مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٩﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيعُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
 عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٢٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٢١﴾

ثُمَّ

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَئُودَ
 يَدُوهُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
 وَكَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا قَهْلًا أَشْمُ مُتَقُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا
 مَا لَنَا مِنَ الْمَحِصِ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ
 إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَكُونُونَ وَلَوْ أَنَّ أَنْفُسَكُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا
 أَشْرَكْتُمُومِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
 وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يَحْيَاهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

تَوْتِيهِ أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٩﴾
 يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِيءِ الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٠﴾
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نَفَسَتِ اللَّهُ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُتُورِ ﴿٣١﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَلْسَنُ
 الْقُرَارُ ﴿٣٢﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادَ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
 قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٣﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَتَّقُوا أَمَّا رِزْقُهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَوْمُ لَا يَنْبَغُ فِيهِ وَلَا يَخْلُدُ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
 فِيهِ الْبِحَارُ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٥﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٦﴾



وَعَاثَكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسٍ ثَمَوَةً ۚ وَان تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۚ
 اِنَّ الْاِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝³⁶ وَاذْكَالَ اِبْرٰهِيْمَ
 رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا ۖ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ اَنْ نَّعْبُدَ
 الْاَصْنَامَ ۝³⁷ رَبِّ اِنَّهٗنَّ اَضَلَّتْ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ
 فَقِنِ عَمِيْعَهُنَّ فِتْنَةً مِّنِيْ وَمِنْ غَصْبِيْ ۚ فَاِنَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝³⁸
 رَبَّنَا اِنِّيْ اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بُوَادٍ غَيْرِ ذِيْ زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ فَاَجْعَلْ اَفْعِدَةً مِّنَ
 النَّاسِ تَهْوِيْ اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ ۝³⁹
 رَبَّنَا اِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِيْ وَمَا تُخْفِيْ ۚ وَمَا يُخْفِيْ عَلٰى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۚ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَآءِ ۝⁴⁰ * الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِىْ وَهَبَ لِيْ عَلَى الْكِبَرِ اِسْمٰعِيْلَ ۚ وَاسْتَقْبَلَ اِنَّا رَبِّهِ
 لَسَمِيْعُ الدُّعَآءِ ۝⁴¹ رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاۗءِ ۝⁴² رَبَّنَا اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ
 يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابُ ۝⁴³ وَلَا تَحْزَنْ اِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 الظَّالِمُوْنَ ۝ اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ ۝⁴⁴

ثمن

مِنْهُمْ طَائِفَتَيْنِ مُقْتَنِعَتَيْنِ رُءُوسَهُمَا لَا يَزِيدُكَ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمَا
 وَأَفْعِدَ تَهُمَ هَوَاءٌ ۖ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ
 دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 مَا لَكُمْ مِنْ ذُرْوَالٍ ۚ ۞ وَسَكَتُوا فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۚ ۞ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
 الْجِبَالُ ۚ ۞ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۚ ۞ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۚ ۞ وَتَرَى الْجَائِرِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۚ ۞ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَنْشَى
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ ۚ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ ۞ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ
 وَيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَالَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرُوا الْأَلْبَابَ ۚ

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ

15

وَفِي تِسْعٍ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَلَمْ تَكُنْ أَتَىكَ الْكَلْبُ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ① رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَسْتَمْتُوا وَيُلْهِمِ
الْأَمْلَ قَسُوفٌ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأُولَٰهَ كِتَابٌ
مَعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا
يَأْتِيهَا الذِّمَّةُ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ تَجْنُونَ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا
بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا تَنْزِلُ الْمَلِكَةُ
إِلَّا بِأَمْرٍ ⑧ وَمَا كَانُوا إِذْ أَمْنُظِرِينَ ⑨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
وَأَنَّا لَوَاحِظُونَ ⑩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑪
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑫ كَذَلِكَ نَسْلُكُ
فِي قُلُوبِ الْجَاحِلِينَ ⑬ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑭
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ⑮
لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَبَتْ أَبْصَارُنَا بِلْ نَحْسُ قَوْمٌ مُسْتَعْوِرُونَ ⑯

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ^{١٦}
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ^{١٧} إِلَّا مِنْ شَرِّقٍ
السَّمْعِ فَاتَّبِعُوهُ شَهَابٌ مَبِينٌ ^{١٨} وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَتَا
فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ^{١٩} وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ^{٢٠} وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا عِنْدَ نَاخِرَاتِ رَبِّنَا وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ^{٢١}
وَأَنْزَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ
وَمَا أَنْشَأْ لَهُ مِنْ خِزْنٍ ^{٢٢} وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ
وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ^{٢٣} وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ^{٢٤} وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^{٢٥}
* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ^{٢٦} وَنَحْنُ خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ^{٢٧} وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ^{٢٨} فَإِذَا اسْوَدَّتْ وَفُتِحَتْ فِيهِ
مِنْ رُوحٍ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ^{٢٩} فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ^{٣٠} إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ^{٣١}

ثمن

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ الْأَتَّكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ³² قَالَ لَمْ
 أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْنُونٍ³³
 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ³⁴ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ³⁵ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ³⁶
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ³⁷ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْمَعْلُومِ³⁸ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ³⁹ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلَصِينَ⁴⁰ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ⁴¹ إِنَّ عِبَادِي
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ ابْتِغَكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ⁴²
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ⁴³ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ⁴⁴ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ⁴⁵ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ⁴⁶ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ⁴⁷ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ⁴⁸
 * تَبَتُّعٌ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ⁴⁹ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ⁵⁰ وَيُنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ⁵¹

ربع

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ 52 قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِيمٍ 53 قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ 54 قَالُوا أَبَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ 55 قَالَ وَمَنْ يَقْطَعُ مِنْ نَّحْمَةٍ
 رَّبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ 56 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ 57
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ 58 إِلَآءَ آلِ لُوطٍ إِنَّا
 لَنَجُّهُمْ أَجْمَعِينَ 59 إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرُ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَايِبِينَ 60
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ 61 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مُّنكَرُونَ 62 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ 63
 وَآتَيْنَاكَ بِالنَّحْيِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ 64 فَاسْرِ يَا هَٰلِكَ
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ 65 وَقَصَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
 أَنَّ دَابِرَهُمْ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّضْعِفِينَ 66 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ 67
 قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ 68 وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْزُونِ 69 قَالُوا وَلَمْ نَكُنْ لَكَ مِنَ الْعَالَمِينَ 70

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنِيَّ إِن كُشِّرْتُمْ قَلِيلٌ ۖ لَعَنُوكَ إِنَّمَا لَفِي
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۖ
 فَعَمَلْنَا عَلَيْهِمُ سَائِفًا فُتِحَتْ أَمْطُورًا عَلَيْهِمْ وَجَارَتِ سُبُلٌ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ وَإِنَّا لَلسَّبِيلِ مُقِيمٌ ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
 ظَالِمِينَ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَّيْمِينَ ۖ
 * وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْخُبُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَءَاءُ أَمِينِينَ ۖ
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْحِيَةً ۖ فَمَا أُغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ ۖ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْتَابَهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ۖ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقُلْ إِنِّي
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۖ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُتَسِّمِينَ ۖ

ثمن

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِينَ⁹¹ قَوْلَكَ لَسْتَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ⁹²
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ⁹³ فَأَصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ⁹⁴ إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِينَ⁹⁵ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهَاءَ آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ⁹⁶ وَلَقَدْ تَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ⁹⁷ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ⁹⁸ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ⁹⁹

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

16

وَالْيَا هَاتِمَانِ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ 128

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ¹ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ² خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا
 هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ³ وَالْأَنْثَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ⁴ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ⁵

ربع

وَنَجِدُ أَتْقَالَكُمْ إِلَى الْأَبْلَدِ لَمْ تَكُونُوا بِأَعْيُنِنَا إِلَّا بَشَقَّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَزَكُّوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ
 لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنْبِتُ
 لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ
 كُلِّ الشَّجَرَاتِ بِإِذْنِهِ فِي ذَلِكَ ءَايَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
 وَنَحْنُ لَكُمْ الْيَلَدُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ مُسْتَخَرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِي ذَلِكَ ءَايَاتٌ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ ءَايَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ
 حَبْلَ حَبِيبَةٍ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرِفِهِ
 وَلَتَسْتَبَقُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

ثَمَن

* وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
 لَّتَسْلُكُنَّ فِيهَا سُبُلًا مَّشْرُوبًا وَعَلَّمْتَ بِالْجَنِّ هُم يَهْتَدُونَ⁽¹⁶⁾
 أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ⁽¹⁷⁾
 وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ⁽¹⁸⁾
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَشْرُونَ وَمَا تُغْلِبُونَ⁽¹⁹⁾ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ⁽²⁰⁾
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ⁽²¹⁾
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ
 مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ⁽²²⁾ لَأَجْزِمَنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
 وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ⁽²³⁾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 مَاذَا أُنْزِلَ فِيكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ⁽²⁴⁾ لِيُخْلِعُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَمَا مَلَأَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 الْأَسَاءَ مَا يَزِدُّونَ⁽²⁵⁾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ⁽²⁶⁾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ
 الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ²⁷ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
 بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ²⁸
 فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ ²⁹
 * وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبَرٌ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَبَرٌ
 وَلِنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ³⁰ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 يُجْنَبُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 كَذَلِكَ يُجْزِيهِ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ³¹ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ³²
 هَكَذَا يُنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ
 رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ³³

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٣٤
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَهَذَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَسَ الْمُبِينُ ٣٥ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٣٦
إِنْ تَحْرِضْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ
وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيحٍ ٣٧ * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٠

ثمن

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا انْتَوَيْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ يَخِفَّ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيلِهِمْ
 فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ
 فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَكِدُوا إِلَىٰ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ
 الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

حرب

* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَازَهُبُونَ ⁵¹
 وَلَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ⁵²
 وَمَا يَكُومُنَ نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَعَّزُونَ ⁵³
 ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ⁵⁴
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا أَصْوَفَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ⁵⁵ وَيَجْعَلُونَ لِمَا
 لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تِلْكَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ ⁵⁶
 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ⁵⁷ وَإِذَا ابْشَرِ أَحَدَهُمْ
 بِالْأُنثَى أَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ⁵⁸ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ
 مَا بُشِّرَبِهِ أَيُنسِكُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ⁵⁹
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ⁶⁰ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَآئِهِ
 وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ⁶¹ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ
 لَهُمُ الْحُسْنَى الْأَجْرَ إِنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرِطُونَ ⁶² * قَالَ اللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ
 مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁶³

ثمن

وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا لَاصًّا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأعنَابِ تُخْذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ الْغَلْغَلُ أَنَّ الْإِنجِيءَ مِنَ الْبَالِ يَتَوَّأَوْنَ مِنَ الشَّجَرِ
 وَمِمَّا يَغْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ تُؤْكَلُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكْ سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلًّا يَتَخَبَّجُ
 مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ
 إِلَىٰ أَزْدَلِ الْعُمرِ لَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
 * وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
 بِرِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 أَفَبِعِنتَةِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
 مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ⁷³
 فَلَا تَضُرُّهُمُ أَلُمَاتُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعَالَمُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا تُقْلَمُونَ⁷⁴
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّعِبَادٍ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَمَن مَّرَرْتَنَاهُ مِنكُمْ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يَنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا
 هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدَلًا كَثِيرًا هَلْ يَعْلَمُونَ⁷⁵
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّتَجَلِّينِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَبَرٍ
 هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁷⁶
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفٍ
 انبَسَاجٍ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ⁷⁷
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْنِ بَطْنٍ لِّمَنَّا لَعْنَةُ الَّذِينَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ⁷⁸
 * أَلَمْ يَدْعُوا إِلَى الظُّلُمِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ لِيَقُومَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ⁷⁹

ثمن

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا ثَمَانًا وَمَتَاعًا إِلَى الْحِينِ ⁸⁰
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
 الْبَأْسَ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ⁸¹
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمَيِيتُ ⁸² يَغْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ⁸³ وَيَوْمَ نَبْعَثُ
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⁸⁴ وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ⁸⁵
 وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
 قَالُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ⁸⁶ وَأَلْقُوا إِلَى
 اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⁸⁷

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلَهُمْ عَذَابٌ
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَنُذُرًا لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩١﴾ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزَاهُمْ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْ كَانُوا سَآخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلُوا بَيْنَكُمْ
 أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْتَغِ الْوَعْدَ مِنَ اللَّهِ بِهِ
 وَلْيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ أَقْدَامُ بَعْدُ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَّ دَعْوَعَن سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥
مَا عِنْدَ كُفْرِي سَفَدٌ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيُنْزِلَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧
* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٨
إِنَّمَا لَيْسَ لِّلْوَاسِلِينَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ
وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا تَأْتِيَنَا مُفَاتٍ بَدَلُ أَكْثَرِ مَا
لَا يَعْلَمُونَ ١٠١ قَدْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُنشِئَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى لِّلْمُسْلِمِينَ ١٠٢

ثمن

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
لِّسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَىٰ وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ^{١٠٣} إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١٠٤} إِنَّمَا يَفْتَرِهِ
الْكُذِّبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْكَاذِبُونَ ^{١٠٥} مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ
إِيمَانِهِ إِلَّا مَن أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١٠٦} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ آءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ^{١٠٧} أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ^{١٠٨}
لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ^{١٠٩} ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فِتْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٠}

رَج

* يَوْمَ تَأْتِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَجَادُلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَمَنْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ
 أَمِينَةً مَّتَطَهِّرَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١١﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٢﴾ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا
 حُلَّ طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعُمَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
 تَعْبُدُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
 وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَظُفْرًا غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ
 هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٥﴾
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

ثَمَن

ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّنَا مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
 * إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾
 شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ إِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾
 وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمُنِيبُونَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتَ
 عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنْ رَبَّنَا لَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْعِ إِلَى اسْتَيْدَادِ
 رَبَّنَا بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالْتِمَةِ
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّنَا هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ
 مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلُوقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ

17

وَمِنْ مِائَةِ وَعِشْرَةِ آيَاتٍ 110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سَجَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْقَى الْبَشِيرَ الْأَوَّلَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْمَنِ إِنَّهُ هُوَ الْبَاسِعُ
 الْبَصِيرُ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ۖ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ
 إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۖ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَنَ عُلوًا كَبِيرًا ۖ
 فَلَمَّا أَجَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
 فَجَاسُوا خِلْدَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۖ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
 الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ۖ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرَةٍ لِيَسْمَعُوا أَوْجُهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۚ

عَسَىٰ وَتَكُونُ أَنْ يَرْحَمَكُم ۖ وَإِنْ عُثِرْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٩ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ وَيُشِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرًا ١٠ وَأَبِ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ أَغْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١١ * وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ
 دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١٢ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
 فَمَحْوَا آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّيَتَسْتَأْذِنُوا فَمِنْ أَفْضَلٍ مِّنْ زَكَاةٍ
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ عَرَفْنَاهُ تَفْصِيلًا ١٣
 وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْفًا رَّوْفِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا ١٤ إِمَّا تَرَىٰ كَتَبْتُكَ كَفَىٰ
 بِتَفْسِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٥ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ١٦ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
 فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٧ وَكُمُ أَهْلُكُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ١٨

مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْمَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا ۝ ١٨ ۝ وَمَنْ أَرَادَ
 أَنُ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
 مَشْكُورًا ۝ ١٩ ۝ كَلَّا نُمَدِّهُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ ٢٠ ۝ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَلَ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ ٢١ ۝
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَنحُودًا ۝ ٢٢ ۝
 * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَآءُ وَبِالَّذِينَ إِحْسَانًا
 إِذَا يَبْلُغُونَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ ٢٣ ۝ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
 الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِيهِ صَغِيرًا ۝ ٢٤ ۝
 رَبِّكُمْ أَغْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
 لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ ٢٥ ۝ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرِينَ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذِرْ رِبًّا ذَرًّا ۝ ٢٦ ۝ إِن السَّبْذِرِينَ كَانُوا
 إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ ٢٧ ۝

وَمَا تَقْرُضُ عَنْهُمْ اِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَنحُورًا ﴿٢٩﴾ اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهٗ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً اِمَّا لَوْ كُنْتُمْ تَزُرُّوهُمْ وَاَيَاكُمْ اِنْ قَتَلْتُمْ
كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ اِلٰهٖ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهٖ سُلْطٰنًا فَلَا يُزِيْفُ فِي الْقَتْلِ
اِنَّهٗ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا اَمْاٰلَ الْيَتٰمٰى اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ
حَتّٰى يَبْلُغَ اَشَدُّهُ وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾
وَاَوْفُوا بِالْكَيْلِ اِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوْا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيْمِ
ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيلاً ﴿٣٥﴾ * وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُوْلٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ثُمَّ

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُنْفِلَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ بِرَبِّكَ
 يَا بَنِيَّادِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا تَفُورًا ﴿٤١﴾ قَدْ لَوْ كَانَ مَعَهُ الْهَيْهَتَ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا الْأَبْتَغُوا
 إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَانَ عِلِّيَّ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾
 يَسْمَعُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْبِغُ
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ انْجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِذَا أَذْكُورَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذُوا عَلَيَّ أَذْبَانَهُمْ تَقُورًا ﴿٤٦﴾
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِإِذْنِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يُجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا
 آهَ ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ كُنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خُلُقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِدُّكَ أَنَّ الذِّمَّةَ فُطِرَتْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
 إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَدْ عَمِيَ ٥١ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥٢
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا ٥٣ وَقَدْ لَعِبْتُمْ فِي هَذِهِ ٥٤ أَسْحَبُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ٥٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
 مُبِينًا ٥٦ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ٥٧ إِنَّ يَشَاءُ يَزِجَنَّكُمْ أَوْ إِن يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٨ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ٥٩ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ
 زَبُورًا ٦٠ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ
 كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٦١ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
 وَيَخَافُونَ عَذَابَ ابْنِ آدَمَ ٦٢ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٦٣
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَأَحْنَبُ ٦٤ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابَ شَدِيدٍ ٦٥ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦٦

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بَاءً لَّا يَأْتِي إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بَاءً لَّا يَأْتِي
إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْسَنُ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الزُّرِّيَّا إِلَهَ أَرْضِكَ أَرَأَيْتَ لَلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنَعَوْهُمْ فَمَا يَنْزِلُهُمْ
إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠ * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ٦١
قَالَ أَأَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ
الْفِتْنَةِ لَأَحْتَبِكُ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبَ مَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣ وَاسْتَغْنَى
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ جَحَنكَ
وَرَجُلًا وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥ رَبُّكَ الْذِي يُزْجِي لَكُمْ
النُّجُومَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

ثمن

وَاِذَا مَسَّكُمُ الضَّرَفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ اِلَّا اِيَّاهُ
 قُلْنَا نَحْمِلْكُمْ اِلَى الْبَرِّ اَعْرِضْهُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ كَفُوْرًا ﴿٥٧﴾
 اَقَامْتُمْ اَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ اَوْ يُزِيلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُفْرَ وَكِيلًا ﴿٥٨﴾ اَمْ اَمْسْتُمْ اَنْ يُعِيدَ كُفْرُ فِيْهِ تَارَةً اٰخَرٰى
 فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
 ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُفْرَ عَلَيْنَا يَهُ تَكِيْعًا ﴿٥٩﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ اٰدَمَ
 وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَدَدْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ﴿٦٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْا
 كُلَّ اِنْسَانٍ بِاِمَامِهِمْ فَمَنْ اُوْتِيَ كِتٰبًا بِيَمِيْنَةٍ فَاُوْتِيَتْ
 يَمِيْنُهُمْ وَتُكْتَبُ لَهُمْ سَابِقَاتٌ لِّمَنْ لَّمْ يَلْحَقْ لَاحِقَةً
 اَعْمٰى فَهُوَ فِيْ اِلٰهٍ اٰخِرَةٍ اَعْمٰى وَاَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿٦١﴾ وَاَنْ كَادُوْا
 لَيَقْتُلُوْكَ عَنِ الْاَيْدِي اَوْ حِيَتَا اِلَيْكَ لِيُقَاتِلَ عَلَيْكَ غِيْرُوْ
 وَاِذَا لَا تَجِدُوْكَ خَلِيْلًا ﴿٦٢﴾ وَلَوْ لَا اَنْ تَبْتَئِنَّا لَقَدْ كِدْتَ
 تَرْكَبُنَ اِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا ﴿٦٣﴾ اِذَا لَا اَدْرٰكْتَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ
 وَضِعْفَ الْمَمٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُوْكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا ﴿٦٤﴾

رَبِّع
 بِرَبِّعٍ
 بِرَبِّعٍ
 بِرَبِّعٍ

وَاِنْ كَاذًا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْاَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَكُنُشُونَ خَلْفَكَ اِلَّا قَلِيلًا ⁷⁶ سُنَّةً مِّنْ قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ⁷⁷ اَمْرِ الصَّلَاةِ لِلَّذِيكَ الشَّمْسُ
اِلَى غَسَقِ النَّيْلِ وَقُرْءَانِ الْبَجْرِ اِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا ⁷⁸ وَمِنَ النَّيْلِ فَمَنْ جَدَّ بِهِ فَاَقْلَبْكَ لَكَ عَسَى اَنْ يَّيْتِمَنَّكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَّحْمُودًا ⁷⁹ وَقَدْ رَّبَّ اَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ
مَخْرَجَ صِدْقٍ وَّاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ⁸⁰
وَقُلْ جَاءَ الْفَحْشَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ⁸¹
وَنَزَّلْ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ
وَلَا يَزِيْذُ الظَّالِمِيْنَ اِلَّا خَسَارًا ⁸² وَاِذَا اَنْتُمْ عَلٰى الْاِنْسَانِ
اَعْرَضَ وَنَجَّابِكَايَةَ وَاِذَا امْسَهُ الشَّرْكَانِ يَتُوسَا ⁸³ قُلْ كُلُّ
يَعْمَلْ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ فَرَّيْكُمْ اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ اَهْدٰى سَبِيْلًا ⁸⁴
* وَتَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ
وَمَا اَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا ⁸⁵ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
بِاِلٰهِيْ اَوْ حِيَّتِيْ اِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ⁸⁶

ثمن

إِلَى رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كِبِيرًا ۖ قَدْ لَبِثَ
 اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَآ يَأْتُونَ
 بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۖ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۖ وَقَالُوا لَن تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا
 مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۖ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن تَعْنِيلٍ
 وَعَيْنٍ فَتُحَرَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ۖ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ
 كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْلَ الْكَفَّ ۖ أَوْ تَأْتِي بَالِلًا وَالْمَلِكَةِ
 قَبِيلًا ۖ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ
 وَلَن تُؤْمِنَ لِرُؤْيَاكَ حَتَّىٰ نُنْزِلَ عَلَيْنَا مِثْلَ الْكُتُبِ ۖ تَفَرُّوهُ
 قَدْ سَبَّحَانَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتَ إِلَّا بُشْرًا رَّسُولًا ۖ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشْرًا
 رَّسُولًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُنْطَمِنِينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ۖ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
عُصْبًا وَيُكْأَىٰ وَصَّامًا مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا ٩٧ ذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن بَاتَهُمْ كُفْرًا وَبَغَائِلَتًا وَقَالُوا ۙ ذَا
كُنَّا عِظَمًا مَّا وَرَفَاتًا إِنَّا لَتَبْعُو ثَوْتٍ خَلَقًا جَدِيدًا ٩٨

حرب

* أُولَٰئِكَ رَوَّاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا يَرْجُونَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ
إِلَّا كُفْرًا ٩٩ قُلْ لَّوِ اتَّبَعْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكَنَّ
خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسَىٰ نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَلْمُوسَىٰ مَسْجُورًا ١٠١
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَلْفِرْعَوْنَ مُشْبُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَنْ يَنْسِفَهُمْ
مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمِيعًا ١٠٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي
إِسْرَءِيلَ اكْتُبُوا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرِهِ جَنَابِكُمْ لَقِيفًا ١٠٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ¹⁰⁵
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ¹⁰⁶
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَمَفْعُولًا ¹⁰⁷ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُوبُونَ وَبِزَيْدِهِمْ خُشُوعًا ¹⁰⁸
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ¹⁰⁹
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ¹¹⁰

سُورَةُ الْكَافَّةِ مَكِّيَّةٌ

18

وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 105

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلِتَمْجِلَ اللَّهُ عِزًّا قِيَمًا
 لِيُنْذِرَ وَيَأْسَأَ شَدِيدًا مَنِ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
 لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَلِكِينَ فِيهِ أَبَدٌ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَهَ بِهِنَّ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 بِنَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنَّ لَكَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْخُبْرِ أَتَسْفَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيُنْذِرَ أَتَاهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٦﴾
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَافُونَ ﴿٨﴾ أَيْدِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَفْلِتُمْ أَتَى
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 نَبَأَهُمْ بِأَحْقَقِ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
 وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْرَئِيلَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

وَاذِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ بَاغَرْتُمْ سُوءَهُمْ وَمَا يَنْبَغِدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُوْءَالِي الْأَكْهَفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْتِكُمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا¹⁶
* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ هُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ
فَلَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا¹⁷ وَتَحْسِبُهُمْ أَيَّامًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنَقَلْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا¹⁸ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْتِئْثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلْطَفْ وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا¹⁹ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا²⁰

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُفْلِتُوا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ وَأَتَتْ السَّاعَةُ
لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ يَسْتَأْذِنُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا
عَلَيْهِمْ بَنِينَ أَنْزَلَهُمْ أَعْلَوْهُمْ بِهَمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ
لَنَنَحِّنَنَّ عَلَيْهِمْ مَنِيحًا 21 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَاهُمْ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَأَيْتُمْ أُعْطِيَ بَعْدَتَهُمْ
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ * فَلَا تَمَارِقُ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا 22 وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءَ إِيَّاهُ فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا 23 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ
وَقَدْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا ارْشَادًا 24
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا 25
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَمْ يُغَيِّبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرِيَّةً وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا 26 وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْحَدًا 27

ثمن

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدْوَةِ وَالْعِشَى
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقَعُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تَطِغْ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
 وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ²⁸ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَعِثُوا يَنْفَعُوا يَأْمُرُ الْيَسُوءِ الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
 وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا ²⁹ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ
 أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ³⁰ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يَجْلِسُونَ فِيهَا مِنْ آسَاوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
 خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسَنَتْ مُرْتَقَقًا ³¹ * وَاصْبِرْ لَهُمْ مَثَلًا
 رَبُّلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
 بِخَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا كَلْنَا الْأَجْنَتَيْنِ أَتَاكَ أَكُلَاهَا
 وَلَمْ تَظْلِمْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ³² وَكَانَ لَوْ ثَمَرٌ
 فَقَالَ لِيَصَاحِبُهُ هُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَوْ أَغْنَىٰ نَهْرًا ³³

رُبْعُ
 مِائَةٍ

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ٣٤ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِنْهُمَا مُتَغَلَّبًا ٣٥ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِمَّنْ نُّظْفِقُهُ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٣٦
لَمَّا كُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٧ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ
أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٣٨ فَعَسَى رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنِكَ خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٩
أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٤٠ وَأُحِيط بِشَرِّهِ
فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤١ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٢ هَٰذَا لِكِ الْوَلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ
هُوَ خَيْرُ ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقْبًا ٤٣ * وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٤٤

ثمن

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَلَيْتَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۖ وَيَوْمَ نُسِِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۖ وَعَرْضُوا عَلَى
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ رَعِمْتُمْ
 أَلَّا نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ۖ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْجَبَرِثِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُبْدِلْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ
 رَبُّكَ أَحَدًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۖ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مَخَذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ۖ³⁰
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۖ وَرَأَى الْجَحِيمُونَ النَّارَ
 فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۖ³²

رَبِيع

* وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الرُّسُلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
 بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلَمَّا مَضَىٰ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ قُلْ: يَهْتَدُوا
 إِذَا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا
 مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ۝ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَضْبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝

ثمن

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ إني آتَاكَ بِهِ خُبْرًا
 هَذَا نَصَبٌ ۖ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ
 وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ۖ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۖ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ
 تَعْلِمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا ۖ
 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۖ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
 صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
 عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ فَانْطَلَقَا
 حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتَفْرُقَ أَهْلَهَا
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا امْرَأً ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا ۖ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
 عُسْرًا ۖ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْيَقِينَا غُلْمًا مَقْتَلًا قَالَ أَقْتُلْتِ
 نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۖ

حَبِ

* قَالَ أَمْ أَقُلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۚ
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتُ
لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۚ سَأْنِيتُكَ
يَتَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۚ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۚ وَأَمَّا الْكُلْبُ فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنِينَ فَأَخَذَهُمَا
أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَأَرَادَ أَنْ يَنْبَذَهُمَا رَبُّهُمَا
خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۚ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخِرَّ جَاكِزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ
ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا * ٨١ ۚ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۚ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ

ثمن

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ٨٣ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتُمْ تُعَذِّبُونَ وَإِنَّمَا أَنْ
 تَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا ٨٤ قَالَ أَتَأْتُونَ ظُلُمًا فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ
 ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ٨٥ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ وَنَسْتَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا إِسْرًا ٨٦ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سَبِيلًا ٨٧ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٨٨ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٨٩ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٠
 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩١
 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٢
 فَمَّا اسْتَطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٣

رَبِّهِ

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ
 رَبِّي حَقًّا * ⁹⁴ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَنُفِثَتْهُمْ جُمُوعًا ⁹⁵ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ⁹⁶
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ⁹⁷
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ⁹⁸ قُلْ هَلْ يَنْشُكِرُ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ⁹⁹ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ¹⁰⁰ ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ¹⁰¹ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ¹⁰² خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
 عَنْهَا حَوْلًا ¹⁰³ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْمَدَدَ أَلَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِثَ الْأَنْجَرُ
 قَبْلَ أَنْ تَنْفَعَكَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ¹⁰⁴ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ¹⁰⁵

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ

19

وَفِي ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ آيَةً 98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* كَهَيْعَتِ ذِكْرِ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ ذَكَرَ رَبَّهُ ①
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَدَأَّ خَفِيًّا ② قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ③ وَإِنِّي
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ④ يَكْرِئْنِي وَيَكْرِيْتُ مِنِّي ⑤ أَلِ يَعْقُوبُ
 وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يَزَكِّرْهُ يَا إِلَهَ الْوَالِدِينَ ⑦
 لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ
 لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
 عِتِيًّا ⑨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ
 وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ⑩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
 قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑪ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْعُرَابِ فَأُوْحِيَ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑫

ثمن

يَلْحَقِي خَذَا الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ۝ وَحَنَانًا
 مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَكَرَ أَبَوَايَ لَهُ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
 إِذَا نَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ۝ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَكِّ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ۝
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَعْمَلَنَّ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مُنْسِيًّا ۝ فَدَادَهَا مِنْ
 تَحْتِهَا الْاَنْخَرُزِيهِ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهَرَبَ
 إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ فَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رَطْبٌ جَنِيًّا ۝

فَكَلِمَةً وَأَشْرَبَهُ وَقَرَّبَهُ عَيْنًا فِيمَا تَرَى مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا
 فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا²⁵
 فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُوهَا قَالُوا لِمَ تَعْرِفُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا²⁶ يَا خُتَّاهُ لَوْنٌ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ
 وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا²⁷ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ
 كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا²⁸ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا²⁹ وَجَعَلَنِي مَبْرُكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا³⁰ وَبَرَّ أَبَوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَجْعَلْهُ جَبَّارًا شَقِيًّا³¹ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا³² ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
 يَمْتَرُونَ³³ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ³⁴ وَأَنَّ اللَّهَ رَئِيمٌ ذَكَّ
 قَاعْبُدْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ³⁵ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ³⁶ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْهَرْ
 يَوْمَ يَأْتُوتَنَّا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ³⁷

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ³⁸ إِنَّا خَلَقْنَا نَارًا وَمَنْ عَلَيْهَا أُولَئِكَ أَلْهَيْنَاهُمْ لَعُنُوا ³⁹ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ⁴⁰ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ⁴¹ يَا أَبَتِ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ⁴² يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ⁴³ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ⁴⁴ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ⁴⁵ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَبَى إِنَّكَ كَانَ بِي حَفِيًّا ⁴⁶ وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ⁴⁷ فَلَمَّا أَغْتَرَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ⁴⁸ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ⁴⁹ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ⁵⁰

ثمن

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥١ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٢ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٣ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٤ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٥ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايِكَ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٧ * فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٨ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَخَافَ ۚ أُولَئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٥٩ جَنَّاتٌ عَذْنٌ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٠ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا زُرْقَةٌ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعُشْيٌ ٦١ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٢ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٣

سجدة

ربع

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٥٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَهَذَا مَا مَنَنْتُ
لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا ٥٦ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْعًا ٥٧ فَوَرَّتْكَ لَغَشْرَتُهُمْ وَالشَّيَاطِينُ
ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٥٨ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ٥٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ
بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٦٠ وَإِنْ تَنْكُرُوا إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَلَىٰ رِئْسِكَ حَشْمًا مُّقْضِيًّا ٦١ ثُمَّ نَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَذَرْنَا الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ٦٢ وَلَمَّا اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ أَيْتَانِيَّتَيْنِ قَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا آمَنَى الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٦٣
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِيًّا ٦٤
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا ٦٥ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ٦٦ وَيَكْرِذُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَلِيَّتِ الصَّلَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ٦٧

ثَمَنُ

* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِكَ لَئِنَّا وَقَالَ لَأَوْتَيْنَ مَا لَأَوْ لَدَا 77 أَطْلَعَ
 الْغَيْبَ أَمْ لِنَتَّخِذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 78 كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُمُ الْعَذَابَ مَدًّا 79 وَنَزِيلُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا 80
 وَلِنَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا 81
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
 ضِدًّا 82 أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آرَاءُ 83 فَلَا تَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا 84
 يَوْمَ تُخْشَرُ السَّقِيمِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا 85 وَلَسَوْقَ النُّجُومِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا 86 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا الْآمِنُ
 لِنَتَّخِذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 87 وَقَالُوا لِنَتَّخِذَ الرَّحْمَنَ
 وَلَدًا 88 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا 89 يَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَسْقُطْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا 90
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا 91 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا 92 إِنْ كُلُّ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا 93 لَقَدْ أَخْصَلْنَاهُمْ
 وَعَدَّاهُمْ عَذَابًا 94 وَكُلُّهُمْ أَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا 95

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦
فَأَنَّمَا يُنذِرُكَ لِتَبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ٩٧
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ٩٨

سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ

20

وَفِيهَا مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 134

حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ لِيَسْقَى ، إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ
يَخْشَى ، تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ،
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ، وَإِنْ تَجَهَّزُوا بِالْقَوْلِ
فَكِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ، إِذْ رَأَاهُ نَارًا
فَقَالَ لَاهِلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ لِحْدَةٍ عَلَى النَّارِ هَدَى ، فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ١٠ إِنِّي
آتَاكَ نَبَأًا فَخَلَعَ ثَغْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١١

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٢﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ كَلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٤﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٥﴾ وَمَا يَلِكُ يَمِينُكَ يَمْوَسَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ أَتَيْهَا يَمْوَسَىٰ ﴿١٨﴾ فَالْقُلُوبُ أَفَازَهِ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢٠﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ الْجَنَاحِ مَخْرُجٌ بَيْنَ صَايَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢١﴾ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ أَفْرَعُونَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٤﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٧﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٨﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ نَجْعَلُ كَثِيرًا وَتَذَكُّرُكَ كَثِيرًا ﴿٣٢﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٣﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٥﴾

ثمن

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ مَا يُوحَىٰ ۚ أَنِ اقْضِيهِ فِي السَّابِقِ فَاقْضِيهِ
 فِي الْآخِرِ ۖ فَلْيُلَاقِهِ الْيَوْمَ بِالسَّاجِدِ يَأْخُذُهُ عَذُّوْلُهُ وَعَدُّوْلُهُ
 وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ (38) وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۝ (39) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ
 كَتَمْتَ فَعَنَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ ۖ وَكُتِلَتْ نَفْسٌ فَفَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ
 فُتْرًا ۖ فَلَيْسَتْ بِسِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ۝ (40)
 وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبَّ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ۝ (41) إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ (42) فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَانِ
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ (43) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۝ (44) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ
 وَأَرَىٰ ۝ (45) فَأَتَيْنَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّنْ بَاتَعَ
 الْهُدَىٰ ۝ (46) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ ۖ وَتَوَلَّىٰ ۝ (47)
 قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ۝ (48) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ (49) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝ (50)

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى^{٥١}
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى^{٥٢}
 كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ^{٥٣}
 * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى^{٥٤}
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كَلِمَاتٍ فَكَذَّبَ وَآبَى^{٥٥} قَالَ أَجِئْتَنَا
 لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى^{٥٦} فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سِوَى^{٥٧} قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنْ تُحْشَرَ النَّاسُ ضَعْفَى^{٥٨}
 فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى^{٥٩} قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَابْنُ
 لَاحِثٍ أَعْلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ
 مَنْ ابْتَدَى^{٦٠} فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى^{٦١}
 قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ يُبْرِدُنَا أَنْ تَخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى^{٦٢} فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ
 ثُمَّ أَفْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى^{٦٣}

قَالُوا يَمْوَسِي إِمَارًا تُلْقَى وَإِمَارًا تَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٥٥
 قَالَ بَلْ أَلْقَوُا فَإِذَا أَجْبَأَ لَهُمْ وَعَصِيَتْهُمْ يُجْعَلُ الْيَوْمَ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
 تَسْعَى ٥٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٥٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٥٨ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ٥٩ فَالْقَى السِّحْرُ سَجْدًا قَالُوا أَمْ نَأْمُرُ
 بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٦٠ قَالُوا أَمْ نَأْمُرُ لَهُ قَدْ أَعَاذَ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكَاِبِرٌ
 الَّذِينَ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَمْ أَقْطَعِ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
 وَلَا وَصَلْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٦١
 * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٦٢ إِنَّا أَنَا مُنْزِلُهَا
 لِنُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى ٦٣ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبُّهُ مُجْرِمًا فَإِنْ لَوْ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٦٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
 فَأَوْهَيْكَ لَهُمُ الذَّرَجَاتِ الْعُلَى ٦٥ جَنَّاتٌ عَذْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٦٦

ثمن

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِهِ فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ⁽⁷⁶⁾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِمُجُودَةٍ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَى ⁽⁷⁷⁾ يَلْبِسُهُ إِبْرَاهِيمُ يَدُ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَذَابِكُمْ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلْوَى ⁽⁷⁸⁾
 كُلَّامٍ طَيِّبَاتٍ مَا زَرَقْنَاكَ وَلَا تَطْغَوْنَا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ⁽⁷⁹⁾ وَإِنَّ لِقَعَاءَ لِمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثَمَّةً أَهْتَدَى ⁽⁸⁰⁾ * وَمَا أَغْنَىٰ عَنْ قَوْمِكَ
 يَلْمُوسَى ⁽⁸¹⁾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِهِ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ⁽⁸²⁾
 قَالَ فَمَا نَتَقَدُّ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ⁽⁸³⁾
 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ⁽⁸⁴⁾ قَالَ يَلْقَؤُمُ
 الْفَرِيدَ كُمْ رَبُّكُمْ وَغَدَاً حَسَنًا أَقْطَالُ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ
 أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ⁽⁸⁵⁾
 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا
 مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَتَذَّنَّا بِهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ⁽⁸⁶⁾

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَدًّا لَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ۖ
 فَلْيَسْأَلْهُمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ ۖ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا ۖ ٨٨ ۖ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقُومُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ
 وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ ۖ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ۖ ٨٩ ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ
 عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ۖ ٩٠ ۖ قَالَ
 يَاهَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ
 أَفَقَصَّيْتَ أَمْرِيَ ۖ ٩١ ۖ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِخَبْرِي وَلَا يَمُرُّ
 بِرِي حَشِيَّتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَوَقِّفْ
 قَوْلَهُ ۖ ٩٢ ۖ * قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ۖ ٩٣ ۖ قَالَ
 بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ
 الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۖ ٩٤ ۖ قَالَ فَاذْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۖ ٩٥ ۖ
 إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ ٩٦ ۖ

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ٩٧ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا ٩٨ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ٩٩
 يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ وَنَخْشَرُ الْجَحْرِمِينَ يَوْمَ هَذَا زُرْقًا ١٠٠
 يَخْفَتُونَ يَنْتَهُونَ لَيْثُكُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٠١ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ١٠٢
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٣ فَيَذَرُهَا قَاعًا
 صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٤ يَوْمَ هَذَا يَتَّبِعُونَ
 الْأَدْعَى لَأَعِوجَ لَوْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٥
 يَوْمَ هَذَا لَا تَنفَعُ الشِّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٦
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ عِلْمًا ١٠٧
 * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١٠٨
 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا
 وَلَا هَضْمًا ١٠٩ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
 فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٠

وع

فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَجِدُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَخِيَهُ وَقَدْ رَزَقْنَاهُ عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ
عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ^{١١٢}
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ^{١١٣}
فَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ هَذَا عَدُوَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۖ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ^{١١٤}
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ^{١١٥} فَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَذَا أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
الْعُلَى وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى ^{١١٦} فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
سَوْآتُهُمَا وَطُفِقَا بَعْضُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ۖ عَلَيْهِمَا مِنْ زَوْقِ الْجَنَّةِ
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ^{١١٧} ثُمَّ اجْبَا بِرَبِّهِ فَبَابَ عَلَيْهِ وَهْدَى ^{١١٨}
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَكَيْمَا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنْهُ هُدًى ^{١١٩} فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ^{١٢٠} وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ^{١٢١}
قَالَ رَبِّ إِنِّي حَشَرْتُ نَفْسِي ^{١٢٢} وَأَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ^{١٢٣}

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ⁽¹²⁴⁾
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَشَدُّ وَأُنْفَى * أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ ⁽¹²⁵⁾ فِي ذَلِكَ ءَايَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ⁽¹²⁶⁾
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَا وَاجِلٌ مِّنْهُ ⁽¹²⁷⁾
 فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ⁽¹²⁸⁾
 وَلَا تَمْدَدْ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ⁽¹²⁹⁾
 لِنُفِثَنَّهُمْ فِيهِ وَرَزَقَ رَبُّكَ خَيْرًا وَأُنْفَى ⁽¹³⁰⁾ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاضْطِرَّ عَلَيْهَا لَأَسْأَلَكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَزُودُكَ وَالْعَاقِبَةُ
 لِلتَّقْوَى ⁽¹³¹⁾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِيَنَا بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَوْ تَأْتِيهِمْ
 بَيِّنَاتٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⁽¹³²⁾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْدِرَ ⁽¹³³⁾ قَدْ كُلُّ مُمْتَرِضٍ فَتَرْتَضِوْا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ⁽¹³⁴⁾

سُورَةُ الْاِنْتِشَاءِ مَكِّيَّةٌ

21

وَمِنْ مَائَةِ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةِ آيَةٍ 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مِّمَّ عَصِرُونَ ① مَائَاتٍ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ يُخَذِّتُ اِلَّا اَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَاَسْرُوا الْيَجُوزَى الَّذِينَ ظَلَمُوا اَهْلَ هَذَا الْاَبَشَرِ مِثْلَكُمْ اِفْتَأْتُونَ الْيَنْخَرُ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ③ قُلْ رَّبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ اَحْلَامٍ بَلْ اِفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا اُرْسِلَ الْاَوَّلُونَ ⑤ مَا اَمَنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا اَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ⑥ وَمَا اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ اِلَّا رِجَالًا بِاُيُوحَى اِلَيْهِمْ فَتَنَلُوا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَاَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ⑨ لَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكَفَرَفَصَفْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ^{١١}
فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ^{١٢} لَا تَرْكُضُوا
وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ^{١٣}
قَالُوا يٰلَيْلَنَّا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^{١٤} فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْمِينَ^{١٥} * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ^{١٦} لَوِ ارْتَدَّا أَنْ نَنْتَحِذَ لَهُمَا
لَا نَخَذُنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنتَا فَعِلِينَ^{١٧} بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُوهُ فَيَاْهُوَ رَاقٍ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ^{١٨}
وَلَوْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي وَلَا يَسْتَحْضِرُونَ^{١٩} يَسْتَحْضِرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ^{٢٠} أَمْ لِي اخْتَدَوْا إِلَهةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ^{٢١}
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ إِلَهَةٍ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ^{٢٢} لَا يُسْعِلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ^{٢٣} أَمْ لِي اخْتَدَوْا
مِنْ دُونِ إِلَهةٍ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ
مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ^{٢٤}

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ 25 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ 26 لَا يَسْخَرُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ 27 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْزَقَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ 28 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ 29

* أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ 30 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ 31 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ 32 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّارَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ 33 وَمَا جَعَلْنَا لِلشُّرِكِ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ 34 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ 35

وَإِذْ أَرَأَى الْكَافِرِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُواكَ إِلَّا هُزُوًا
 آمَهُ الَّذِينَ يَذْكُرْهُ الْهَافُونَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرِّمِينَ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ فَأَنْذَرْتَهُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ
 عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
 وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 خُفَّاًا بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِئِنَّ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾
 * قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
 تَتَنَعَّهَمُ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا
 يُصْعِقُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَذْكُرُونَ أَنَّا نَأْتِيهِم بِالْأَضْ
 رَاقِطِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

ثَمَن

قُلْ اِنَّمَا اُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ
 اِذَا مَا يَنْدَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَوْمِئِذٍ اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾
 وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ وَذَكَرًا
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِي يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا اِذْ كُرَّمُ مَبَارَكُ اَنْزَلْنَاهُ اَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾
 * وَلَقَدْ اَتَيْنَا اِبْرٰهِيْمَ رُشْدًا وَّمِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِعِلْمِيْنَ ﴿٥١﴾
 اِذْ قَالَ لِاِيْمِهٖ وَقَوْمِهٖ مَا هَٰذِهِ السَّمَآئِلُ اَلَيْسَ اَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾
 قَالُوا وَاَجَدْنَا اَبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ
 وَاَبَاؤُكُمْ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا اِحْبَبْنَا بِالْحَقِّ اَمَ اَنْتَ
 مِنَ الْكَافِيْنَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُمْ وَاَنَا عَلٰى ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ لِلّٰهِ
 لَا كِبٰرَ اَصْنَامُكُمْ بَعْدَ اَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ ﴿٥٧﴾



فَعَلَّمَهُمْ جُدًّا ذَا الْأَكْبِيرِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ يَرْجِعُونَ ⁵⁸
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ⁵⁹ قَالُوا
 سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ⁶⁰ قَالُوا
 فَاتُّبَاهُ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ⁶¹ قَالُوا
 يَا أَبَتِ هَذَا إِلَهُكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ لَإِبْرَاهِيمَ ⁶² قَالَ
 بَدَّلْ قُلُوبَهُمْ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ⁶³
 فَارْجِعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ⁶⁴
 ثُمَّ نَكِسُوا إِلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَلُوا بِآلِهَتِكُمْ
 فَلَئِنَّ لَكُمْ فِي مَا نَصُرُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁶⁵ وَلَمَّا تَعَمَّدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁶⁶
 قَالُوا احْرَقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ⁶⁷
 فَلَمَّا يَنْزَكُونَهُ بِزُدَاوَسَ لَمَّا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ⁶⁸ وَأَرَادُوا
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ⁶⁹ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ⁷⁰ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَانَ آخِرُنَا صَالِحِينَ ⁷¹

ثَمَن

وَجَعَلْنَاهُمْ اٰيَةً يَهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَدَلُوا
الْخَيْرَاتِ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَكَانُوا بِنَا
عَلِيْدِيْنَ ۝۷۲ * وَلَوْ طَآءَ اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوْءٌ فٰسِقِيْنَ ۝۷۳
وَاَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝۷۴ وَنُوْحًا
اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهٗ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهٗ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيْمِ ۝۷۵ وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا
اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوْءٌ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝۷۶ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَخْجَمُنَ فِي الْاُخْرٰى اِذْ نَفَقَتْ فِيْهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شٰهِدِيْنَ ۝۷۷ فَفَهَّمْنَاهَا
سُلَيْمٰنَ وَكَلٰٓءَ اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ زٰمِعٌ دَاوُدَ
اَنْ يَّجِبَالَ يَسْجَمُ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِيْنَ ۝۷۸ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
لَبُوْسٍ لِّكُمْ لِيُخْفِيَنَّكُمْ مِنْ بَاسِكِكُمْ فَاَنْتُمْ شٰكِرُوْنَ ۝۷۹
وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِيْ بِاَمْرِنَا اِلَى الْاَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيْهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عٰلَمِيْنَ ۝۸۰

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 أَنَّهُ مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم
 مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعِندَنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٣﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ إِذْ رَسَدَ وَذَلِكَ كَفْلٌ مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَذَ النُّونَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ
 أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبُّهُ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْكِرُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَلِكَ دَعَوْنَا رَعِبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا الْخَاشِعِينَ ﴿٨٩﴾

وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَتَحَهَا فَفَتَحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنِهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩١﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذِبُ الْإِنْسَارِ جَعُولٌ ﴿٩٢﴾
مَنْ يَفْعَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعِيدٍ وَإِنَّا لَوَكِّيُونَ ﴿٩٣﴾ وَحَرَّمُ عَلَى قَوْمِهِ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَلِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا
مَّا وَرَدُوا هَا وَكَذَلِكَ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٨﴾
لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾

ثمن

* إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ¹⁰⁰
 لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ¹⁰¹
 لَا يَجْزِيهِمُ الْفِتْنَةُ الْآكِبَةُ وَتَثْقَلُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ¹⁰² يَوْمَ تَطْلُو
 السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجْدِ لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
 وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ¹⁰³ وَلَقَدْ كَتَبْنَا
 فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ ¹⁰⁴ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
 عَلِيدِينَ ¹⁰⁵ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ¹⁰⁶
 قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم
 مُّسْلِمُونَ ¹⁰⁷ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ
 وَإِنْ أَذَرْتُمُ أَقْرَبَ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ¹⁰⁸ إِنَّا نَعْلَمُ الْجَهْرَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَنَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ¹⁰⁹ وَإِنْ أَذَرْتُمُ لَعَلَّكُمْ
 فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ¹¹⁰ قُلْ رَبِّ اجْعَلْ
 يَٰأَحْقَبُ وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ السَّمِيعُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ¹¹¹

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ

22

وَمِنَ السُّبُحِ وَبُيُوتِ ٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبُ

* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
 كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَهُم بِسُكْرَىٰ
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۚ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ
 فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ
 ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ
 وَنَقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
 ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقُوا ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يَازِلُ إِلَىٰ الْقَمْرِ
 لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً
 فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَبْرِجُ

ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ٥ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٧ ثَانِي عَظِيمٌ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ وَعَذَابٌ يُؤْتِيهِمُ الْفَيْسَمَةُ عَذَابُ الْحَرِيقِ ٨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
 يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلِينَ ٩ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٠ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١١ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُمْ أَقْرَبُ
 مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٢ إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يَأْتِي اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ ١٣ مَنْ كَانَ يَظُنُّ
 أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
 ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٤

ثمن

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ * هَذَانِ خَصْمَيْنِ اِخْتَصِمَا فِي دِينِهِمْ
 فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ وَأَقْطَعَتْ لَهُمُ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبَّتْ
 مِنْ فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُضْهِرُ فِيهِمَا فَيُطَوِّنُهُمُ وَالْجُلُودُ
 وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿١٩﴾ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ اعْيُدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢١﴾

سورة الحج

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى أَصْرَاطِ الْحَمِيدِ ²²
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْجِدِ الْحَرَامِ
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ تَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
الْيَمِّ ²³ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ
بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ²⁴ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ²⁵
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَةٍ عَلَى مَأْرَظِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ²⁶ ثُمَّ لْيَقْضُوا
تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ²⁷ * ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَشُلِي عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ²⁸

خَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَلَّفَ الظَّيْرُ وَهُوَ قُدْرًا فِي الزَّبْحِ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ²⁹ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا
 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ³⁰ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ³¹ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا
 بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ وَاحِدٌ
 فَلَوْ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْخَافِينَ ³² الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالضَّالِّينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ³³ وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ قَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا وَقَعْتُمْ فِيهَا أَنْ تَسَلُّوا
 عَلَيْهَا فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمُعْتَصِمَ كَذَلِكَ
 سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ³⁴ لَنْ يَبَالِيَ اللَّهُ نُحُومَهَا
 وَلَا دِمَاؤَهَا وَلَكِنْ يَبَالِيهِ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
 لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْحَسِنِينَ ³⁵ * إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ³⁶

أَذِّنْ لِلَّذِينَ يَمُنُّونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
لَقَدِيرٌ ٣٧ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْزٍ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا
رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ
لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا
إِسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٣٨
الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٣٩
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٤٠ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ٤١ وَأَصْحَابُ
مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٤٢ فَكَايِنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْظَلَةٌ
وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ٤٣ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ
قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ بِهَا أَوْ أَدَانُ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى
الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٤٤

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ
رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٦﴾ * قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُدِيرُ الْغَيْبُ ﴿٤٧﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ
سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤٩﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَكُنِ آيَاتُهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٣﴾

ثَن

اِنَّكَ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ يَخُحُّ بِبَيْنِهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصّٰلِحٰتِ فِيْ جَنَّاتٍ اَنْتَعِمُ ۝۵۴ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيٰتِنَا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝۵۵ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ قَتِلُوا اَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللّٰهُ
 رِزْقًا حَسَنًا وَّ اِنَّ اللّٰهَ لَهُوْ خَيْرُ الرَّٰزِقِيْنَ ۝۵۶ لَيَدْخُلْنَهُمْ
 مَّدَنٌ خَلٰلَ يَرَضْوَنَ ۝۵۷ وَّ اِنَّ اللّٰهَ لَعَلِيْهِ حَلِيْمٌ ۝۵۸ * ذٰلِكَ
 وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ بِهٖ ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَعَفُوٌّ غَفُوْرٌ ۝۵۹
 ذٰلِكَ يَٰۤاَبَ اللّٰهِ يُوَلِّجُ الْاَيْلَ فِي السَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
 فِي الْاَيْلِ وَّ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ۝۶۰ ذٰلِكَ يَٰۤاَبَ اللّٰهِ
 هُوَ الْحَقُّ وَّ اِنَّ مَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ هُوَ
 الْبَاطِلُ وَّ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ۝۶۱
 اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَتُصْبِحُ الْاَرْضُ
 مُخْضَرَّةً وَّ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ۝۶۲ لَوْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَمَا فِي الْاَرْضِ وَّ اِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْغَفِيْرُ الْحَمِيْدُ ۝۶۳

رُبْع
 مِائَةٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجَرِبُهُ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَبَيْنَكُمْ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَحِيمٌ ⁶³ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ⁶⁴
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُهُ فَلَا يَنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى آيَاتِكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ⁶⁵ وَإِنْ جَادَلُوكَ
 فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ⁶⁶ اللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ⁶⁷
 * أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⁶⁸ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ⁶⁹ وَإِذَا اتَّخَذْتُمُ عِزَّتَكُمْ فِي وَجْهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 عَلَيْهِمْ أَتَيْنَا قُلُوبَهُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ
 وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⁷⁰

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لِلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧١﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِنْ اللَّهَ لَقَوْا لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٢﴾ اللَّهُ يَضْطَرُّهُ
مِنْ الْمَلِكَةِ رُسُلًا وَمَنْ النَّاسُ إِنْ اللَّهَ سَمِعَ
بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا
وَأَسْجُدُوا وَعَبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٦﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ

23

وَفِي مِائَةِ وَتِسْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ 119

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ مَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑩ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ⑫ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ⑬ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ⑭ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ⑮ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑯ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ⑰ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ⑱ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طُورٍ ⑲ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑳

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
 ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ¹⁸ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ¹⁹ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ
 مِنْ طُورِ سَيْمَاءَ تَبْتَثُ بِالذَّهْنِ وَصَيْغٍ لَهُ لَا كِلِينَ²⁰ * وَإِنَّ لَكُمْ
 فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ²¹ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ²²
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اسْعُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ²³ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ²⁴ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ بِهٖ جَنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ²⁵ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كُنتَ بَوَّابٌ²⁶ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ
 بِأَعْيُنِنَا ووَحِينَا فَكَذَّابًا أَمَرْنَا وَفَارَ التَّنُورَ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ²⁷



فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁸ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ²⁹ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
 لَمُبْتَلِينَ ³⁰ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ³¹
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ³² وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ لَآخِرَةِ وَأُتْرِفْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ³³ وَلَئِنْ
 أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ³⁴ أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ³⁵ * هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ³⁶
 إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ³⁷ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ³⁸ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبْتُ ³⁹ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ نَدِيمِينَ ⁴⁰
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ⁴¹ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ⁴²

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
 تَرَاكُمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ ﴿٤٥﴾ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٧﴾ فَقَالُوا أَتُؤْمِنُ
 لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٨﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُفُوفِ
 ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٣﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٤﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِئِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٥﴾ اتَّخِذُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ مَالٍ وَنِسَاءٍ ﴿٥٦﴾ نَسَاجَ طَرَفٍ فِي الْحَيَاتِ بَلْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾
 * إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيَّةٍ وَهُمْ مُسْتَفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾

ثَمَن

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَا وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى آثَمِهِمْ رَاجِعُونَ ٦٥
 أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ٦٦
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٧ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ
 دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ٦٨ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
 إِذَا هُمْ يَخِرُّونَ ٦٩ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ٧٠
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَغْفَابِكُمْ مُنْكَصِرُونَ ٧١
 مُسْتَكْبِرِينَ بِسَكْرٍ أَتُفْجَرُونَ ٧٢ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٧٣ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ٧٤ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
 وَكَثُرَ لَهُمُ الْحَقُّ كَرِهُوا ٧٥ وَلَوْ بِاتَّبَعُوا لَئِنْ هُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧٦ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ وَتَكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٧٧ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٧٨
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ٧٩

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلِجَآفِ طَٰغِيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٦
 وَلَقَدْ أَخَذَ نَهْمُ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٧
 حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ
 فِيهِ مُبْسِئُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٨٠ وَهُوَ الَّذِي يُخَوِّسُ وَيُبَيِّتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨١ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ٨٢
 قَالُوا أَهَٰذَا مِثْلُنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظًا مَا إِنَّا لَبُعُوثُونَ ٨٣
 لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُم بِوَعَايَاؤُنَا هَٰذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَٰذَا
 إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٤ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ
 تَعْلَمُونَ ٨٥ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٦
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ٨٧ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٨٨ قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ
 تَعْلَمُونَ ٨٩ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْعَرُونَ ٩٠

بَدَأْتَنَّهُمْ بِالْحَقِّ وَآتَهُمْ لَكَذِبُونَ ٩١ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ٩٢ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٣ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي
مَآ تَوْعَدُونَ ٩٤ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٩٥
وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ٩٦ اذْفَعْ بِالَّذِي هِيَ
أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْسٌ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ ٩٧ * وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ٩٨ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ٩٩
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ١٠٠
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠١ فإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
فَلَا نَسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠٢ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٣ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٤
تَلْفَحُ وَجوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٥

ثمن

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِهِ تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَكَفَّكُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ⁽¹⁰⁶⁾
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ⁽¹⁰⁷⁾
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ⁽¹⁰⁸⁾
 قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ⁽¹⁰⁹⁾ إِنَّمَا كَانَ فَرِيقٌ
 مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ⁽¹¹⁰⁾ فَاتَّخَذَ ثَمُودٌ صَخْرَةً سَوِيًّا لَّحَقَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِهِ
 وَكَفَّ عَنْهُمْ تَصَفُّكُونَ ⁽¹¹¹⁾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⁽¹¹²⁾ قَالَ كَفُورٌ لَّيْسَ فِي الْأَرْضِ عِدَّةُ سِنِينَ ⁽¹¹³⁾
 قَالُوا لَيْسَ بِنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِيْنَ ⁽¹¹⁴⁾
 قَالَ إِنْ لَيْسَ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ لَّوْ أَنَا كُفَّ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ⁽¹¹⁵⁾
 * الْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ⁽¹¹⁶⁾
 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ⁽¹¹⁷⁾
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ⁽¹¹⁸⁾
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي وَأَرْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ⁽¹¹⁹⁾

سُورَةُ النُّورِ مَكِّيَّةٌ

24

وَمَقَامُ ثَمَانٍ وَسِتُّونَ آيَةً 62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① الزَّانِيَةُ
 وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ يَا اللَّهُ وَالْيَوْمِ آخِرُ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ②
 الزَّانِي لَا يَنجِي إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنجِيهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
 وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَاءَ لَمْ يُفْعَلُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ
 شَهَادَةٌ فَإِجْلِدُوا هُمُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑦ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ⑧ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩

ثمن

* إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢ لَوْلَا جَاءُوا
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِندَ اللَّهِ
 هُمُ الْكَذِبُونَ ١٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
 هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْعِشْيَةِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٧ وَبَيَّنَّ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
 أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
 وَآلِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٠

حَرْبِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالسَّكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُنِيبَاتِ
لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣ يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ
أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤
يَوْمَ يُبْذِرُ يُوفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٥
أَنْجَيْتُ النَّبِيِّينَ وَآخَجَيْتُونَ لِلْغَيْبَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى
أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧

ثمن

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَازْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩
* قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُلُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٠
وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَفْضُلُ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِمُمَرِّهِنَّ
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
أَوْ أَبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّالِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ غَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنَ زِينَتِهِنَّ وَتَوَلَّوْا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣١

وَأَكُونُوا الْآيَاتِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ^{٣٢}
 وَلَيْسَتْ تَعْقِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
 إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
 وَلَا تَكْرَهُوا وَهُوَ قَتِيلَتُكُمْ عَلَى الْإِفَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبْتِغُوا
 عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ^{٣٣} وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ^{٣٤} * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 تُونُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٣٥} فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
 وَيَذْكَرَ فِيهَا اسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٩﴾
 لِيُزَيِّنَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا أَوْ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَاهُمْ كَسْرُابٌ بَقِيْعَةٌ
 يَخْسِبُهُ الظُّلُمَانُ مَا هُمْ حَتَّىٰ إِذَا أَجَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ
 عِنْدَهُ قَوْلَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ
 فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَفْشِلُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
 ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا وَمَنْ
 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدْعَةٍ مَصَلَّةً وَتَسْبِيحُهُ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٤﴾ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاقِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

ثمن

يَقْلِبُ اللَّهُ الْيَدَ الْيَسْرَى وَالْيَمَانَى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۚ
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ ۚ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِ
مُبِينَاتٍ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا
إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٥﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ إِنْ أَنَا بَلَاغٌ
أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَوْ يَكُونَ لَهُمُ الْظُلُمُونَ ﴿٤٦﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتَضِيهِمُ
* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا
طَاعَةٌ مُّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾

قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٢ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
 مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٣ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٤ لَاتُحْسِنَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ
 الْمَصِيرُ ٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٦

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (58) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى أَنْ يَأْكُلُوا
 مِنْ يَدَيْهِمْ أَوْ يُشْرَبُوا أَوْ يَبُيْعُوا أَوْ يَأْكُلُوا
 أَوْ يَبُيْعُوا إِخْوَانُكُمْ أَوْ يُبَيِّعُوا أَوْ يَبُيْعُوا أَوْ يَبُيْعُوا
 أَوْ يَبُيْعُوا عَمَلِكُمْ أَوْ يَبُيْعُوا أَوْ يَبُيْعُوا خَلْقَكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ مَدِّ يَدَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتًا فَاسْلَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (59)

ثمن

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ
 جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
 فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 * لَا تَجْمَعُوا دَعَاءَ الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ أَفَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ

25

وَمِنَ سَبْعِ وَتِسْعِينَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَمَقَهُ نَذِيرًا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتَ وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا . وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا آفَافٌ إِفْتَرَاهُ وَعَمَانُهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءَ وَظُلْمًا وَزُورًا . وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
إِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . قُلْ أَنْزَلَهُ
الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا . وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلَّ الطَّعَامِ
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
نَذِيرًا . أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا .
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا .
* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا . بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا .

ثمن

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ يَعِيدُ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ۚ
 وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا
 هُنَالِكَ ثُبُورًا ۚ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا
 ثُبُورًا كَثِيرًا ۚ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي
 وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۚ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ مِنْ خُلْدٍ ۚ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْغُولًا ۚ¹⁶
 وَيَوْمَ تُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ ءَأَنْتُمْ
 أَضَلُّنَا ۚ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ¹⁷ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
 قَوْمًا ثُبُورًا ۚ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مَنَعَكُمْ فَنَنْفِقْهُ عَذَابًا كَثِيرًا ۚ¹⁹
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۚ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ²⁰

حَرْبُ

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَ نَالُوا أَنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَهٗ
 أَوْ تَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُنَّ أَكْبَرًا ٢١
 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَهٗ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْجَحْرِمِ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَّخْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
 مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالسَّامِ وَنَزَلَ الْمَلِيكَهٗ
 تَنْزِيلًا ٢٥ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ
 يَقُولُ يَلَيِّنَنِي اإِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يُؤْتِلُقَىٰ لَيِّنَتِي
 لَمْ اِتَّخِذْ فَلَنَا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
 إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنَّا قَوْمِي اإِتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذَٰلِكَ
 جَعَلْنَا الْكُلَّ نَبِيٍّ عِدْوًا مِّنَ الْجَحْرِمِ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣١
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
 كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢

ثَمَنُ

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ³³
 الَّذِينَ يُخَشِّرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ³⁴ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ³⁵ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ³⁶ وَقَوْمُ
 نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
 وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ³⁷ وَعَادَ آوْتَمُودَا
 وَأَصْحَبُ الرَّيْسِ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ³⁸ وَكَلَّا
 ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرَّتْ رَحَابُنَا وَنَبِّئْنَا ³⁹ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى
 الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَتْرَجُونَ نَشُورًا ⁴⁰ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخِدُوكَ
 إِلَّا هُرُوءًا ۖ هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ⁴¹ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ هَٰذَا لَوْلَا أَنَّ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ
 حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ⁴² أَرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ⁴³

أَمْ تَحْسِبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا * أَلَمْ تَكُنْ إِلَى
 رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا * ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا *
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسَآءَ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
 نُشُورًا * وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُشَارِبِينَ يَدُورُ رَحْمَتُهُ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا * لِنُخْطِيَ بِهِ إِلَٰهَةً مَيِّتًا
 وَنُفِيقَهُ وَمِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآثَى كَثِيرًا * وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كْفُورًا * وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَاهُمْ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا * فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا * وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا *
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا * وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا *

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدْلُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ۚ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ ۚ فَسُئِلَ بِهِ خَيْرًا ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝۶۰ * تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۚ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۚ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۚ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۚ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۚ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ⁶⁸ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ⁶⁹ إِلَّا مَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⁷⁰ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ⁷¹ وَالَّذِينَ
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ⁷²
 وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَوْ يُخْرِجُوهَا
 صُمًّا وَعُمْيَانًا ⁷³ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا
 مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ⁷⁴ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَسَنَاتٍ وَسَلَامًا ⁷⁵ خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ⁷⁶ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ⁷⁷

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

26

وَفِي مِائَتَيْنِ وَسَبْعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 227

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دع

* طَيْسَمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٣ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْتَهُ مَغْرَضِينَ ٤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٥
 أَوْ لَوْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَفْجٍ كَبِيرٍ ٦
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٧ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٨
 وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ إِنَّا الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ٩ قَوْمٌ فِرْعَوْنُ لَا يَسْتَوُونَ ١٠
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١١ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي
 فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ١٢ وَلَهُمْ عَلَى ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٣ قَالَ كَلَّا
 فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٤ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١٥ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٦ قَالَ أَلَمْ تُزِدْكَ فِتْنًا وَلَيْدًا أَوْلَيْتَ
 فِتْنًا مِنْ عَمْرِكَ سِينِينَ ١٧ وَفَعَلْتَ فَعَلَكَ آلِيهِ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٨

قَالَ فَصَلِّهَا إِذَا وَانَا مِنْ الصَّالِينَ ¹⁹ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ²⁰ وَتِلْكَ
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ²¹ * قَالَ فِرْعَوْنُ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ²² قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ ²³ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ²⁴ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ²⁵ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَرَادَ أَنْ يُنَادِيَكُمْ
 فَخُذُوا ²⁶ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْقِلُونَ ²⁷ قَالَ لَيْسَ بِأَخَذَتْ إِلَهًا غَيْرُهُ لِأَجْعَلَ لَكَ مِنَ
 السَّجُونِ ²⁸ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ²⁹ قَالَ فَأْتِ بِهِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ³⁰ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ ³¹ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظَرِ ³² قَالَ لِلنَّاسِ
 حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ³³ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ³⁴ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ³⁵ يَا تَوْكَّ بِكُلِّ شَعَرٍ عَلِيمٍ ³⁶ فَمَجَعَ السَّحَرَةُ
 لِمَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ³⁷ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَذَا أَنْتُمْ تَجْتَمِعُونَ ³⁸

ثمن

لَعَنَّا نَسْتَعِجُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعَالِيِينَ ³⁹ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا ابْرَعْ عَوْنُكَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ ⁴⁰ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنِ كُنْتُمْ إِذَآءَ الْمُنَافِقِينَ ⁴¹ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوَامُ أَنتُمْ مُنْكَوُونَ ⁴²
 فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْعَالِيُونَ ⁴³ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⁴⁴
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⁴⁵ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ⁴⁶
 رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ ⁴⁷ قَالَ أَمْ تُنْتَهُمُ لَهُ قَوْلَ أَنْ أَدَّ لَكُمْ
 إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⁴⁸ لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأَصْلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ⁴⁹ * قَالُوا لَاضْئِرُّ
 إِنَّا إِلَىٰ أَرَبِنَا مُنْقَلِبُونَ ⁵⁰ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ
 كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ⁵¹ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي
 إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ⁵² فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ⁵³ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ⁵⁴ وَإِنَّهُمْ لَنَا الْغَآيِبُونَ ⁵⁵ وَلَأُنَلْمِجُ حَذَرُونَ ⁵⁶
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ⁵⁷ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ⁵⁸
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ⁵⁹ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ⁶⁰

فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ⁶¹ قَالَ كَلَّا
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي ⁶² فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالظَّوْدِ الْعَظِيمِ ⁶³ وَأَزْلَفْنَا ثَبَّ
أَلْأَخْرِينَ ⁶⁴ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ⁶⁵ ثُمَّ أَنْزَلْنَا
أَنَّا لَأَخْرِينَ ⁶⁶ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⁶⁷
وَأَنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⁶⁸ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ⁶⁹
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ⁷⁰ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
فَنَظَّلُ لَهَا بَكَاسٍ ⁷¹ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ⁷²
أَوْ يَتَّقُونَكُمْ أَوْ يَبْصُرُونَ ⁷³ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⁷⁴ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⁷⁵
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ⁷⁶ فَإِنَّهُمْ عَادُوٌّ لِي
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ⁷⁷ * أَلَيْسَ خَلْقْتَنِي فَهُوَ يَهْدِي ⁷⁸ وَالَّذِي
هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِي ⁷⁹ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي ⁸⁰ وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِي ⁸¹ وَالَّذِي أَظْلَعُ أَنْ تَغْمِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ ⁸² رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ⁸³

ثمن

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُزْ لِأَنْفِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْقُبْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَتَرَزَّتْ الْجَنَّةُ
 لِلْعَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُذِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ ﴿٩٤﴾
 وَجُثُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا أَوْ هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسْوَكُمْ رَبِّيَ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ جَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ
 وَمَا كَانَتْ أَكْثَرُ لَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ ذَلِكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَبِّي ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا رَبِّي ﴿١١٠﴾ * قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأُدْدُ لَوْ ﴿١١١﴾

حزب

قَالَ وَمَا عَلِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ
 لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٤﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١٦﴾
 قَالُوا لَيْنَ لَوْ تَنْتَوِي نُوحٌ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الْفُجُورِ مِثْلَهُ ﴿١١٧﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ ﴿١١٨﴾ فَاقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَفُجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٠﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢١﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿١٢٣﴾
 كَذَّبَتْ عَادُ الرِّسَالِينَ ﴿١٢٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٥﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٧﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٨﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ بَعْجٍ
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٩﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٣٠﴾
 وَإِذَا ابْطَشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٢﴾ وَاتَّقُوا
 الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَجَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿١٣٥﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٦﴾
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظمت أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٧﴾

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ¹⁷⁷ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ¹⁷⁸
 فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ نَارُهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ¹⁷⁹ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁸⁰
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغْيَانِهِ وَاتَّخَذَ آلُوهَ الْغُزُلَ قَدِ اجْتَبَى ¹⁸¹
 إِلَهًا لَّهُمْ رَسُولٌ آمِنٌ ¹⁸² فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁸³ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁸⁴ * أَتُتْرَكُونَ
 فِي مَا هَلُمْنَا أَمِينِينَ ¹⁸⁵ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ¹⁸⁶ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا
 هَضِيمٌ ¹⁸⁷ وَتَنَحُّونَ مِنَ الْأَجْبَالِ يَبْوَأَقْرَاهِينَ ¹⁸⁸ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁸⁹
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُشْرِكِينَ ¹⁹⁰ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ ¹⁹¹
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ¹⁹² مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ¹⁹³ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا
 شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ¹⁹⁴ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ¹⁹⁵ فَتَقَرُّوهُمْ فَأَضْجَعُوا
 نَادِمِينَ ¹⁹⁶ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ¹⁹⁷ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁹⁸

ثمن

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ¹⁶⁷ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ¹⁶⁸
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ¹⁶⁹ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁷⁰ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁷¹ أَتَأْتُونَ
 الذَّكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ¹⁷² وَتَذَرُونَ مَآخِلَ لَكُمْ رَيْكُمُ
 مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ¹⁷³ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُ لُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَارجِينَ ¹⁷⁴ قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْفَالِقِينَ ¹⁷⁵ رَبِّ نَجِّنِي
 وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ¹⁷⁶ فَكَيْفَ بِنَاءُ وَأَهْلِهِ أَجْمَعِينَ ¹⁷⁷
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ¹⁷⁸ ثُمَّ دَمَرْنَا أَهْلَ الْآخِرِينَ ¹⁷⁹ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ¹⁸⁰ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ¹⁸¹ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁸²
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ¹⁸³ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ¹⁸⁴
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ¹⁸⁵ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁸⁶ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁸⁷ * أَوْفُوا الْكَيْلَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ¹⁸⁸ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ¹⁸⁹
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ¹⁹⁰

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأُولَى¹⁸⁴ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُتَحَرِّينَ¹⁸⁵ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَقُتُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ¹⁸⁶
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ¹⁸⁷
قَالَ رَوِّى أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ¹⁸⁸ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ
يَوْمِ الظَّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ¹⁸⁹ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ¹⁹⁰ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ¹⁹¹
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ¹⁹² نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ¹⁹³
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ¹⁹⁴ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ¹⁹⁵
وَإِنَّهُ لَنِعْمَ ذُبُرًا الْأُولَى¹⁹⁶ أَوْ لَوْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمُوا عُلُوقًا
بِنِعْمَةِ إِسْرَائِيلَ¹⁹⁷ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ¹⁹⁸ فَقَرَأُوا
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ¹⁹⁹ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْجَاهِلِينَ²⁰⁰ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ²⁰¹
فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ²⁰² فَيَقُولُوا هَذَا نَحْنُ
مُنظَرُونَ²⁰³ أَفَعِذَا إِنَّا نَسْتَعْجِلُونَ²⁰⁴ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ²⁰⁵ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ²⁰⁶

ثَن

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَشْتَعُونَ ²⁰⁷ * وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ
 قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ²⁰⁸ ذَكَرُوا وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ²⁰⁹
 وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ²¹⁰ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ
 وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ²¹¹ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ ²¹²
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ²¹³
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ²¹⁴ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ²¹⁵ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّهُ بِرَبِّهِمْ قَاتِلُونَ ²¹⁶
 فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ²¹⁷ الَّذِي يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ ²¹⁸
 وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ²¹⁹ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ²²⁰
 هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ²²¹ تَنْزَلَ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ بُيُوتٍ ²²²
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ²²³ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
 الْغَاوُونَ ²²⁴ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ²²⁵ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 مَا لَا يَفْعَلُونَ ²²⁶ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ²²⁷

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ

27

وَهِيَ تَحْتُ وَتَسْمُو ٩٥ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّيْكَ ءَايَاتِ الْقُرْءَانِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ ٢
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِءِ الْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِءِ الْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي ءِ الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ٥
 * وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
 إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشِيرٍ فَانظُرُوا لِي كَيْفَ أَتِيكُمْ فَتَضَلُّوا ٧
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَادَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨
 يُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَآتِيكَ لَآتِيكَ لَآتِيكَ لَآتِيكَ
 الْمُرْسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَى الْقُرْءَانِ
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٣

ربع

وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٦
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنَاطِقَ الظِّيرِ
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِن هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٧
 وَحِشْرَ لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ النِّجْرِ وَالْإِنْسِ وَالظِّيرِ
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٨ * حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
 يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
 وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٩ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا
 وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
 فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ٢٠ وَتَفَقَّدَ الظِّيرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى
 الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ٢١ لَعَدَّ بَنُو عَدَا بَاشِيدًا
 أَوْلَا أَدْبَحْنَاهُ أُولَئِكَ بَنِي بِلْطَيْسٍ مُّبِينٍ ٢٢ فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ
 فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ مَّنْ بَنِي يَاقِينَ ٢٣

ثمن

إِنِّي وَجَدْتُ لِامْرَأَةٍ تَمْلِكُهُمْ وَأَوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهُمَا وَقَوْمَهُمَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ سَتَنْظُرُونَ أَصَدَقْتُ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ هَبْ بِنَفْسِهِ هَذَا قَالِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِلَى إِلَهِ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَقْلُوا عَلَى وَآتُونَ مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي أَمْرِ مِمَّا كُنتَ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدَوْنَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَتُولُوا قُوَّةً وَآتُولُوا بِأَسْ شَدِيدٍ ﴿٣٣﴾ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضًا أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا أُذُنًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظُرُهُ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾

فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمٌ قَالَ أَتَيْدُ وَرَثَ بَعَالٍ قَتَلَتْ اللَّهَ خَيْرُ مَتَاءِ أُمَّكُمْ
 بَلْ أَنتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٧﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ
 لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُوا أَئْيُكُمُ يَا تُبَيِّعُ بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَصْرِي
 مَنِ الْيَحْيَى أَنَاءُ أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ
 أَمِينٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَاءُ أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي
 لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ * قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي
 أَمْ تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلِكُنَّ أَفْرَشُكَ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾
 وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
 قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
 وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ
 رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلِيمٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ^{١٧} قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَفْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^{١٨} قَالُوا أَطِيعُوا نَاكِ وَبِمَنْ مَعَكُمْ قَالَ طَائِفَةٌ مِّنْ آلِهِ إِذْ أَنْشَقُوا نَارَ اللَّهِ بَدَأَ يَتَقَوَّمُ تُقَاتُونَ^{١٩} وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ^{٢٠} قَالُوا نَقَاسِمُوا بِاللَّهِ لَئِن بَيَّنَّتْهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لَوْ لَوَيْتُ مَا شَهِدْنَا مَاهُمْ لَكِ أَهْلُهُ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ^{٢١} وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٢٢} فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ^{٢٣} فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{٢٤} وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٢٥} وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ^{٢٦} أَيْبُكُمْ لَأَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ^{٢٧} فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا تَرَ لَوْطَ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ إِنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ^{٢٨} فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ^{٢٩} وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{٣٠}

حزب

* قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
 ءَالَهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُلْبِسُوا شَجَرَهَا
 أَهْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ مَنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْفَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَهْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾
 أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَهْلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مِمَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٤﴾
 أَمْ مَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَنْ يُزِيلُ الرِّيحَ تَشْرَافِينَ يَدْرِي رَحْمَتُهُ
 أَهْلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾
 أَمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَهْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٥٧﴾

شَن

بَلْ إِذْ أَرْكَرَ عَلَيْهِمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا
 بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا
 تُرَابًا وَءَابَاءُنَا أَلْبَنَّا الْغُرُجُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْجَائِرِينَ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٣﴾
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾
 وَمِمَّا مِنْ غَآيِبَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾
 إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ لَنُفِضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّا لَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾
 إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨١﴾

إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا
 مُدِيرِينَ ⁸² وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهَا
 إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ⁸³
 * وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ⁸⁴
 وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ⁸⁵ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي
 وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁸⁶ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ⁸⁷ الْفُزَيْرُ أَوَإِنَّا جَعَلْنَا
 الْيَلَّ لِلنَّاسِ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مَبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⁸⁸ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتُزْعَجُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَكُلُّ عِائِلَةٍ دَاخِرِينَ ⁸⁹ وَتَرَى الْجِبَالَ
 تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنِعَ اللَّهُ إِلَيْنَا سَكَنٌ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⁹⁰

ع

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ^{٩١}
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَكَذَا
 يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٢} إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ
 هَٰذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ^{٩٣} وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ أَنْ فَمِنْ إِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ^{٩٤} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 سَيَرِكُمْ ءَايَةً فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٩٥}

سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ
 28 وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ آيَةً 88

ثمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * طَسِمَ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ نَبْلِ
 مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّخِعْ أَبْنَاءَهُمْ
 وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَرَبُّهُدَا أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

وَنَسَكَبَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿١٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْتَفَتْ عَلَيْهِ فَآلَيْهِ فِي السَّيْرِ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا آدَاؤُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوه مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَتْ عَيْنِي لِئَلَّا يَتَذَكَّرَ عَلَيَّ أَنْ يَتَّقِنَا أَوْتَحِذْهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَأَصْبَحَ قُودًا لِّمُوسَىٰ فَغَرَّاهُ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّوَيْتُنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَتِ لِاخْتِئْ قَضِيهِ قَبَضْتُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٦﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَجَرَّعُنَّهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَنَنْفَعَنَّكَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ۝١١ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَةِ هَٰذَا وَمِنَ الْآخَرِ عَدُوٌّ
فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ۝١٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝١٣ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِّلْعَجَبِينَ ۝١٤ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
مَسَّصْرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيُّ مُبِينٌ ۝١٥
فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ
أَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ مِمَّا كُنَّا نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ مِن دُونِكَ أَتُنَادِي رَبَّنَا
أَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ مِمَّا كُنَّا نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ مِن دُونِكَ أَتُنَادِي رَبَّنَا
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝١٦
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنَّكَ لَمَلَأَ
يَا تَعْرُونَ بِكَ لِتَقْتُلُوهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ لَكَ مِنَ النَّاسِ ۝١٧
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝١٨

ثم

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ²¹
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ²²
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِيهِ حَتَّىٰ يُصَدِّدَ الرَّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ²³ فَسَقَى
لَهُمَا ثَمَرَ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
خَيْرٍ فَقِيرٌ ²⁴ فَجَاءَتْهُ إِخْوَتُهُ إِخْوَتُهُمَا تَحْتَهُ عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ
قَالَتِ ابْنَةُ أَبِي يَزِيدَ عَوَّلَ أَخِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁵ قَالَتْ إِخْوَتُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ²⁶ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَكَ إِخْوَتِي ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَقِّ
فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرَ أَفْرَاسٍ عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ
سَجَدَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ²⁷ قَالَ
ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نقُولُ وَكِيلٌ ²⁸

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ²⁹
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ³⁰
 وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْمُنِينَ ³¹
 أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ
 جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ³² قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ
 مِنْهُمْ نَفْسًا فَآخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ³³ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ
 أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ³⁴ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
 بِأَخِيكَ وَنَجْعِدُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
 بِمَا يُبْتَغَىٰ أُنْتُمْ وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ³⁵

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُقْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ³⁶
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ
 رَبِّهِ لَكُمُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ³⁷
 * وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ
 فَأَوْقَدْ لِي بِهِمَا مِلًّا عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي
 أَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ³⁸
 وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
 أَنَّهُمُ إِلَٰهَاتٌ لَا يَرْجِعُونَ ³⁹ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ
 فِي الْيَمِّ فَاظْطَرَّ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ⁴⁰
 وَجَعَلْنَاهُ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ⁴¹ وَأَتَيْنَاهُم فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ⁴² وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⁴³

ثَمَن

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا
فَقَطَّأُولَ عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
تَتْلُوَا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۚ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
لِتَذَرَّ قَوْمًا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
مُوسَى أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ۚ قُلْ فَأَنزِلُوا بَيْتًا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى
مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ

حزب

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{٥١} الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ^{٥٢} وَإِذَا أُنذِرُوا
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ^{٥٣} أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّ رِءُوسُ الْيَهُودِ السَّيِّئَةِ وَمَقَارَ رِزْقِهِمْ
 يَنْفِقُونَ ^{٥٤} وَإِذَا سَمِعُوا اللَّفْظَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَنْ نَبْعَثَ الْجَاهِلِينَ ^{٥٥}
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^{٥٦} وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَيْدَى مَعَكَ
 تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تُنْكِنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجْنِي إِلَيْهِ تَفْرُثُ
 كُلَّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٧} وَكَرَّ أَهْلُكُنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ بَطِثَ مَعِشَتَهَا فِتْلَكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ^{٥٨} وَمَا كَانَ رِزْقُكَ مَهْلِكِ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ أَرْسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
 وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ^{٥٩}

ثَمَن

وَمَا أَوْتِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَذِيَنَّهُا وَمَاعِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ * أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَيْقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَتَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
 شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
 مَا كَانُوا إِلَّا تَانَانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾
 وَيَوْمَ يَتَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ
 عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَّيْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُغْلَبِينَ ﴿٦٧﴾
 وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكَنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَآءِ الْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ⁷¹
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ
 أَفَلَا تُبْصِرُونَ ⁷² وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⁷³
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ⁷⁴
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⁷⁵
 * إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَقَاتِلُهُ لَتَنُوبُوا بِالْقَضْيَةِ أُولَئِكَ الْقُوَّةُ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ⁷⁶
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَأُحْسنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⁷⁷

ربع

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ أَعْلَمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ⁷⁸ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ⁷⁹ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْآصَابِرُونَ ⁸⁰ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ⁸¹ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخِفَبْنَا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ
 الْكَافِرُونَ ⁸² * تِلْكَ الْأَذْوَاعُ لِأَخْرَجَتْهُنَّ عَنْهَا الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ
 عُلُوقًا فِيهِ الْأَرْضِ وَلَا فسادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ⁸³
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁸⁴

ثمن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ
بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٤ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ
الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٥
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بِعَدَاذِنَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَالَّذِي إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٦ وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ

29

وَهِيَ ثَمَنٌ وَسِتُّونَ آيَةً 69

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٣ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٥

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُنَّ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِرَءَائِهِ خُشُوعًا وَإِن جَاهَدَكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَوْجِعِكَ فَمَرِّئِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ أَلْفٍ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَّلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَعْمَلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيَنْسَأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ¹²
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ¹³

ثَمَن

فَآخِذْهَا وَأَضْحَبِ السَّيْفَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ^{١٤}
 * وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ^{١٥} إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
 إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{١٦} وَإِن تَكْذِبُوا فَقَدْ
 كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَن يَنْبَلِّغَ
 الْمَعْيِينَ^{١٧} أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ^{١٨} قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٩} يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
 وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ^{٢٠} وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ^{٢١} وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
 يَكُونُونَ رَحْمَةً وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٢}

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ²³ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ²⁴ * فَأَمَّا مَنْ أَلْوَطَ
وَقَالَ إِنَّهُ مُهَاجِرٌ إِلَى رَحْمَتِي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ²⁵
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ
النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا
فِي آخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ ²⁶ وَلَوْطَأِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ ²⁷ أَلَيْسَ لَكُمْ تَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ²⁸
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوا فَتًى يَعْذِيبُ اللَّهُ إِنَّ كِتَابَ
الصَّالِحِينَ ²⁹ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ³⁰

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ³¹
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
 لَنُجِيبَنَّ وَأَهْلُهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ³²
 وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ³³ إِنَّا نَمْنِزْلُونَ
 عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ³⁴ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهُ آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ³⁵ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَأْقُومُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ آءَ لَاخِرٍ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ³⁶ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جاثِمِينَ ³⁷ وَعَادَ آوْتَمُودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَّسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَغْمَاهُمْ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ³⁸

ثمن

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ
بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَالِقِينَ ۚ³⁹
فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْغَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ⁴⁰ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ابْتَحَثَتْ بَيْتًا
وَأَنَّ أَوْهَرَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۚ⁴¹ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ⁴² وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۚ⁴³
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ ۝ أَتَدْعُوا إِلَىٰ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۚ⁴⁵

حزب

* وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَالْمُهْنِ وَالْمُهْكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُوهُ بِمِمْسِكَ إِذَا لَا زُتَابَ الْمُبِطُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
 بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنَّمَا آيَاتُكَ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
 أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝
 قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ ٥٣ وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأَن تَجْهَنَّمَ لِغِيْطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّةٍ أَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥
يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّي أَرْضِيْكُمْ وَأَسْعِدُكُمْ وَأُغْنِيْكُمْ عَنْ خَشْيَتِي ٥٦
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ٥٨ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَاتِبٌ مِنْ دَآبَةِ لَأَن تَحْمِلَ رِزْقَهَا
اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٠ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَجَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ٦١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَكُلُ شَيْءٌ عَلَيْهِ ٦٢ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٣

ثمن

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦٥ فَإِذَا رُكِبُوا فِي الْمَلِكِ دَعَا
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٦
يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَسْتَمْتَعُوا فُسُوقًا يَعْلَمُونَ ٦٧ أَوْ لَمْ يَرَوْا
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَيَنْعِمُونَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ٦٨ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٦٩
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْغُثَّاسِينَ ٧٠

سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ
وَهُوَ يَسْتَوِي آيَةٌ ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّومُ ١ فِي آذَنِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٢ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٣ بِنَصْرِ اللَّهِ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۝ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا الشُّوْأَىٰ ۚ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۝ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ١٠ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ ١١ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٢ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِرُ بِذِي تَفَرُّونَ ١٣ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٤

ربع

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ¹⁵ فَسَجَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تَضِيحُونَ ¹⁶ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ¹⁷ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُنِجِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ¹⁸
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ¹⁹ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ²⁰
* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ²¹ وَمِنْ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ²² وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَنْبُيَاءَ
بَعْدَ مَوْتِهِمَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ²³

ثمن

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٤ وَلَوْ مِّنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ قَلْبٌ ٢٥ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّن
أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٧ بَلِ ابْتَغِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ يَغْيِرُ عِلْمٌ مِّن يَّهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ
وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ٢٨ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ * مِّنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣٠ مَنِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣١

دع

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ نَوَإِيهٌ يُشْرِكُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٩﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ لَاتَ فِي ذَلِكَ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾ فَآتَى ذَا الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْيَتَامَى وَالسَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤١﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ رِيبٍ أَنْزَلْنَاهُ
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ ذِكْوَةٍ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِعُونَ ﴿٤٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سِجِّاتٍ وَقَعْلَى أَعْمَاءٍ يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾
 * ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلَمْ تَرَ يَرْجِعُونَ ﴿٤٤﴾

ثمن

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۖ فَقَامَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيُّومِ مِنْ قَبْلُ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ۚ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ۚ
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۚ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشِرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى آلِ قَوْمِهِمْ
 نَجَاءً وَهُمْ بِالْبَيْتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ خَفًا
 عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
 فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدَّاقَ يَخْرُجُ
 مِنْ خِلْمِهِ ۚ فَلَمَّا إِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَلْبَلِيسِينَ ۚ
 فَانظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمَخْيُ الْمَوْتَى ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ

وَلَيْسَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِّنْهُ مُصَفَّرًا تَطَّلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ^{٥٥}
 فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ ۚ وَإِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ^{٥٦}
 وَمَا أَنتَ بِهَادٍ الْغَمِيِّ عَنْ ضَلَاتِّهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمِعَ الْأَمَنُ يُؤْمِنُ بِمَا بَيْنَنَا
 فَهُمْ مُّسْلِمُونَ^{٥٧} * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِفٍ
 قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ^{٥٨}
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ^{٥٩} وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ^{٦٠} مَا لِي شَأْنِي سَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ^{٦١}
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ
 كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٦٢} فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَفْذِرُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ^{٦٣} وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ
 فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَٰكِنْ جِثَّتْهُمُ بَٰيَاتٌ لِّيقُولَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ^{٦٤} كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^{٦٥} فَاصْبِرْ
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ^{٦٦}

ربع

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ

31

وَفِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 33

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْخَاسِرِينَ ۝
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝
 وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
 هُزُوًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهٖ آيَاتُنَا
 وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
 النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۝ وَأَلْقَى
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَيَتَرَى فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

ثمن

* وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ تَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ ١١
 وَإِذْ قَالَ الْقَمَنُ لَأَنبِيَّ وَهُوَ بِعِظَةِ يَلْبَنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٢ وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالْأَيْدِيهِ حَمَلَتْهُ
 أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ تَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دِيكَ
 إِلَى الْمَصِيرِ ١٣ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ
 مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤
 يَلْبَنَى إِنِّهَا إِنْ تَلُكُ يَشْقَىٰ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
 أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٥ يَلْبَنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٦
 وَلَا تُصَوِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٧ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٨

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
 فِي اللَّهِ يَغِيرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ ١٩ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ
 اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا مَا
 أُولُو كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٢٠ وَمَن يَسْلُمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢١ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْجِزُكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٢ نُنَبِّئُهُمْ
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٣ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ اللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٥ وَلَوْ أَن كَمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ
 أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُودُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٧

حز

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَتَخَّرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²⁸ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ²⁹ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ³⁰
 * وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلِيِّ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
 كُلُّ خَسَّارٍ كَفُورٍ ³¹ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
 وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَخْزِيهِ وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ
 هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ³²
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْتُمُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ³³

ثمن

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

32

وَقَدْ نَزَّلَتْ آيَاتُهَا 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَنْزِلِ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْخَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِيُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَنْ أَسْمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝
 ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
 مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَوْغَىٰ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ
 أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ * قُلْ يَتُوفَّاكُم
 مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ الَّتِي وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْفَجْرِ مَوْرَتًا كِسُورَةً وَسِمْهَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا
 بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾
 أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى ذَوْنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمِنَ الْعَجْرَمِينَ مَن تَقَمُونَ 22
* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ 23 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا آلِقَاصِمْ وَأَوْكَافًا إِنَّمِنَا يُوقُونَ 24
إِن رَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 25 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ
إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ 26
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يُبْصِرُونَ 27 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ 28
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ 29 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ 30

ثمن

سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ

33

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ آيَةً 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ
 وَمَا جَعَلَ أَرْزَاقَكُمْ إِلَيْهِ تُظْهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْ هَلَمْ تَرَوْا مَا جَعَلَ أَذْيَبَاءَ كُرٍ
 أَبْنَاءَ كُرٍ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا فَوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ،
 ادْعُوهُمْ إِلَىٰ بَابِهِمْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَيْهَهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ
 وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ،
 * النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ
 تَعْمَلُوا إِلَىٰ أُولِيَائِكُمْ مَغْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ،

بِيع

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (١)
لَيَسْئَلَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دُكِرُوا بِفِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا أَلْمُتْرُوهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَفْعَلُونَ بَصِيرًا (٢) إِذْ جَاءَكُمْ
مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (٣)
هَٰذَا لِكَيْ تَنْصَلِحُوا الْمُؤْمِنُونَ وَتَرْزُقُوهُمْ أَوْلِيَائَهُمْ وَإِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (٤)
وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا هَٰذَا هَلْ يَنْشُرُ لَكُمْ فَارِجُوعًا
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
بِئْسَ تَعَاوُرًا وَمَا هِيَ بِعَوْدَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (٥)
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَقْطَارِ هَٰئِمَّةٌ سَابِغَةً
أَلْفِئَةٌ لَّاتَوَّهَّاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (٦)

ثمن

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذَٰلِكَ
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَشْهُولًا ۖ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا اتَّمَعُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ۗ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَتَّبِعُونَ الْبَأْسَ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَى عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّيِّئَةِ خِذَا
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۙ * يَخْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّ أَنْ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۚ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أُمَّ الْآخِرَةَ وَكَرَّ
 اللَّهُ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّارَةً الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابُ قَالُوا
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٢ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ
 وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ٢٣
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
 وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٦ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا
 لَّمْ تَطْغُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧

ثمن

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَقَالَيْنَ أُمَتِّعْكَ وَأَسْرِحْكَ سَرَاحًا جَمِيلًا²⁸
 وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا²⁹
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمُ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
 يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا³⁰
 وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا³¹
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّبَعْتُنَّ
 فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا³² وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
 تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
 وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا³³ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا³⁴

حزب

* إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَائِلَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْخَائِفِينَ
 وَالْخَائِفَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَافِضِينَ
 وَالْخَافِضَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
 أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَقْصِصْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مَبِينًا ٣٦ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
 وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ
 إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ
 مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ٣٨ الَّذِينَ يَتْلُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ * مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَاصْبِرُوا ۚ
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۖ ٤١ ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۖ ٤٢ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ۖ ٤٣ ۝ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ ٤٤ ۝
وَلَشَرِّ الْمُنْذِرِينَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ مِن اللَّهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ ۖ ٤٥ ۝
وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكُفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ ٤٦ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
تَمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَمْسُوهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيدًا ۖ ٤٧ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ
أَزْوَاجَكَ النَّبِيَّاتِ ۖ أَتَيْتَ الْحُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَلِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ
مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنَ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ ٥٠ ۝

* تَرْجِمُهُ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُفَوِّهِ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنًا أَنْ تَقْرَأَ غَيْثَهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ١ لَا يَجِدُ لَكَ الْإِنْسَاءَ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لَهُ إِلَّا لَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا اطْعِمْتُمْ فَإِنْ تَشَارَوْا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ فَيَسْتَخْيِرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخْيِرُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُنَّ بِعِدَّةٍ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٣ إِنْ تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤

ثَمَنُ

* لَأَجْنَحَ عَلَيْهِمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
 وَلَا أَبْنَاءَهُمْ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ
 وَلَا مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۖ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۖ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُبِينًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ وَبَنَاتٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ يُدْرِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَالِهِمْ ذَلِكَ أَذْنُ
 أَنْ يَعْرِفْنَ قُلُوبَهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
 * لَيْسَ لِمَنْ يَمُنْهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۖ مَلْعُونِينَ
 أَوْرَثَهُم مَّا تَقَفُّوا بِهِمْ ثُمَّ لَا يُخَالِفُونَ أَهْلَ سُنَّةِ اللَّهِ
 فِي الدِّينِ خُلُوفًا مِنْ قَبْلُ وَلَنُجِدَنَّ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيدًا ۖ

رَبِيعُ

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يُذِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦١ إِنَّ اللَّهَ
لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ٦٢ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَا يُجَادُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٣ يَوْمَ تَقْلَبُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ٦٤ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ٦٥ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ
الْعَذَابِ وَالْعَنُومُ لَعْنًا كَثِيرًا ٦٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَكُونُوا
كَالَّذِينَ ءَادُوا مَوْسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا ٦٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٦٨
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٦٩ * إِنَّمَا عَزَّضْنَا الْأَمَانَةَ
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٠ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧١

ثَمَن

سُورَةُ شَبَّأٍ مَكِّيَّةٌ

34

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ
 فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
 الْغَفُورُ ، وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُقَرِّبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ، لِيُخْبِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ، وَيَرَى الَّذِينَ لَمْ يُؤْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِيهِ إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ الْحَمْدُ
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَذْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ
 إِذَا مَرَّ قَوْمٌ كَذَّابٌ مُزَقِّقٌ إِنَّكُمْ لَفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهِ لَأُخْرَعُوا فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنَهُمْ
 خَفِيفٌ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
 مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْبَهُ مَعَهُ وَالظَّيْرُ وَأَلْتَالَهُ الْحَدِيدِ ۝
 أَنْ أَعْمَلَ سَبْعًا وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَأَعْمَلُوا أَصْحَابُهَا
 إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَسَلِمْنَا مِنَ الزَّيْجِ عُدَّ وَهَاشْهَرُ
 وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْأَلْنَا عَنْ الْقِطْرِ وَمَنْ لِّجَنٍّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِإِذْنٍ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغَبُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقُهُ مِنَ عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۝ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَعَايِيدَ وَجِفَانٍ
 كَلْبُوبٍ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا إِلَى دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
 عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى
 مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَئِمَّا خَرَّتْ بَيَّتَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ الْغَيْبُ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝

ثَمَن

* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ ءَايَةٌ جَمَّتِ لِنِجْمٍ وَعِشْمٍ
 كَلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ١١
 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْدَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ
 ذَوَاتِنِ أَكْثِدٌ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَعْنٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ١٦
 ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ١٧
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيَرُوا فِيهَا لَيَالِيًا وَآيَآمَاءَ آمِنِينَ ١٨
 فَقَالُوا إِنَّا بَعْدُ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِآءِ الْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا
 فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ٢١ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ قَاهِرٌ ٢٢

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾
 * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْثَاكُكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾
 قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُخْرِجْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَزُوقُنِي الَّذِينَ الْخَسَمَ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أُنْشِئْتُمْ لَكُمْ مَوْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنفَحْنَا صَدْرَكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا
 أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ لَنَا
 رَأَوِ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آغْنَاكِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يَخْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ * وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَنَّا خَيْرُ بَعْدَ بَيْنٍ
 قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآيَةِ
 تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَ رَبِّي إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ؕ آمِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ
 يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿٣٧﴾
 قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٨﴾

ثمن

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكِكَةِ أَهْلُ لَآءٍ إِيَّاكُمْ كَأْتُوا
يَعْبُدُونَّ ٤٠ قَالُوا اسْجُدْ لَكَ أَنْتَ وَلِإِسْتِمَارِ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِبْرَ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ إِنَّكُمْ كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ٤٢ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٤٣ وَمَاءِ اتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا بَلَّغُوا عِشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلَهُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥
* قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَالٍ وَقَدْ
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٤٦ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ يُصَدَّقُ بِبَاطِلٍ فَإِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِهِمْ ٤٨

قَدْ جَاءَ الْخَلْقُ وَمَا يَبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يَعِيدُ 49 قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا
 أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا نُوحِيَ إِلَيَّ فَقَدْ أَنَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ 50
 وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَاقَتَهُمْ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ 51 وَقَالُوا
 ءَامَنَابِهِ وَأَنَّا لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 52 وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ قَبْلَ
 وَيَقْدِرُونَ بِالْقَبْرِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 53 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلَ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ 54

سُورَةُ فَاطِمَةَ مَكِّيَّةٌ

35

وَفِي ثَمَنٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِمَةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي الْأَنْجَتِ
 مَثْنَى وَثِلَتٍ وَرَبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُنْسِكْ لَهَا وَمَا يُنْسِكُ فَلَا تُرْسِلْ
 لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ

ثَمَن

وَأَن يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
 إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبًا لَّيْسَ بِكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّعِيمِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ أَفَمَن ذُنِبَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِن اللَّهَ يُضِلُّ مَن
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرَ تَحَابٍ
 فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَخْبَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا
 كَذَلِكَ النُّشُورُ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَنْوَرُ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ مَّعْمَرٍ
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَخْرَانِ هَذَا عَذِيبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لِحَاطِرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِشَ لَتُبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ يُوجِىءُ الْيَلْدُ فِي النَّهَارِ وَيُوجِىءُ النَّهَارُ
 فِي الْيَلْدِ وَتَخْرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ بِجَرِيدٍ وَلَا جَلِّ مَسْمُورٌ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١١﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ
 وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ
 بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنْقِصُكَ مِنْ خَيْرٍ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٣﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٤﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٥﴾
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أُخْلَافِهَا
 لَا يَخْمَلُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ
 تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٧﴾

ربع

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ¹⁹ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ²⁰
وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ²¹ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَاءُ وَلَا الْأَقْنُوتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ²²
إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ²³ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ²⁴ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَ تَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ²⁵ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ ²⁶ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ
وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ²⁷ وَمِنَ النَّاسِ
وَالِدٌ وَآبٌ وَالْأَنْعَامُ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ²⁸
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَآقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ²⁹
لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ³⁰

ثَمَنٌ

* وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
 الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ
 وَمِنْهُمْ مَّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِ ابْتَدَى اللَّهُ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلَلُونَ
 فِيهَا مِنْ أَشْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْاءُ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا
 لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ
 لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْهَمُّ ۝ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ۝
 وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ
 النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 عَالِمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾
 * قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ
 بَلْ إِنْ يَرَوْهُ الْعَالِمُونَ بِغُضٍّ بَعْضًا لِيُزِيلُوهُ ^(٤٠) إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُفْسِدِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِندِي
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^(٤١) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمُورِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَارَدَهُمُ الْقُبُورُ ^(٤٢)
 لِيُتَكَبَّرَ فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسَانَ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 وَلَنْ تَجِدَ لِسَانَ اللَّهِ تَحْوِيلًا ^(٤٣) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِلْعِجْرَةِ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ^(٤٤) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا
 مِنْ ذَنْبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ^(٤٥)

سُورَةُ يٰسٖن مَكِّيَّةٌ

36

وَهِيَ ثَمَانِيَانِ وَمِائَتَانِ آيَةٌ 82

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يٰسٖ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ① اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ② عَلٰى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ④ لِتُنذِرَ
 قَوْمًا مَّا اَنْذِرْهُ اَبَاوَهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ ⑤ لَقَدْ خَلَقْنَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ
 اَغْلَاقًا فَهُمْ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ⑥ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
 اَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑦ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اَنْذَرْتَهُمْ
 اَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑧ اِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
 وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ الْغَلِيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَاَجْرٍ كَرِيمٍ ⑩
 اِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتٰى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاَثَارَهُمْ
 وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِيْ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ ⑪ وَاَضْرِبْ
 لَهُمْ مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ اِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑫

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
 فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ¹³ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا أَتْكَذِبُونَ ¹⁴
 قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ¹⁵
 وَمَا عَلَيْنَا الْإِلْبَاقُ الْمُبِينُ ¹⁶ قَالُوا إِنَّا
 تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁷ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَوْ إِن
 ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ¹⁸ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ¹⁹
 اتَّبِعُوا مَنِ لَا يُسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ²⁰
 وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ظَنِّي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ²¹ أَلَا تَأْخُذُ
 مِنْ دُونِهِ إِلَهَةٌ إِنْ يُرِيدِ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكُمْ صَاحِبًا
 لَا تَكُنْ مِنْ غَافِلِينَ ²² إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسٌ فَاسْمَعُوا ²³ قِيلَ لَهُ دَخِلِ الْجَنَّةَ
 قَالَ لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ²⁴ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ²⁵

حزب

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ۚ ²⁷ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَامِدُونَ ۚ ²⁸ يَا حِصْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ ²⁹ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ ³⁰ وَإِنْ كُلُّ لُتَّا جَمِيعٌ
 لَدُنَّا مُخْضَرُونَ ۚ ³¹ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ أَجْنِبَهَا وَأَغْنِبَهَا
 مِنْهَا حَبًّا فَنَنْهَ يَأْكُلُونَ ۚ ³² وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجْدٍ
 وَاعْتَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۚ ³³ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ ³⁴ سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۚ ³⁵ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْيَلُّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۚ ³⁶ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ ³⁷ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ ³⁸ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ يَسْجُدُونَ ۚ ³⁹

وَأَيُّهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُونِ ٤٠ وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٤١ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٢ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٣
* وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٤ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ رِجْلَيْكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ أَلَا تُبْصِرُونَ ٤٦ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ الْكُبْرَىٰ ٤٧
فَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ أَلَا تُبْصِرُونَ ٤٨
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ٤٩ وَإِنْ نَشَأْ يُغْشَوْا إِلَّا يَمْلِكُ اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَ لُفُوفَهُ ٥٠
هَٰذَا الْوَعْدُ الَّذِي كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥١ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٥٢ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥٣ وَتُفْعَلُ فِي الصُّورِ قِلَادَةٌ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥٤ قَالُوا يَتْلُونَ لَنَا مِنْ مَّوَدِّعَاتِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ
الرَّسُولُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٥ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٦ فَالْيَوْمَ لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَلَا تُنْجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٧

ثمن

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَّهُونَ ۖ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكَبِّرُونَ ۖ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ۖ سَكَمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ
 رَحِيمٍ ۖ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْبَغْرِيُّونَ ۖ * أَلَمْ أَعْهِدْ
 إِلَيْكُمْ يٰبَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ۖ وَأَن أَغْنِيَنَّيَ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۖ وَلَقَدْ
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِثَّةً كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۖ هَٰذِهِ
 جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۖ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ۖ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
 وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۖ
 وَمَن يَخْمَرْهُ تَكْنُتُهُ فِي الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ وَمَا
 عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَلْإِنْسَانِ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقَدْ أَنشَأَ
 لِنَاسٍ مِّن كَانَ حَيًّا وَبَحَثُوا الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ

ربع

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنْتَا خَلَقْتَ لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ اَيْدِيْنَا اَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ 70 وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ 71 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَكُونُ
 اَفْقَالًا يَشْكُرُونَ 72 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِلٰهَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَضَرَّوْنَ 73
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَضْرَهُهُ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّخَضَّرُونَ 74
 فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ اِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ 75
 * اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنْتَا خَلَقْتَهُ مِنْ نُّطْفَةٍ
 فَاِذَا هُوَ خَصِيْمٌ مُّبِينٌ 76 وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
 قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ 77 قُلْ يُحْيِيهَا
 الَّذِي اَنْشَأَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ 78
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ اَلْاُخْضَرِ نَارًا
 فَلِذَا اَشْتَمَ مِنْهُ تَوَفَّدُونَ 79 اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلٰى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 80
 اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُوْلَ لِّهُ كُنْ فَيَكُوْنُ 81
 فَسُبْحٰنَ الَّذِي يَبْدُؤُا مَلَكُوْتًا كُلِّ شَيْءٍ وَّاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 82

ثمن

سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ 37

وَحَقٌّ بِأَنَّهُ دَامِدِي وَتَمَانُونَ بِأَنَّهُ 181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ، فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ، فَالْثَّلَاتِ ذِكْرًا ، إِنَّ إِلَهَهُمْ
 لَوَاحِدٌ ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ،
 إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ، وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ،
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،
 دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ، إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ،
 فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمْ أَمْ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ،
 بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْأَلُونَ ، وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ، وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ،
 وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ، أَلَمْ دَامِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ،
 إِنَّا لَنَبْعَثُوهَ ، أَوْعَابًا وَنَا الْأَوَّلُونَ ، قُلْ نَعَمْ وَأَشْهَدُ بِذُرُورٍ ،
 فَإِن تَأْخُذْهُ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ، وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ،
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ، * أَحْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُ جَهَنَّمَ
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، مِنْ دُونِ اللَّهِ قَاهِدُهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّمِ ، وَقَفُّهُمْ إِلَهُهُمْ مَسْئُولُونَ

وَع

مَا لَكُمْ لَا تَنْتَصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُشْتَبِعُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْكُمْ تَأْوِتُنَا عَنْ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ كَوْنُكُمْ أَمْؤُمِينَ ﴿٢٩﴾
 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ خَفَقَ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْتَكُمُوهُنَا كَمَا غَاوَيْنَا ﴿٣٢﴾
 فَأَنَّهُمْ يُؤْمِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْغَائِبِينَ ﴿٣٤﴾
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَبِئْنَا لَكَ رِكَوَاءَ إِلَهَيْنَا إِشَاعِرِ تَجْنُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾
 إِنَّا كَذَلِكَ نَلْهِي عَنِ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَاصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ
 وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا
 غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾
 كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُوتٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾
 * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَفَأَمَّا نَكَّ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَهْمَانَا
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّآ لَعَادِيُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطْلَعُوا فَبِئْسَ مَا فِي سَوَاءِ الْحَيِيمِ ﴿٥٥﴾

ثمن

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتَزِيدِينَ ٥٧ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥٨
 أَفَتَأْتِيحُنَّ بَعِثَتِينَ ٥٩ أَلَمْ تَوْتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ٦٠
 إِنْ هَذَا إِلَّا نَهْوٌ الْقَوْرُ الْعَظِيمِ ٦١ لَيْسَ هَذَا إِلَّا فِعْلُ الْعَامِلُونَ ٦٢
 أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّوْقِ ٦٣ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٤
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٥ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٦
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَاكِلًاوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
 لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ٦٨ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ٦٩ إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ أَبَاءَهُمْ
 ضَالِّينَ ٧٠ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُنْهَرُونَ ٧١ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأُولِينَ ٧٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ٧٣ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ
 الْمُنْذَرِينَ ٧٤ الْإِعْبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ٧٥ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنصُرْ الْغَافِقِينَ ٧٦
 وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ٧٧ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ ٧٨
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٩ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٨٠ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِيهِ
 الْحَسَنِينَ ٨١ إِنَّهُم مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨٢ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٨٣
 * وَإِنَّ مِّنْ شَيْعَةٍ لِّإِبْرَاهِيمَ ٨٤ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٥
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٦ أَتَبْغَاءُ إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تَتَرَبَّصُونَ ٨٧

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِي الْجُحُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾
فَقُولُوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَوَاعِ إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَوَاعِ عَلَيْهِنَّ ضَرَأًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِنَّ يَرْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَقْبَلُونَ
مَا تَخْتَرُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا آلَهُنَا فَأَقِمْوهُنَّ فِي الْحَيِّمِ ﴿٩٧﴾
فَأَرَادُوا بِكَيْدٍ أَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ
مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُ إِلَى أَرْضٍ فِي الْمَنَامِ أَلَيْسَ أَذُنُكَ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِي بِأُفْلٍ مَا تَوْصَرُّ سَجْدَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّوْا لِلْحَيِّينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا
لَهُوَ الْبَسْكَوُ الْغَيِّبِ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَيْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِيَاءَ لآخرينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيٍّ عَامِنٍ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾
وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾
* وَلَقَدْ تَنَادَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

ثم

وَتَصَرَّنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَشِينَ ﴿١١٧﴾
وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾
سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آلَاتِنَا تُتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْدَ وَتَدْعُونَ أَحْسَنَ
الْمُخْلَقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْغُلَاصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾
وَإِنَّ لُوطًا لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَنكُمْ لَتَمْرُؤُونَ عَلَيْهِمْ مَضْمِعِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا يَلِيْلٌ أَفَلَا تَتَّقُلُونَ ﴿١٣٨﴾
وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُكِّ الْشَّحُونِ ﴿١٤٠﴾
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَكُنْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

* قَبَدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ¹⁴⁵ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ¹⁴⁶ وَأَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُ ¹⁴⁷ فَقَامُوا فَمَتْنَهُمْ إِلَى حِينٍ ¹⁴⁸ فَاسْتَفْتِهِمُ الزُّلْكَ
 الْبَنَتْ وَلَهُمُ الْبُتُونُ ¹⁴⁹ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ¹⁵⁰ أَلَا أَنْتُمْ مَنِ
 إِيكِهِمْ لَيَقُولُونَ ¹⁵¹ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ¹⁵² أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ¹⁵³
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ¹⁵⁴ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ¹⁵⁵ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ¹⁵⁶ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁵⁷ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجِنَّةَ إِيَّاهُمْ لَمْ تَنْصُرُوا ¹⁵⁸
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ¹⁵⁹ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ¹⁶⁰ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ¹⁶¹
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِقَلِيلِينَ ¹⁶² إِلَّا آمَنَ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ¹⁶³ وَمَا مِنْ آلٍ لَكُمْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ¹⁶⁴
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ¹⁶⁵ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسْتَبْعُونَ ¹⁶⁶ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ
 عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ¹⁶⁷ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ¹⁶⁸ فَكُفِّرُوا بِلَهُ
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ¹⁶⁹ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِرُسُلِنَا ¹⁷⁰ إِنَّهُمْ لَهْمُ
 الْمُتَنَصُّورُونَ ¹⁷¹ وَإِنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ ¹⁷² فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ¹⁷³
 وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ¹⁷⁴ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ¹⁷⁵ فَإِذَا أَنْزَلْ بِسَاحَتِهِمْ
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ¹⁷⁶ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ¹⁷⁷ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ¹⁷⁸
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ¹⁷⁹ وَسَلِّمْ عَلَى الرُّسُلِينَ ¹⁸⁰ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁸¹

بِصِرَاطٍ عَلَى مَا يَقُولُونَ ۖ وَادْعُ عِبَادَكَ أَتَادَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٦﴾
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ ۖ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾
 وَالظَّالِمُ خَشُورَةٌ ۖ كُلُّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَشَدَّ ذُنُوبَهُ وَآتَيْنَاهُ
 الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ الْخِطَابِ ﴿١٩﴾ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَفِضِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْحِجْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَمِينَ بَنَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهِنًا
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَفْسًا
 وَلَهُ نَفْسَةٌ وَاحِدَةٌ قُلْنَا لَأَكْفِلَنِيهَا وَعَمَّنَّ لِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسْوَالِ نَفْسِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَؤْلُقًا ۖ وَحُسْنَ مَّكَابٍ ﴿٢٤﴾ يَدَاوُدَ
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

ب

بجدة

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٨﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٩﴾
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿٣٠﴾
* وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ ﴿٣١﴾ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٢﴾ إِذْ عَرَضَ
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيكَاتِ الْجِبَادِ ﴿٣٣﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَمْرِ عَنْ ذِكْرِي حَتَّى تَوَارَثَ بِالْجَبَابِ ﴿٣٤﴾ رَدُّهَا عَلَى فُطُوقٍ
مَنْعًا بِالسُّوقِ وَالْأَغْشَاقِ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَمْرٍ
مِثْلِي بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٧﴾ فَخَرَّ نَالَهُ السَّجْدَ تَجَرُّدًا بِأَمْرِهِ
رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَتْ ﴿٣٨﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَتَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٩﴾ وَآخِرِينَ
مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٠﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٤١﴾ وَإِن لَّوِ عِنْدَنَا لُزْفٌ وَحُشْنٌ مُّغَابٍ ﴿٤٢﴾ وَادَّكُرَ
عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٣﴾
4 زَكُوتٍ يَخْلِقُ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٤﴾

ثم

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي
الْأَلْبَابِ ٤٢ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَجْنُثْ
إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٣ وَادْكُوعِبَادَنَا
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٤ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِمَخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٤٥ وَإِنَّهُمْ عِنْدَ أَلَمِنَ الْمُنْطَقَيْنِ
الْأَخْيَارِ ٤٦ وَادْكُوعِبَادَنَا سَمِيعًا وَالْيَسَعَ وَذَلِكَ كِفْلٌ وَكُلٌّ مِّنَ
الْأَخْيَارِ ٤٧ هَذَا ذِكْرُ رِوَايَاتٍ لِلْمُتَّقِينَ لِحَسَنِ مَّكَابٍ ٤٨ جَبَّتْ عَذَنُ
مُقْتَحَّةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابِ ٤٩ مُتَكَيِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥٠ * وَعِنْدَهُمْ قُلُوصَاتُ الْظَّرْفِ أَثَرَابٌ ٥١
هَذَا أَمَا تُوَعِّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٢ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَامَالٌ مِّنْ نَّقَادٍ ٥٣
هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَكَابٍ ٥٤ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنُفْسُ أَلِيمَاهَا ٥٥
هَذَا أَفَلَيْدُ وَفَوْهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ٥٦ وَآخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ ٥٧
هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحَمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٨
قَالُوا بَلْ أَتَيْنَاكُمْ لَنَأَكْفِرَنَّ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فَزِدْهُمْ قِيعًا ٥٩
قَالُوا أَتَيْنَاكُمْ لَنَأَكْفِرَنَّ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فَزِدْهُمْ قِيعًا ٦٠

ربع
٤٥٥

وَقَالُوا مَالَنَا لَا تَنُرِي رَجُلًا لَّكُنَّا نَعُدُّهُ مِنْ الْأَشْرَارِ ⁽⁶¹⁾
 اتَّخَذَ لَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ⁽⁶²⁾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ
 تَخَاصُّهُ أَهْلُ النَّارِ ⁽⁶³⁾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ⁽⁶⁴⁾ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزَ الْغَنِيُّ ⁽⁶⁵⁾
 قُلْ هُوَ تَبَوَّأَ عِظِيمٌ ⁽⁶⁶⁾ أَتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ⁽⁶⁷⁾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ
 بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ⁽⁶⁸⁾ إِنِّي نُوحِيَ إِلَيَّ الْآتَاءُ أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ⁽⁶⁹⁾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ⁽⁷⁰⁾
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ⁽⁷¹⁾ فَسَجَدَ
 الْمَلَكِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ⁽⁷²⁾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⁽⁷³⁾
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ⁽⁷⁴⁾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ ⁽⁷⁵⁾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ⁽⁷⁶⁾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ⁽⁷⁷⁾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ⁽⁷⁸⁾ قَالَ
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⁽⁷⁹⁾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ⁽⁸⁰⁾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَأَعْرِضَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ⁽⁸¹⁾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ⁽⁸²⁾

ثَمَنٌ
بِشَرِّهِمْ

* قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ يَمَعَكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ٨٤ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ٨٥
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٨٦ وَلَقَدْ عَلِمْتَنِ نَبَأَ آبَائِكَ عِندَ حَبِيبٍ ٨٧

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ ثِنْتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً 72

39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ٢
أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَنْبَغُهُمْ
الِإِلَهَاقَ نَفْسًا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ٣ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَصِمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ٥ لَوْ أَرَادَ
اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ
هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ
الْيَدُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ عَلَى أَلْيَدٍ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ٧ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٨

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ
 لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَا تَضَرَّعُونَ ﴿١٠﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١﴾ وَإِذْ آمَسَّ الْإِنسَانُ ضَرْعًا
 رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذْ أَخْبَلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
 مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
 قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿١٢﴾ أَمْ هُوَ قَائِلٌ أَنَّهُ
 الْبَيْلُ سَاجِدٌ أَوْ قَائِلٌ يَخَذُ زُجَّاءَ الْآخِرَةِ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ
 قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٣﴾ قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
 إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٤﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
 الْمُسْلِمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝
 قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنْ لِلْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكِ
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۚ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادٌ وَيُعْبَادُونَ ۝
 وَالَّذِينَ ابْتَغَوْا الظَّالِمُونَ أَنْ يُعْبُدُوا هَاوَاتِ بَوَالِي اللَّهِ
 لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 * أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْمِجُ فَتَرَاهُ مَضْفَرًا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝

ثمن

أَقْنِ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ²¹
 اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَهُوَ بِغَايَةِ ضَلَالٍ ²² أَقْنِ يَتَّقِعُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ²³ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذُوا عَذَابَ مَنْ فِي حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ²⁴ فَإِذَا قَهَهُمُ
 اللَّهُ أَخْجَزَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ آءِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ²⁵ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ²⁶ قُوَّةً أَوْ غَيْرُهَا مِنْ دُونِ عِوَجٍ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ²⁷ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ²⁸ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ²⁹
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ³⁰

حزب

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الْيُسْرَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ
 جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۖ (32)
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۖ (33)
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيُجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ (34) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدُوهُ وَيَخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 مُضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَرِيمٍ ذِي انْتِقَامٍ ۖ (35) وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ (36)
 قُلْ لَيَقومُنَّ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ (37)

اِنَّا اَنْزَلْنَاهَا عَلَيْنِكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ٣٨ وَاللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
 فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣٩
 * أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَتَّقُونَ ٤٠ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٤١
 وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَعَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآءِ الْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٢
 قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ٤٤

ثُمَّ

وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَنتَهِزُونَ ﴿٤٧﴾
 فَإِذَا امْتَسَّ الْإِنْسَانُ ضُرْدَةً مَّا تَرَاثَرُ إِذَا أَخْوَلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا
 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن أَنَا أَكْثَرُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِن هَؤُلَاءِ سَيَّصِدُ بِهِمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٠﴾
 أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ * قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٢﴾ وَأَنبِئُوا
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لِرَبِّ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم
 مِن رَّبِّكُمْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
 وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ
 مَا فَرَضْتُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٥﴾

اَوْ تَقُولَ لَوْ اَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَتَّقِينَ ٥٤ اَوْ تَقُولَ
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كَرَّةً فَآكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٥
 بَلَىٰ اَقْدَمَ عَلَيْكَ آيَاتِي فَاكْذَبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٦ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ اللَّهُ
 وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ٥٧
 وَيَقَعُ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ اِتَّقُوا اِمْقَارَ تِهْمَةٍ لَا يُنصَرُّ عَنْهَا الشُّؤْمُ وَلَا هُمْ
 يَخْزَنُونَ ٥٨ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٥٩
 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ٦٠ قُلْ اَفَغَيْرَ اللَّهِ تَسْمُرُونَ
 اَعْبُدْ اَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ٦١ وَلَقَدْ اَوْحٰى اِلَيْكَ
 وَاِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ اَشْرَكْتَ
 لَيَجْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ٦٢ بَلَىٰ اللَّهُ
 فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٣ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيٰتٌ يَمِيْنَةً سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٤

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
 يَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَابُ وَجَاءَتْ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ وَوُفِّقَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٧﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ قِيلَ أَذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٩﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ
 زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُوهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ
 نَبَايَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٦١﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ

40

وَمِنْ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ آيَةٍ ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٢﴾
مَا يَجَادِلُ فِيءَ آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُكَ تَقَلُّبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادُوا بِبِاطِلٍ لِيُذْخَبُوا
بِهِ بِالْحَقِّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيفَ كَانَ عِقَابِي ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتِي
رَبِّي عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَتُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذِينَ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۝ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ * إِنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالَ
رَبَّنَا أَمْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
اللَّهُ وَخُدُّهُ كُفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَسْتَذَكِّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ ۝ لَعِنَ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝

ثمن

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَرَاتِ اللَّهُ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٦ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ آءَ لَارِفَةٍ إِذَا الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ ١٧ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ وَاللَّهُ يَقْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

رَبِّع

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٥ وَقَالَ مُوسَى
 إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ٢٦ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبْ أَقْتُلْهُ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْصِدْ فَإِنَّمَا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 كَذَّابٌ ٢٨ يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ
 فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٢٩
 * وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ٣٠
 مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٣١ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ٣٢ يَوْمَ تُثْلَوْنَ مَذْبِرِينَ مَا لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣

ثمن

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
 وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ٣٤ الَّذِينَ
 يَكَادِبُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرُمَتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 قَلْبٍ مَتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهُمَا مِنْ ابْنِ إِلَهٍ
 صَرَخَا عَلَى أَوَّلِ الْأَنْسَابِ ٣٦. أَنْسَابُ السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعْ
 إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنَّهُ لَاَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ
 فِرْعَوْنَ سَوَّاهُ عَمَلَهُ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَوْمُ
 اتَّبِعُوا أَمْرًا كَمَنْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٨ يَقَوْمُ إِنَّمَا هَٰذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٣٩
 مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرُوا أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠

حزب

* وَيَقُومُ مَالِكٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَقَدْ غَوَيْنِي إِلَى النَّارِ ٤٠
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ٤١ لَا جَرَمَ أَنَّكَ
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي آخِرَتِهِ
 وَأَنْتَ مَرْدُنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ
 النَّارِ ٤٢ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقْرِضْ أَمْرِي
 إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٣ فَوَقَّعَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَوَحَّاقَ بِقَالٍ فَيَرْغَبُونَ سُوءَ الْعَذَابِ ٤٤
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٤٥ وَإِذْ يَتَلَفَّجُونَ
 فِي النَّارِ قِيلَ لِّلَّزْعَفَرَاءِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَشْمُ مُتَّبِعُونَ عَنْكَ نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ٤٦
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٧ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِمْ
 ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخَفُوا عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٤٨

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
 قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٩٠﴾
 إِنَّا لَنَنْظُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَوْمٍ
 يَقُومُوا الْأَشْهُادَ ﴿٩١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٩٢﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِهٖ إِسْرَآئِيلَ الْكِتَابَ ﴿٩٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الْآلِنَابِ ﴿٩٤﴾ قَاصِدِينَ * وَغَدَا اللَّهُ حَقًّا
 وَاسْتَفْغِرُ لَذَنبِكَ وَسَيُجَنَّبُكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِنْكَارِ ﴿٩٥﴾
 إِنَّا الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْفِرُ سُلْطَانِ
 آتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٩٦﴾ لَخَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَمَا
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٨﴾

ثَمَن

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⁵⁹
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ⁶⁰
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ⁶¹ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَىٰ تَوْفِيقًا ⁶² كَذَلِكَ يُؤْفِكُ
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ ⁶³ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⁶⁴
 هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁶⁵ * قُلْ إِنَّمَا نُهُيتُ أَنْ أَعْبُدَ
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَعَلَّاءَ فِي الْبَيْتِ
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⁶⁶

ربع

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوُنُوا شِيعَةً
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ مَسْمُومٍ
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يَضُرُّونَ ﴿٦٩﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَتُوفَى يُعَانِقُونَ ﴿٧٠﴾
 إِذْ أُلْغِلُوا فِي غَمَائِهِمْ وَالتَّكْلِيفِ لِيُثْبِتُونَ فِي الْخَيْمِ ﴿٧١﴾
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُنْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
 تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْكَ بَلْ لَمْ نَكُنْ
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٧٤﴾
 إِذْ خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوًى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٥﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ فَبَعْضِ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَكَ فَإِنَّمَا يَرْجَعُونَ ﴿٧٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِعَايَةِ الْإِبْرَازِ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَفُتِحَ بِالْحَقِّ
وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾ * اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَنْفُسَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ
تُكَذَّبُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَتَأْتُوا عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾
فَلَمَّا جَاءَ نَجْمُ رُسُلِهِم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَعُوا كُفْرًا بِمَا كُنَّا يَدْعُونَ ﴿٨٣﴾
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَّتْ اللَّهُ
النَّارَ قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾

ثم

سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

41

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا أَقُلُونَا فِي أَكْتِنَا وَمَتَانَا ذُعُونَ وَإِلَيْهِ
 وَفِيءٌ إِذَا نَسَأَ وَقُرْءٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلُوا إِنَّا نَعْمَلُونَ ۝
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ۝ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِآءِ الْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ أَمْسِكُوا لَكُمْ تُكْفَرُونَ بِآلِهِ خَلَقَ الْأَرْضَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ
 فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَوْقَاتِهِ
 أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِّلنَّاسِ بَلِينَ ۝ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِنِّي نَاعِطُوكُم بِمَا قَالْتُمْ إِنِّي فَاعِلٌ بِمَا بَعِينُ ۝

فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَرَبَّنَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَارِعَ وَحِطًّا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١١﴾
 فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ أَكْفَىٰ لَهُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 أَلَّا تَتَّبِعُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنْكَ كَافًا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَكِرُوا
 أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ
 نَحْسَبُ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ * وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
 الْعَقْلَ عَلَى الْهَدْيِ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَتَوْمَ
 نَخْشُرُ الْأَعْدَاءَ اللَّهُ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَنَاسُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وُجِلَتْ لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

ثَمَانُونَ

وَقَالُوا الْجُلُودُ مَرَّةً ثُمَّ عَلَيْنَا فَأَلَوْا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
 وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 أَرَادَ لَكُمْ فَاصِبَكُمْ مِنَ الْخُسْرَىٰ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا أَهْلَ النَّارِ مَثْوًى
 لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَفْتَبُوا فَتَاهُمْ مِنَ الْمُفْتَينَ ﴿٢٣﴾ وَقِيضَ لَهُمْ قُرْآنُهُمْ
 فَرَأَوْا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرًا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٧﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَبِ الْدِّينِ أَضَلُّنَا مِنَ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتٍ تَتَخَبَّطُنَ فِي الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَفْسَافُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ بِأَنَّهُ
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِينَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَادَاةٌ كَانُوا وَلِيًّا
 حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا
 إِلَّا أَذْوَ حَقٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يُسْجُدُونَ لِلْوَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٧﴾

سورة فصلت

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ إِلَهِهَ أَخْيَاهَا الْعَجَى الْمَوْتَى إِنْهَوْ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٨ إِنْ الَّذِينَ يُطِيعُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقِرُونَ عَلَيْنَا
 آمَنَ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ آمَنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَعَمْرُؤُا مَا شَأْنُكُمْ إِنَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
 لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ٤٠ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤١ مَا يَقَالُ لَكَ
 إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَأَيْتَ لَذًا وَمَغْفِرَةً
 وَذَوْ عِقَابٍ أَلَيْسَ ٤٢ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَنْعَجِمْنَا لَقَالُوا آلَؤُلَا
 فَفَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَنْعَجِمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى
 وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آدَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
 أُولَئِكَ يُتَادَرُونَ مِنْ مَكَاِبٍ بَعِيدٍ ٤٣ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيبٍ ٤٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْنَاهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْقِيَامِ ٤٥

حزب

* إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 أَيْنَ شُرَكَاءُيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِتْنَا مِنْ شَهِيدٍ ⁴⁶ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنَّوْا أَنَّهُم مِّنْ حَيْصٍ ⁴⁷
 لَا يَمَسُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّتَّ الشَّرِيفُ فَوَشَّ
 قَنُوطٌ ⁴⁸ وَلَئِن أَدْنَاكَ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّئِهِ
 لَيَقُولُنَّ هَذَا إِلَهِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي
 إِنَّ لِي عِندَ الْغَنِيِّ فَذَلِيلٌ ⁴⁹ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ⁵⁰ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ⁵¹
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِندِ اللَّهِ ثَمَرَةٌ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ
 مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ⁵² سَرَّيْهِمْ أَيَّاتِنَا فِي سَاءِ لَأْفَاقٍ
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
 بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⁵³ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
 مِّنَ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بُكْرًا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ⁵⁴

سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ
وَمِنْ خَمْسُونَ آيَةً 50

42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

* حَيْمٌ عَسَىٰ كَذَلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ۝ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَنَفَّضُونَ مِنْ فَوقِهِنَّ وَالْعَالِيكُنَّ
يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَاسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اللَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَايِلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ
فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُصِّمُوْهُ
إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لِنَسْ كَيْدِ شَيْءٍ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑩ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑪
* شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ
يُنِيبُ ⑫ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِبَيِّنَاتٍ مِنْهُمْ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الدِّينَ أَوْرَثُوا لِكِتَابٍ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيٌ ⑬
فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَإِسْتَفِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَقَدْ
ءَامَتَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑭

ربع

وَالَّذِينَ يُجَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ
 حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٤ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٥ (١٥) يَسْتَعْجِلُ بِهَا
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ١٦ الْأَيُّهَا الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٧ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٨ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ آخِرَةٍ
 تَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَمَا لَهُ فِي آخِرَةٍ مِنْ نَصِيبٍ ١٩ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٠ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ ٢١ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢٢

ثمن

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْدَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيُطْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣٥
* أَوْ يُوقِنَ أَنَّ بِمَا كَسَبُوا وَبَقِيَ عَنْ كَثِيرٍ ٣٦ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
يُبْكَدُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ٣٧ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رُبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبْرَ الْأَشْئِ وَالْفَوَاحِشَ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٣٩ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٤٠
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ٤١ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٤٢
وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٤٣ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٤ * وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ ٤٥ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ
وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَذَا إِلَى أَمْرٍ مِنْ سَبِيلٍ ٤٦

وَتَرَاهُمْ يَفْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَتَصَوَّرُوهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٣﴾
 اسْتَجِبُوا لِلَّهِ إِذْ يَدْعُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾ فَإِنْ أَنْصَبُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَحَّ بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ
 سَيْئَةٌ يَمَاقِدَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٥﴾
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا
 وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذِّكْرَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا
 وَبِجَعْلٍ مَنْ يَشَاءُ عَظِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ
 أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِلِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ

رج

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرٍ قَامَا كُنْتَ تَقْدِرُ مَا لَكُم بِ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۚ

سُورَةُ الزُّحُرْفِ مَكِّيَّةٌ

43

وَقَدْ نَسَّعَ وَمَانُونَ مَائَةِ 89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ النَّبِيِّينَ ۚ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۚ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ ۚ أَفْتَضِرُّ
عَنكُمْ الذِّكْرُ صَفْحَانِ كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۚ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِّن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مِهْدًا ۖ وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ

ثَمَن

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُوهُمْ ^{١٠} * وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ^{١١} لَتَسْتَبْشِرُوا عَلَى الظُّهُورِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ^{١٢} وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ^{١٣} وَجَعَلُوا آلَهُم مِّنْ عِبَادِهِ جُزْءًا
إِنَّا الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ^{١٤} أَمْ يَتَّخِذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ
وَأَصْفًا لَّهُم بِالْبَنِينَ ^{١٥} وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{١٦} أَوْ مِّنْ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ^{١٧} وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً أَوْ شُهُودًا أَلْقَاهُمْ فِي سَكَبٍ شَتَّى
وَيَسْتَعْلُونَ ^{١٨} وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْمَرُونَ ^{١٩} أَمْ أَتَيْنَهُم
بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَفْسِكُونَ ^{٢٠} بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ^{٢١}

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ⁽²²⁾
* قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُودُكُمْ يَاهْدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⁽²³⁾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْزَلْنَا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ⁽²⁴⁾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ إِنِّي أَنَا بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ⁽²⁵⁾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ
سَيَهْدِينِ ⁽²⁶⁾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁽²⁷⁾
بَلْ مَنَعْتَ هَٰؤُلَاءِ وَءَابَاؤَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ
مُبِينٌ ⁽²⁸⁾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ⁽²⁹⁾
وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ عَظِيمٍ ⁽³⁰⁾
أَمْ هُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَلَدَّبَتْهُمْ
بَعْضُ سَخَرِيَّاتِ رَحْمَتِي وَرَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ⁽³¹⁾ وَلَوْلَا أَن
يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيُؤْتِيَهُمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ⁽³²⁾

حَرْبُ

وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسْرَرًا عَلَيْهَا يُسْكِنُونَ ﴿٣٣﴾ وَزُخْرَفًا
 وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ
 رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ عِثْرًا ذِكْرًا الرِّجْسُ يَقْبِضْهُ الشَّيْطَانُ
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُنْتَدُونَ ﴿٣٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَتَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنِ فَيَلْسَنُ الْقَرِينُ ﴿٣٧﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٨﴾ أَقَانَتْ تَسْمِعُ
 الضَّمَّةَ أَوْ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٩﴾
 فَمَا تَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا نَارٌ مِّنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٠﴾ أَوْ تُرْسِكَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤١﴾ * فَاسْتَمْسِكْ
 بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
 لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَسَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٤﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي
 رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٦﴾

ثم

وَمَا نَسِرْبِهِمْ مِنْ عَايَةِ الْإِلَهِ أَكْثَرُ مِنْ اخْتِبَاءِهَا وَآخَذْتَهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَأْقُومُ الْإِنْسَ لِي مَلِكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي
وَلَا يَكَادِي بِي ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَءُ مِمَّنْ ذَهَبَ
أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَكَّةَ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا أَصْفَوْنَا
إِنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ فَبَعَلْنَاهُمْ سَلَافًا
وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يَصُدُّونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا الْيَهُودُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ
لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥٩﴾

ربع

وَأَنْتُمْ لَعَلُمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرْتُمْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ⁶¹ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ⁶² * وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَالْأَبْيَنِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا⁶³ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ⁶⁴ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ⁶⁵
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ⁶⁶
الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ⁶⁷
يَلْعَبُدُونَهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ⁶⁸
الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ⁶⁹ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ تَحْبَرُونَ⁷⁰ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهُ الْأَنْفُسُ وَتَكْدُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ⁷¹ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ⁷² لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ⁷³

اِنَّ الْعَجْرَمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ⁽⁷⁴⁾ لَا يَفْتَرِعْنَهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ⁽⁷⁵⁾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ⁽⁷⁶⁾
 وَنَادَا اِيْمَاكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ⁽⁷⁷⁾ لَقَدْ جُنْتُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ اَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ⁽⁷⁸⁾ اَمْ اَبْرَأْتُمُو اَنَا
 فَإِنَّا مُنْزِمُونَ ⁽⁷⁹⁾ اَمْ يَحْسِبُونَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْثُبُونَ ⁽⁸⁰⁾ قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَاَنَّا اَوَّلُ
 الْعٰلِدِينَ ⁽⁸¹⁾ سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ⁽⁸²⁾ فَذَرَهُمْ يَبْخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى يَلْقَوُا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ⁽⁸³⁾ * وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اِلٰهٌ وَفِي الْاَرْضِ اِلٰهٌ
 وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ⁽⁸⁴⁾ وَتَبٰرَكَ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَ مُوْعِدِ السَّاعَةِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⁽⁸⁵⁾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةُ اِلَّا اَمِنَ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⁽⁸⁶⁾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اَللّٰهُ فَاَنّٰى يُوَفِّكُوْنَ ⁽⁸⁷⁾ وَقِيلَ لِيَرْبِ اِنْ هُوَ لَا يَوْمُ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⁽⁸⁸⁾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقَدْ سَأَلْتَهُمْ فَيَسْتَفِهُوا عَنْهُمْ ⁽⁸⁹⁾

ثُمَّ

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ

44

وَهِيَ بِسْمِ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ وَالْكَبِيرِ الْمَبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ ۝
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَأَرْسَلْنَا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانٍ مُبِينٍ ۝
 يَغْشَى النَّاسَ ۝ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَتْنَا أَكْشِفُ عَنْكَ الْعَذَابَ ۝ إِنَّا
 مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى ۝ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۝
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
 قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ۝
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۝ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوِمَا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ ۝ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ۝

وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ¹⁸
وإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ¹⁹ وَإِن لَّمْ تَوَسُّوْا لِي
فَاعْتَزِلُوكُمْ ²⁰ فَدَعَا رَبِّي أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ²¹ فَاسْرِ
بِعِبَادِي لَيْسَ لَكُمْ مُّتَّبِعُونَ ²² وَاتَّخَذَ الْبَعْرُ رَهْوًا
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ ²³ * كَذَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعَيْونَ ²⁴
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ²⁵ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَالْكِهِنَّ ²⁶ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ²⁷ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ²⁸ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلْمِهُنَّ ²⁹
مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ السُّرِفِينَ ³⁰ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ³¹ وَآتَيْنَاهُم مِّنْ آيَاتٍ مَا فِيهِ بَلَاوًا
مُّبِينٌ ³² إِن هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ ³³ فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ³⁴ أَهْمُ حَزِيرٌ
أَمْ قَوْمٌ تُبْعِجُ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ³⁵
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبٍ ³⁶
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ³⁷

ربع

إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِثْقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠
 إِنَّ شَجَرَتِ الزَّقُّومِ ٤١ طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٢ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ٤٣ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٤ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٥ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٦ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَفْتَرُونَ ٤٧ * إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٤٨ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٤٩ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٠ كَذَلِكَ وَرَوْنَهُمْ بَخْرٍ عَيْنٍ ٥١ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٥٢ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّاهُمْ
 عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٣ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٤ فَإِنَّا نَسْرُهُ
 بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٥ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ مَّرْقُوبًا ٥٦

ثمن

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

45

وَمِنْ بَيِّنَاتٍ وَنَدَاتٍ ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ءَايَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٢ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٣

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
 تِلْكَ ؕ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
 وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُذِرُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يَسْمَعُ ؕ آيَاتِ اللَّهِ
 تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةُ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ؕ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
 مَنْ زَارَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَبُ عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ۝ (١٠) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرَى
 أَلْفُكُ فِيهِ بِأَمْرِءٍ وَلِتُتَنَفَّوْا مِنْ فَوْضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ (١١)
 وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا هُوَ إِنْ فِي ذَلِكَ
 ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ (١٢) قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 أَيَّامَ اللَّهِ لِيُخْرِجَ قَوْمًا عَاكِفًا يُكَسِبُونَ ۝ (١٣) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَسَلِيهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ (١٤) وَلَقَدْ ؕ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنَّبُوَّةَ وَوَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَقَضَّيْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ (١٥)

رَبِّهِمْ

وَأَتَيْنَاهُم بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ بِبَيِّنَاتِهِمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾
 هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٩﴾
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَخِيتَاهُم مِمَّا نَتَّبِعُهُمْ سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَلَيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾
 * أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
 وَمَا يَهْدِيكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا نَسِئَلُ
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّوَابْنَا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾

ثمن

قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم ثُمَّ يُبَيِّتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِذُ يُخْسِرُ الْمُنْطَلِقُونَ ﴿٢٦﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِبَةَ
 كُلِّ أُمَّةٍ تَدْعَى إِلَى آلِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾
 هَذَا كَيْتَابُنَا يَنْطُوقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا نَسْتَنسِغُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَمِيمُ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ لَهُ آيَاتٍ تُتْلَى عَلَيْكُمْ
 فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْزَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا
 وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣١﴾ وَبَدَأَ الْهَرَسَ ثَنَائًا مَا عَمِلُوا وَأَوَّاقٍ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ
 هُزُوءًا وَعَشَرْتُمْ أَمْ حَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُنْقَبُونَ ﴿٣٤﴾
 فَلِلَّهِ الْحُكْمُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاَنْفِثَاتِ مَكِّيَّةٌ

46

وَمِنَ اَرْبَعٍ وَثَلَاثُونَ مِائَةً 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا
 مُعْرِضُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۝ إِنَّ تَوْبَهُ بِيكُوبَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
 أَوْ أَتَاكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝
 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَإِذَا تَنَادَلُوا
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَاءُ يَنْتَبِئُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۝ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا ۝ يَنْبِئُ وَيُنْكَرُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ ۝ إِنِّي وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝

حزب

قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ وَاسْتَكْبَرُوا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ۝ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآخُرُ بِهِ
 لِنُذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشْرِي لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
 ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ * وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا
 وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَتْهُ تُكَلِّثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَفَلَ
 أَبُو بَكْرٍ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَصْلَحَ لَهُ فِي دِينِهِ إِنَّهُ شَبَّ إِلَيْكَ وَلِيًّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَاعِجَلُوا وَيَتَّبِعَا وَرُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِينَ كَانُوا يَعِدُونَ ۝

ثم

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ اِفْ لَكُمْ اَعْدَانِي اَنْ اُخْرِجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَفْهِشَانِ اللَّهَ وَيُنَافِيكَ اٰمِنْ اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَيَقُولُ مَا هَذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ^{١٦} اُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي اٰمِهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوْا خٰسِرِيْنَ ^{١٧}
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ رَّجَتْ فِمَا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُوْنَ ^{١٨}
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُ طَبِيعَتَكُمْ فِيْ حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ
 فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُوْنَ ^{١٩} * وَاذْكُرْ اٰحَادَ اَعَادٍ
 اِذَا نَذَرَ قَوْمُهُ بِالْاِخْفَافِ وَقَدْ خَلَتْ الشُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 اَلَا تَتَّقُوْنَ ^{٢٠} اِلَّا اللَّهَ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ
 اٰجَعْتُمَا لِيَا فِكْنَا عَنِ الْهَيْتَا فَاْتَيْنَا بِمَا تَعِدَا اِنْ كُنْتُمْ
 مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ^{٢١} قَالَ اِنَّمَا اَلْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَاُبَلِّغُكُمْ مَا اُوْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّيْ اَرَاكُمْ
 قَوْمًا يَّجْهَلُوْنَ ^{٢٢} فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ اَوْدِيَّتِهِمْ قَالَ اُوْهَذَا عَارِضٌ مِّنْ مَّطَرٍ
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيْحٌ فِيْهَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ ^{٢٣} تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّهَا
 فَاصْبِرْوا لَآتِيْرِ الْاَمْسَا كُنْتُمْ كَذٰلِكَ تُجْزَوْنَ الْقَوْمَ الْعٰجِزِيْنَ ^{٢٤}

سورة الاخثية
 مكية
 ٢٤ آية

وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَآلِنٍ مَّكَّنَّا لَهُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا
وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِكَآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَاسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٥﴾
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُم مِّنَ الْقَرْيِ وَصَرَّفْنَا فِي لَآئِكُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾
فَلَوْلَا نَضْرُفُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرُونًا إِلَهًا بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ
وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَعْتَرُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَافِثًا
مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ إِن فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ
الْقُرْآنُ إِلَى الْقَوْمِهِمْ مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمْ قَالَوا ائْتِنَا سَمْعَنَا كَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِهِمْ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ يَقُومُوا أَرْجُوا
دَاعَى اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَ لَكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٠﴾
وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعَى اللَّهِ فَلَيْسَ بِعَاجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣١﴾ * أَوْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُمْ يَخْلُقْ عَلَىٰ أَنْ يَخْتِىَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي
قَالُوا أَبَلَىٰ وَرَبِّكَ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾

ثُمَّ

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَآ يَلْبِثُونَ إِلَّا سَاعَةً
مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَعَلَ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٩﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَلَانِيَّةٌ

47

وَفِي سِتِّعٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ أَعْمَالِهِمْ ، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَاصْلَحَ بَالَهُمْ ، ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْمَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ
فَمَا مَتَابَعْدُ وَإِن مَّ أَدَّاهُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَآتَنَزَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ
أَعْمَالَهُمْ ، سَيَجْزِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ،

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَنَّا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمثالُهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۚ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ ۚ لَهُمْ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ۚ ۞ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ ۞

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ قُلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّاءَ السَّاعَةِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهَا ۚ (18) قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّاءَ السَّاعَةِ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهَا ۚ (19) فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۖ (20) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَوْلَا نُزِيلُكَ
سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ
لَهُمْ (21) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ ۚ (22) قُلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
أَرْحَامَكُمْ ۚ (23) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَاصْفَهُمْ وَأَعْمِيْ أَبْصَارَهُمْ ۚ (24)
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ۚ (25) إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا
عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ۚ (26)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۚ (27) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ
وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارُهُمْ ۚ (28) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَخُطِّطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ (29)

ثمن

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ⁽³⁰⁾
 وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمُ فَلَعرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ⁽³¹⁾ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِينَ وَنُبَلِّغُوا أَخْبَارَكُمْ ⁽³²⁾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُهُمْ ⁽³³⁾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁴⁾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ءَاتَوْا وَهُمْ كَفَارًا قَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⁽³⁵⁾
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
 وَلَنْ يَهْزِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁶⁾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَسْتَفْتُوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ⁽³⁷⁾
 إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيَخِفْكُمْ بِهَا فَخَفُوا وَخُجِرَ أَضْغَانَكُمْ ⁽³⁸⁾ هَاتِمٌ
 هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
 يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ⁽³⁹⁾

سُورَةُ الْفَتْحِ مَكِّيَّةٌ

48

وَمِنَ الْقُرْآنِ عِشْرُونَ آيَةً 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَسِّرَ لَكَ يَسْرًا مُمْسِكًا ۚ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيمًا ۚ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا
 مَعَ إِيمَانِهِمْ ۚ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۚ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۝ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
 لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَقَرَّبُوا وَتَسْجُدُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۚ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ أَتُوبُهُ ۚ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

ثمن

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا
يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَلْ قُلْتُمْ أَنْ لَنْ
يَنْقُضَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ أَنَّ
الْأَسْوَءَ وَكُفَّ قَوْمًا بَوْرًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِنَا لِتَأْخُذُوا حَرْبًا وَهَازِدُوا نَتَّبِعُكُمْ يَرْيدُونَ أَنْ يُبْذِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ
قَدْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يُفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَدْ
لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ أَولِهِ بِأْسٍ شَدِيدٍ
تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْذِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَأِنْ تَقْتُلُوا أَوْ تُكْتَلُوا فَسَيَنْتَقِمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ غَفُورٌ هَدِيدٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
نُذِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمَ ۝ ١٧

* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعِلُوا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَعَدَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا
 فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَأُخْرَى لَمْ تَشْدُرُوا عَلَيْهَا قَدْ
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝
 وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا إِلَّا ذَبَابٌ مُجِدِّدُونَ وَلِيَّا
 وَلَا نَصِيرًا ۝ سَنَّةَ اللَّهِ إِلَيْهِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ
 وَلَنْ يَجْعَلَ لَسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَنْبَغَ لِلْمُجَاهِدِ
 وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
 لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ²⁶ * لَقَدْ صَدَقَ
 اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
 قَرِيبًا ²⁷ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ²⁸
 تَحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ²⁹

ثمن

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدَنِيَّةٌ 49

وَفِي ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْذِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلْتَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ بِلَدِينٍ
 وَاعْمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
 وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

ثمن

* وَإِنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا
 بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ
 أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
 وَلَا تَمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقَسُوفُ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
 وَلَا تَحْسَبُوا أَنْ يَنْقُصَكُمْ بِغَضِّكُمْ بَعْضٌ أَلَيْبٌ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
 فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
 أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤

دع

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ¹⁵ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ¹⁶
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَدْ لَأَتَمَّنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِرِ اللَّهِ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁷
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ مَاتَعْمَلُونَ ¹⁸

سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ

50

وَمِنْ قَسَصٍ وَأَرْثُونَ آيَةٌ 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَمْ دَامَتَا وَكَانَتْ ثَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا
مَا تَفْقَهُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ
كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْشَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ تَبَصَّرُوا وَذَكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝

ثمن

وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مَبْرُكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ١ وَالنَّخْلَ
بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ٢ رَزَقْنَاكَ الْغُبَارَ وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلَدَهُ مِثْلَ كَذَلِكَ
الْخُرُوجِ ٣ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ٤ وَعَادُ
وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ٥ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ وَعِيدُ ٦ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَدٍ ٨
إِذِ اتَّخَذَ الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ٩ مَا يَلْفُظُونَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٠ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١١
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ ١٢ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ١٣
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَمْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ١٤ وَقَالَ
قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ١٥ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَتِيدٍ ١٦ مَنَاجِعَ لِلْحَيِّ مَقْعِدٍ
مُرِيبٍ ١٧ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ١٨ * قَالَ
قَرِيبُهُ وَسَيَّأ مَا أَطَقْتُمْ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٩ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي
وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ ٢٠ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
لِلْعَبِيدِ ٢١ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبَّتهُمْ هَلْ امْتَسَكَتِ وَقُولْ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٢٢

وَأَرْزُقْ لِلْجَنَّةِ الْمُتَمَتِّعِينَ غَيْرَ عَمِيدٍ 31 هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٍ 32 مَنْ خَشِيَ
الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ 33 ادْخُلُوا هَاسِطِينَ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ 34 لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ 35 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
فَنَبِّئُوهُمْ فِي الْيَدِ هَلْ مِنْ مَحِصٍ 36 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ 37 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مَسْتَانِمْ لُغُوبٍ 38 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ 39 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ 40 وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ 41 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ 42 إِنَّا نَخْنِ
نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ 43 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
يَسِيرٌ 44 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَيَعِذُّ 45

سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ

51

وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَالذَّارِيَةِ ذَرَوَا ، فَالْحَمِيتِ وَقَرَا ، فَلِجَارِيَتِ يُسْرَا ،
فَالْمَقِيَّتِ أَمْرًا ، إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ١

ثُمَّ

وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لِنِعْمَ قَوْمٍ مُّخْتَلِفٍ ٨ يُوقَلُّ عَنْهُ
 مِنْ أَنْفِكُمْ ٩ قِيلَ لَخِرَاصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١
 يَسْأَلُونَ أَتَانِ يَوْمَ الَّذِينَ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣
 ذُقُوا فَوَاشَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الشَّقِيقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَعَمِيُونَ ١٥ ءَاخِذِينَ مَاءَ آتِلِهِمْ وَرَتَّهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَقْدِلَ
 ذَلِكَ خَسِيرِينَ ١٦ كَانُوا أَقْلِيلًا مِمَّنْ أَلِنِلْ مَا يَفْجَعُونَ ١٧ وَبِالْأَنْفَارِ
 هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩
 وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَدًا يَنْصُرُونَ ٢١
 وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ قَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
 مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تُطْغَوْنَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكُونِ ٢٤
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٥ فَرَأَى
 إِلَى آخِلِهِمْ جَاءَ يُعْجِلُ سَمِينَ ٢٦ فَضَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا
 تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالَوَالَا تَقِفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ
 عَلِيمٍ ٢٨ فَأَقْبَلَتْ أَمْرًا ثُمَّ فِي صَرْوَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠

* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ١١ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ١٢ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ١٣ مَسْوَمَةً ١٤ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ ١٥ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا
 غَيْرَ بَنِي مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ١٧ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ١٨ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٩
 فَقَتَلَىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِرْحَانُ وَجُنُودُ ٢٠ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودُوهُ
 فَتَبَدَّدْنَاهُ فِي آلِ يَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٢١ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ٢٢ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ ٢٣
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذَا جَبَلٍ ٢٤ فَفَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٢٥ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ ٢٦ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِرْعَانِ ٢٧
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِينَا وَنَحْنُ الْمَوْسِعُونَ ٢٨ وَالْأَرْضَ قَرَشْنَاهَا
 فَنِعْمَ الْمُهَدِّدُونَ ٢٩ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ٣٠ فَفَرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣١
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنَّهُ لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣٢

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مَجْنُونٌ ⁵² أَتَوَاصُوهُ بِكُلِّ هُمْزٍ قَوْمٌ طَاغُوتٌ ⁵³ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ⁵⁴ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَ لِيَنْتَفِعَ الْمُؤْمِنِينَ ⁵⁵
 * وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ⁵⁶ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ⁵⁷ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ⁵⁸ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
 فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ⁵⁹ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ⁶⁰

ثمن

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ

52

وَهِيَ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 47

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ،
 وَالسَّعْفِ الْمُرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ، مَا لَمْ يَنْ
 دَافِعٌ ، يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَمُورًا ، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ، قَوْلٌ يُوعَذِّ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ¹⁰ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ¹¹ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى
 نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءَ هَازِلِهِ النَّارِ أَلَيْسَ كُنْتُمْ بِمَآءِ كَذِبُونَ ¹²

أَفَعَزَّ هَذَا الَّتِي لَا تَبْصُرُونَ ١٣ أَضَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ زَوْنٌ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٥ فَلَكَهِنَّ زِينَةُ أَلَسَّهِنَّ وَرَبُّهُنَّ
 وَقَوْلُهُنَّ رَتَّبَهُنَّ عَذَابَ الْجَنَّةِ ١٦ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنَاتٍ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ١٧ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْضُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ١٨
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ١٩ كُلٌّ لِّإِمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢٠
 وَأَنذَرْتَهُمْ يَكْفُوتَهُمْ وَلَحِمْزًا شَدِيدَةً ٢١ يَتَنَزَّلُونَ فِيهَا
 كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةٌ ٢٢ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُلْفًا
 لَهُمْ كَانَتْهُمْ لُزُلُومًا مَكْنُونٌ ٢٣ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ٢٤ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٥
 فَمَنْ أَلَّهِ عَلَيْهِنَا وَقُلْنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ٢٦ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٧ فَذَكِّرْنَا أَنْتَ بِعَمَّتِ رَبِّكَ
 يَكَاهِنُ وَلَا يَجْنُونَ ٢٨ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّنَا
 الْقُتُوبُ ٢٩ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَاصِينَ ٣٠

رِيع

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاذُهُمْ بِهِذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ ³⁰
 أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ³¹ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهُ
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ³² أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ³³
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ³⁴ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ
 رِزْقِكَ أَمْ هُمْ الْغَاطِطُونَ ³⁵ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ
 فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ³⁶ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ³⁷
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ³⁸ أَمْ عِنْدَهُمُ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ³⁹ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا
 هُمُ الْمَكِيدُونَ ⁴⁰ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ⁴¹ * وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ⁴² فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 فِيهِ يُصْعَقُونَ ⁴³ يَوْمَ لَا يَنْفَعُهُمْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ⁴⁴
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⁴⁵
 وَاضْرِبْ لِحُكْمِكَ رِيبًا فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَمِعَ بِحَمْدِكَ رَبِّكَ
 حِينَ تَقُومُ ⁴⁶ وَمِنْ أَلَيْلٍ فَسَيَّحْنُهُ وَإِذَا بَرَأَ النَّجُومَ ⁴⁷

ثُمَّ

سُورَةُ النَجْمِ مَكِّيَّةٌ

53

وَهُى بِأَرْبَعِينَ وَبِئْسُونَ مَائَةِ 61

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ۚ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ
 ١ ٢ ٣
 إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۚ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۚ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۚ
 ٤ ٥ ٦
 وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۚ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۚ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۚ
 ٧ ٨ ٩
 فَأَوْحَىٰ إِلَى الْعَبْدِ مَا أَوْحَىٰ ۚ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۚ أَفَتُحَارُونَهُ عَلَىٰ
 ١٠ ١١
 مَا يُرَىٰ ۚ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۚ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۚ عِنْدَ هَاجِئَةِ
 ١٢ ١٣
 الْمَوَاقِى ۚ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۚ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۚ
 ١٤ ١٥ ١٦ ١٧
 رَأَى مِنْ عَائِلَتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ وَالْعُرَىٰ ۚ وَمَنْ أَلْبَنَتَ
 ١٨ ١٩
 الْأُخْرَىٰ ۚ أَلَمْ أَلْزَمْكَ لَوَ الْأُنْثَىٰ ۚ تِلْكَ إِذْ أَيْقَمْتَهُ ضِرَىٰ ۚ
 ٢٠ ٢١ ٢٢
 إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنشُرُوهَا أَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
 ٢٣
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۚ
 ٢٤ ٢٥
 أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۚ فَلِللَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۚ وَكَرِهَ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ
 ٢٦
 لَا تَتَّبِعِهِ شَعَاءَتُهُمْ شَيْعًا إِلَّا آمَنَ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۚ

دع

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ لَيَسْمُوكَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى²⁷
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَأَبَاطُ الظَّنِّ لَا يَغْنِيهِ مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ
 إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا²⁸ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى²⁹ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى³⁰ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعَمَاتِ وَكَانَ وَاسِعَ الْغَفْرِ
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا تُنْفَخُ أَجْنَةُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى³¹ أَفَرَأَيْتَ
 آلِهَةَ تَوَلَّى³² وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى³³ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَتَنْبَأُكَ³⁴
 أَم لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُفْحِ مُوسَى³⁵ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى³⁶
 أَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى³⁷ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى³⁸
 وَأَنْ سَعَاهُمْ سَوْفَ يَرَى³⁹ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى⁴⁰ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ
 الْمُنْتَهَى⁴¹ وَأَنَّهُ هُوَ أَضَلُّكَ وَأَبْكَى⁴² وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا⁴³

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٥ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا شِئْنَا ٤٦
وَأَنَّ عَلَيْهِ النِّسَاءَ الْأُخْرَى ٤٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ
رَبُّ الشِّعْرَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ٤٩ وَثَمُودَ أَفْهَامَ الْبَنَىٰ ٥٠
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ٥١ وَالنُّفُوكَ
أَهْوَىٰ ٥٢ فَغَشَاهُمْ عَشِيَ ٥٣ فَبَأَىٰ آلَ إِدْرِكَ تَتَمَارَىٰ ٥٤
* هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ٥٥ أَرَفَتِ الْإِلَٰهَ زِفَةً ٥٦ لَيْسَ لَهُ لَمِنَ دُونِ اللَّهِ
كَاشِفَةٌ ٥٧ أَقْبِرْ هَذَا الْحَدِيثَ تَجِبُونَ ٥٨ وَتَضَعُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٥٩ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ ٦٠ فَاسْبُحُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦١

ثم

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ

54

وَفِي خَمْسٍ وَخَمْسُونَ آيَةً 55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأِ السَّاعَةَ ۖ وَالنَّشْأَ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُسْتَعَرَّبٌ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلَّأْمُ الْمُسْتَقَرِّ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۖ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ۖ
فَمَا تُنْكِرُ النَّذَرَ ۖ قَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَكِرٍ ۖ

خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَعْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧
مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ٩
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَیْرٍ ١١ وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَمَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٣ تَجْرِیْهِ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً
لِّمَن كَانَ كَفِرًا ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ١٥
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنُذِرٌ ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُدْكِرٍ ١٧ * كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنُذِرٌ ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَعِيرٍ ١٩ تَتَّبِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنُذِرٌ ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٢٢
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا ابْتِرَأْ مِنَّا وَاحِدًا نَذْبِعُهُ إِنَّا إِذَا
لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعِيرٍ ٢٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كُرْهِمْ عَلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ هُؤُلَاءِ
أَشْرُ ٢٥ سَيَفْلَتُونَ عَنَّا أَمِنَ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ ٢٦
إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْنَاهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٧

وَبَيْنَهُمْ آتِ الْمَاءِ قِسْمَةً بَيْنَهُمْ كُلٌّ شِرْبٍ مُخْتَصِرٌ ٢٨ فَتَادُوا
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٢٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ٣٠
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ٣١
وَلَقَدْ يَسْرَوْنَ الْقَرْعَ أَنْ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ ٣٢ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ٣٣
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِنَحْيٍ ٣٤ نِعْمَةٌ مِنَ
عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَارَوْا
بِالنَّذْرِ ٣٦ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِيهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذِيرٌ ٣٧ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ٣٨ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ٣٩
وَلَقَدْ يَسْرَوْنَ الْقَرْعَ أَنْ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ ٤٠ * وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ
النَّذْرُ ٤١ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ٤٢
أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ٤٣ أَمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ جَمِيعٌ مُنتَصِرُونَ ٤٤ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٤٥
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ ٤٦ إِنَّ الْبُغْرَيْنِ
فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٤٧ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٤٩

ثم

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَفِجْ بِالبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدِ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

55

وهي سبع وسبعون آية 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٢
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٣ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٤
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٥ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٦
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٧ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ٨ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ٩
 وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالزَّيْتَانِ ١٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١١
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٢ وَخَلَقَ
 النَّجْمَانَ مِنْ مَرَجٍ مِنْ نَارٍ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤

حزب

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 مَرْجَ الْبَحْرِ يَبْتَغِيْنَ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيْنَ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْخَوَارِجُ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْنَامِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَسْأَلُ وَجْهَ
 رَبِّكَ ذُو الْجَلْسِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ سَتَقَرُّ لَكُمَ آيَةُ الثَّقَلَيْنِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ * يَمْشُرُ النِّجْنَ وَالْإِنْسَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِدَ مِنْ تَارٍ ۝
 وَمِحَالٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَذِي لَا يَنْسَلُ عَنْ
 ذِيئَةِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

ثَمَنُ

يَعْرِفُ النُّجُومَ بِسَمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِبِ وَالْأَقْدَامِ ٤٠
فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٤١ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا النُّجُومُونَ ٤٢
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ٤٣ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٤٤
وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٍ ٤٥ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٤٦
ذَوَاتِ أَفْنَانٍ ٤٧ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٤٨
فِيهِمَا عَيْنَتَانِ تَجْرِيلَانِ ٤٩ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٥٠
فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِةٍ زَوْجَانِ ٥١ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٥٢
مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَاطِنُهُمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَّتِ الْجَنَّتَيْنِ دَارٍ ٥٣
فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٥٤ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ٥٥
لَمْ يَطْمِئْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٦ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٥٧
كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالزُّجَّاجُ ٥٨ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٥٩
* هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٦٠ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٦١
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ ٦٢ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٦٣
مُدْهَكَ مَتْنٍ ٦٤ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٦٥
فِيهِمَا عَيْنَتَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٥ فَيَأْتِيءُ الْآءَ وَكَمَا تَكْذِبَانِ ٦٦

فِيهِمَا فَافِكِهِتْ وَنَحَلْ وَرَمَاتِ 67 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تُكَذِّبَاتِ 68
 فِيهِمَا خَيْرَاتُ حِسَاتِ 69 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تُكَذِّبَاتِ 70
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ 71 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تُكَذِّبَاتِ 72
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 73 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تُكَذِّبَاتِ 74
 مُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَرْقُفٍ خَضِرٍ وَبَقَرٍ حِسَانِ 75 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تُكَذِّبَاتِ 76
 تَبَارَكَ اسْمُكَ فِيهِ الْجَلِيلُ وَالْإِكْرَامُ 77

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

56

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْفَعِهَا كَإِذِ بَ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣
 إِذَا رَجَبَتِ الْأَرْضُ رَجَبًا ٤ وَلَيْسَ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ٦ وَكَانَتْ أَرْوَاجُهَا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ مَا أَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ ٩ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ١٠ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ١١ وَالسَّائِقُونَ
 السَّائِقُونَ ١٢ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١٣ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٤ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ١٥ وَقِيلَ
 مِنَ الْآخِرِينَ ١٦ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٧ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٨

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مَخْلَدُونَ ١٩ يَا كُوفٍ وَأَبَارِقُ ٢٠ وَكُلٌّ مِنْ مَعِينٍ ٢١
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ٢٢ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَخْتَفُونَ ٢٣
وَحُلُمٍ طَيِّبٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢٤ وَحُورٌ عِينٌ ٢٥ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٦
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَنْهَى
الْأَقِيلَ سَلْمًا سَلْمًا ٢٨ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٩ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٣٠
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٣١ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٣٢ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ٣٣ وَمَاءٍ
مَّسْكُوبٍ ٣٤ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٣٥ لَمْ يَقْطَعُوا وَلَا مَنُوعَةٍ ٣٦
وَقُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ٣٧ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ٣٨ فَجَعَلْنَاهُنَّ
أَبْنَكَارًا ٣٩ غُرَبًا أَتْرَابًا ٤٠ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٤١ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٤٢
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٣ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٤ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٥
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٦ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ٤٧ لَأَبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٨
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مَتَرِفِينَ ٤٩ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْخَيْثِ الْعَظِيمِ ٥٠ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا مَّا إِنَّا لَنَبْعُوثُونَ ٥١ أَوَءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٥٢ قُلْ إِنْ
الْأَوَّلِينَ وَءَا الْآخِرِينَ ٥٣ لَتَجْمَعُنَّ إِلَى يَمِينِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥٤

ثَن

ثُمَّ إِنَّا نَكْمِ أَهْلَهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ ⁵⁴ ؕ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ
 مِنْ رَقِيمٍ ⁵⁵ فَمَكَّنُونَهُمُ الْبُطُونَ ⁵⁶ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنْ
 الْحَمِيمِ ⁵⁷ فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهِيمِ ⁵⁸ هَذَا نَزْلُهُ يَوْمَ الدِّينِ ⁵⁹
 نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ⁶⁰ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ⁶¹
 ؕ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ⁶² نَحْنُ قَدْ زَيَّنَّاكُمْ أَلَمْ نَمُوتْ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ⁶³ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَ الْكُفِّ وَنُنشِئَكُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁶⁴ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ⁶⁵
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْمِلُونَ ⁶⁶ ؕ أَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الرَّازِقُونَ ⁶⁷
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ⁶⁸ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ⁶⁹
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ⁷⁰ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ⁷¹
 ؕ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ⁷² لَوْ نَشَاءُ
 لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ⁷³ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ⁷⁴
 ؕ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ⁷⁵ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ⁷⁶ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⁷⁷
 * فَلَا أَمْسَ بِمُوقِعِ النُّجُومِ ⁷⁸ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ⁷⁹

إِنَّمَا لَقِئْتُمُكُمْ بِكُمْ ۚ ٨٠ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ۚ ٨١ لَا يَتَسَوَّى إِلَّا الْمَطْهَرُونَ ۚ ٨٢
 تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ ٨٣ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مَّدْهُونَ ۚ ٨٤ وَيَجْعَلُونَ
 رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ۚ ٨٥ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْمَخْلُوقُومَ ۚ ٨٦ وَأَنتُمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ ٨٧ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۚ ٨٨
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۚ ٨٩ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ٩٠ فَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ ٩١ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَيْصِمْ ۚ ٩٢ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنَ الْأَضْحَابِ الْيَمِينِ ۚ ٩٣ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَضْحَابِ الْيَمِينِ ۚ ٩٤ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنَ الْمَكْذِبِينَ الْأَضْأَلِينَ ۚ ٩٥ فَتَزِلُّ مِنَ حَمِيمٍ ۚ ٩٦ وَتَضِلُّهُ جَحِيمٌ ۚ ٩٧
 إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْيَقِينُ ۚ ٩٨ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ ٩٩

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَلَكِيَّةٌ

57

وَمِنْ ثَمَانِي وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ ١
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ٢
 هُوَ الْأَوَّلُ ۚ وَآخِرُ ۚ وَالظَّاهِرُ ۚ وَالْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ ٣

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . لَكُمْ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ . يُوحِيَ النَّبِيُّ فِي النَّهَارِ
وَيُوحِيَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . * ءَامِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ . وَمَالُكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ . هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ .
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أُولَئِكَ أَكْثَرُ
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُحْسِنِينَ . وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ . مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ .

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ
بَشِّرْ لَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِيهِ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالْمُنِفِقَاتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُوا فَنَاقِشَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ
فَالْمَسِيئُونَ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وْظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ
فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ
جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ١٣ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَلَسَ الْبُصَيْرُ ١٤
* الْغِيَاثُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلُ فَظَالٌ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ١٥ اٰعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ اءَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ١٦ اِنَّ الْمَصْدِقَيْنِ وَالْمَصْدِقَاتِ
وَاقْرَضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعَفْ لَهُمْ وَلَهُمْ اَجْرٌ كَرِيمٌ ١٧

ربع

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ
 وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ١٨ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْجِبَ الْكَفَّارَ تَبَاطُوهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتْرَةً
 مُمْصِرَةً ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ
 الْغُرُورِ ١٩ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٠
 * مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مِن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢١ لِكَيْلَا تَأْسَوْا
 عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٢ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
 بِالْبَغْيِ وَمَنْ يُتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْعَنِيَّ الْعَمِيدُ ٢٣

ثُمَّ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِنَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ٢٥ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ
إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا
فَعَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٢٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَفْرِزْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٧ لَسْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ
الْأَيْقِدُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٨

سُورَةُ الْحَجَّالَةِ مَكِّيَّةٌ

58

وَهُوَ ثَلَاثَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا آلٌ لَكُمْ وَكَانَتِ
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَ أَمِنَ الْقَوْلُ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝
وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينًا ذَلِكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَكُونُوا كَمَا كُنْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يُنْعَشُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْثَنُّهُمْ بِمَا عَمِلُوا
أَخْصَلَهُ اللَّهُ وَتَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝

حزب

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آذَنَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا
 ثُمَّ يَنصِتُهُمْ لِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ الْبَغْيِ ثُمَّ يَعْودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَنْعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ
 بِمَا لَمْ يَحْيِكْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ
 حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فِئْتَسِ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَنْعَصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُخْشَرُونَ * إِنَّمَا الْبَغْيُ مِنَ الشَّيْطَانِ لَيْفَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ بُحُورَكُمْ صَدَقَةً
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
 ءَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ بُحُورَكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَالَى اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
 لِيَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَاً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيَقْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَفْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ²²

سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ

59

وَمِنْ آيَاتِ وَعِشْرُونَ آيَةً 24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
أَوَّلَ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ خَبَرُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۖ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْفِتْنَةَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۖ

ثَمَن

ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ شَاقُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ . مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَهَا قَابِئَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ . وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ . مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 كَذَلِكَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ
 فَخْذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ . لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . وَالَّذِينَ بَتَّغُوا
 الذَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجَبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يُجَدُّونَ
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَخْصًا نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَأْفَقُوا
يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَئِنْ أَخْرَجْتُهُمْ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٦﴾
لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِيَنَّ الْأُذُنَا أُولَئِكَ لَا يَتَصَدَّقُونَ ﴿١٧﴾ لَأَنْتُمْ
أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ لَا يَتَّقُوا اللَّهَ أَجْمَعِينَ إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدِّ رِجَالِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ كَمَثَلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنَّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ¹⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹⁸ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَلَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ¹⁹
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَائِزُونَ ²⁰ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ
لَّرَأَيْنَاَهُ كَآسِئًا مَّتَّصِدًا فَمِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ²¹ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ²² هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ²³ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ²⁴

سُورَةُ الْمُحَمِّدِ مَكِّيَّةٌ

60

وَهِيَ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ءَوِيًا تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ
 مُرَضَاتِهِ فَيُسْرِوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنِ افْعَلْهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ ءَعْدَاءً وَيَنْسَوُا
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوِّ وَوَدَّ أَنْ يُتَّقَوْهُمْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ ءِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
 لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكَ لِلَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا تَشَاءُ عَلَيْنَا وَتَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ إِنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ
 يَا كَرِيمُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِلْنَا وَمِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَيِّنَنَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
 بِاللهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
 فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرَنَّ لَهُنَّ اللهُ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ
 قَدْ يَسْؤَامِنُ أُولَئِكَ كَمَا يَمِيسُ الْكَفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ مَلَكِيَّةٌ

61

وَهِيَ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً 14

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ

* سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 يَقُومُوا لِرَبِّكُمْ وَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
 أَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٥٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥٣﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَى الْحَارَةِ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٥٤﴾
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٦﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَسُخْرٍ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَثُرَتْ طَائِفَةٌ
فَآيَدَتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْجَبُوا وَظَاهِرِينَ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَكِّيَّةٌ

62

وَهِيَ إِثْنَا عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يَسْمَحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ كَذَّبُوهَا كَمَا مَثَلُ الْيَمَانِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا
 يَنْسَى مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ
 أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَوُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 وَلَا يَتَمَتَّعُونَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَيْقِكُمْ ثُمَّ تَرَدُّونَ
 إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ثَمَنُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَوَدَّعَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا أَقْبَضْتِ الصَّلَاةَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ابْزُوا إِلَيْهَا وَارْكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرَ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَكِّيَّةٌ

63

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَهُدُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ابْزَوْا قُلُوبُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُّسَدَّدٌ يَنْحَسِبُونَ كُلَّ صِغَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاقْذَفْهُمْ فَاتْلُ هُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

وَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّازٍ وَسَهْمٌ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا
 وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ يَقُولُونَ لَبِئْسَ جَنَّتًا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
 الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
 وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
 فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ
 وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا
 إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

64

وَمِنْ تَمَامِ عَشْرَةِ آيَاتِهِ 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَوْنَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ قَدْ أَفْأَوْا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَ نَسًا
 فَاكْفُرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 * زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتَأْتِيَنَّكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاثْمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا تَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَاخْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا
وَتَضَاهَوْا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٦ إِنْ تُقِرُّوْا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨

ربع

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ

65

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرُهُ لَعَلَّ اللَّهَ
يُخَدِّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَفِّي كُفْرًا مِنْ كَفَرٍ مَنْ كَانَ يُمْنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
بِالْعُلُومِ أَمْرًا قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ② وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
مِنَ النِّجَاسِ مِنْ نِسَائِهِمْ لَمْ يَرْوُفُوا عَلَيْهِنَّ فِي شَهْرِ نِكَاحِهِمْ
وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ③

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ
 أَجْرًا ۝ * أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَقْضُوا زَوْهَنَ لشيْئِهِمْ
 عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَئِكَ حَمَلَ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَبْضُغَ حَمْلُهُمْ ۝
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَعَاتِلُوهُمْ أَجُورُهُمْ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاذَ رُؤُوسُ
 فَتَرَضُّعْ لَهُ الْآخَرَى ۝ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
 فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكِلَفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا مَاءَ آتَاهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَآتَيْنَاهَا حِثَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِرًا ۝
 قَدْ أَقْبَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ
 إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَبِيتَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا غُلِظْ
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُمْ رِزْقًا ۝
 * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لِيُعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

ثمن

ربيع

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

66

وَمِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، لِمَ تَحْزَنُ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكَ تَتَّبِعُهُ مَرْضَاتُ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا
 بَيَّنَّاهُ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَقِضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَئِمَّا بَيَّنَّاهُ
 قَالَتْ مَنْ أَتْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَاَنِى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ
 فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَىٰ رَبُّهُوَ أَنْ يَرْفَعَكُمْ
 أَنْ يُبَدِّلَ لَكُمْ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُم مِّنْ نَّسَبِكُمْ قُلْتُمْ قُلْتُمْ
 عِلْدَاتٍ سَلَحَتْ نَيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَفْضُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَتَّقُوا الْيَوْمَ الْإِسْمَ إِنَّمَا تَتَّقُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

ثَمَنٌ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّةَ ءَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمْ لَنَا ثَوْرَنَا وَاغْرِزْنَا لَنَا أَتِلْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ءَجَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ
 جَهَنَّمُ وَيُسِ السَّامِ بِرُءُوسِهِمْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
 صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَقِيلَ اذْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
 وَنَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْثَةُ ابْنَتِ عِمْرَانَ
 الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَوَدّعَتْ
 بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكَلِمَةٍ وَكَاتَتْ مِنَ الْقَلْبَيْنِ ١٢

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ

67

وَمِن ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى
مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ ٤ وَلَقَدْ رَئَيْنَا السَّمَاءَ الذِّنْبَاءَ بِمُصَابِغٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٦ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ
تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوهَا خَرَّتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨
قَالُوا بَلَى أَقْدَجَاءُ نَاذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسَحَقْنَا أَصْحَابَ السَّعِيرِ ١١
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢

حزب

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا وَإِلَيْهِ
 النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ
 فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٍ ﴿١٨﴾ * أَوَلَمْ يَرْوُا إِلَى الظَّيْرِ قَوِّعَهُمْ صَافَتْ
 وَيَقْبِضُ مَا يَنْسِكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾
 أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يُرْزَقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾
 أَمْ مَنْ يَمُشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمُشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

شن

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُتِبَ بِهِ تَدْعُونَ ²⁷ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا
 فَمَنْ يَجْعَزُ الْكَافِرِينَ مَنْ عَذَابُ آيِمٍ ²⁸ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَابُهُ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ²⁹ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ³⁰

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ

68

وَهِيَ ثَمَانَانُ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ، مَا أَنْتَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ ، وَإِنَّ لَكَ
 لَأَجْرًا غَيْرَ مَنُوءٍ ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، فَسَتُبْصِرُ
 وَيُبْصِرُونَ ، بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ، فَلَا تَطِعِ الْمَكْذِبِينَ ،
 وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهُونُ ، وَلَا تَطِعْ كُلَّ خَلَافٍ مَّهِينٍ ¹⁰ هَمَزَ مَشَاءٍ
 يَنْمِيهِ ¹¹ مَتَاعٍ لِلْغَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ¹² عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ¹³
 أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ¹⁴ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ، أَيْتَانِ قَالَ آسَاطِيرُ الْأُولِينَ ¹⁵

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخٰطِمِ ١٦ اِنَّا بَلَوْتُمُوْهُمَا كَمَا بَلَوْنَا اَفْضَحَبَ الْجَنَّةِ اِذَا اَقْسَمُوا
لَيَصْرِفْنَهَا مَصِيْبِيْنَ ١٧ وَلَا يَسْتَشْنُوْنَ ١٨ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُوْنَ ١٩ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيْرِ ٢٠ فَتَنَادَوْا مُصِيْبِيْنَ ٢١ اَنْ اُنْغِثُوا
عَلٰى حَزْرِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰرِمِيْنَ ٢٢ فَاَنْظِلُّوْهُمۡ وَهُمْ يَخَافُوْنَ ٢٣
اَنْ لَا يَدْخُلَتْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِيْنَ ٢٤ وَغَدَا عَلٰى حَزْرٍ قٰلِدِيْنَ ٢٥ فَلَمَّا
رَاَوْهَا قَالُوْا اِنَّا لَاصْآلُوْنَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُوْنَ ٢٧ قَالِ اَوْسَطُهُمْ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ
لَوْلَا تُسْتَعِيْبُوْنَ ٢٨ قَالُوْا سَجَبٌ رَبَّنَا اِنَّا كُنَّا طٰلِيْنِ ٢٩ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلٰى بَعْضٍ يَتَلَوْمُوْنَ ٣٠ قَالُوْا يٰوَيْلَتَا اِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ ٣١ عَسٰى رَبَّنَا
اَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا رٰغِبُوْنَ ٣٢ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ
وَالْعَذَابُ اِنَّهٗ لَآخِرَةُ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ٣٣ اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّتِ النَّعِيْمَ ٣٤ اَفْتَجْعَلُ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْمُجْرِمِيْنَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ ٣٦
اَمْ لَكُمْ كِتٰبٌ فِيْهِ تَدْرُسُوْنَ ٣٧ اِنْ لَّكُمْ فِيْهِ لَمَآ تَحْيٰرُوْنَ ٣٨ اَمْ لَكُمْ اٰيٰتَانِ
عَلَيْتَا بِاللَّغَةِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِنْ لَّكُمْ لَمَآ تَحْكُمُوْنَ ٣٩ سَلٰهُمْ اَلَمْ يَكُنْ
يَذٰلِكَ وَعِمْ ٤٠ اَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَا تُوْا شُرَكَآءِهِمْ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ ٤١
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ ٤٢

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ قَدْ زُيِّنَ وَمَنْ يَكْذِبْ بِهِذِهِ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ مَّيْتٍ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُنْزِلَ لَهُمْ أَنْ كِيدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَتَقَلَّبُ عَنْ أَجْرِ آفَهِمْ مِنْ مَّغْرَمٍ
 مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُ رَقَبَتَهُ
 مِنْ رَبِّهِ لَيَذَّبَأَ الْعِرَاقَ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَسْهُ رَبُّهُ فَقَعَلَهُ مِنْ
 الصَّلَامِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
 الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

69

وَهِيَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِعَادٍ
 بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلَكَوْا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادُ فَهَلَكَوْا
 بِرِيحٍ صَرْسَرٍ عَالِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَلَينَةٍ آيَاتٍ مُصَدِّقَاتٍ
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَجْنَارٌ نُحِّلْ خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧﴾

ثمن

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكِ بِالْحَاطَةِ ۖ فَعَصَوْا
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِعَةً ۖ إِنَّا لَالْقَاطِعُ أَلْمَاءَ حَمَلِكُمْ
فِي الْبَحَارِ ۖ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَإِعْيَةٌ ۖ
فَإِذَا نَسَخَ فِي الصُّورِ نَفْثَةً وَاحِدَةً ۖ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَذُكَّتَا ذِكَّةً وَاحِدَةً ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تَقْضُونَ أَسْخَىٰ مِنْكُمْ
خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَوْرَاقَتِهِ كَيْتَبُهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْبَرُ ۖ
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَمْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
الْأُولَىٰ ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْرَاقَتِهِ كَيْتَبُهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يُبَايِعُنِي لِأَوْرَاقَتِي ۖ
وَلَوْ أَذْرَمًا حِسَابِيَةٍ ۖ يَلْبِثُهَا كَاتِبُ الْقَاضِيَةِ ۖ مَا غْنَىٰ عَنْهُ
مَالِيَهُ ۖ هَلَكَ عِندَ سُلْطَانِيَةٍ ۖ خَذَوهُ وَفَعَّلُوهُ ۖ ثُمَّ أَلْجَمُوا صُلُوهُ ۖ
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ ۖ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحْصُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ٣٦ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٧ لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٨ * فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٣٩ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٤٠
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤١ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَأْمِنُونَ ٤٢
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٤٣ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤
وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ٤٥ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٦ ثُمَّ لَقَطْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٧ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ٤٨ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ
لِلْمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٥٠ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
عَلَى الْكَافِرِينَ ٥١ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥٢ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥٣

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ
وَمِنْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً ٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢ مِنْ اللَّهِ فِي ذَلِكَ مَعَارِجٌ ٣
تَرْجُحُ الْمَكِيدَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٤
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٦ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ ٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠

يَبْصُرُونَ ثُمَّ يَوْمُذِيْبِنِيهِ ١١
وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ ١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُشْوِيهِ ١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ١٤ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا أَظْلَى ١٥ تَرَاعَةً لِلشَّوْىِ ١٦ تَدْعُوا مَنْ
أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ١٨ * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٢
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ٢٤
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الدِّينِ ٢٦
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ ٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتَانِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ
هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٤
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ٣٥ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِتْلَكَ مَهْطِعِينَ ٣٦
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَذَٰلِكَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَفْهَمُونَ ٣٩

ثمن

ربع

* فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَتَوَضَّؤُوا وَيَلْبَسُوا حَتَّىٰ يَلْتَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ أَنْصَابِ يَوْفُضُونَ ﴿٤٣﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ

71

وَمِن ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَأْتِيهِمْ إِنِّي لَكُم نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿٣﴾ يَعِزَّزْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُنْتُ مَدْعُوهُمْ لِيَتَّخِذُوا مِنِّي مَتَابِعًا ﴿٧﴾ فَاسْتَغْفِرُوا لِيَاسِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِتْ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ
سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ تَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ يَسَاطَعًا ۝ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهِنَّ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِمَّنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُمْ
وَوَلَدُهُمْ إِلَّا خُسَارًا ۝ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
الْهَيْكَلَ وَلَا تَذَرُنَّ وُدَّآوَالَ سَوَاعَا ۝ وَلَا تَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ
أَغْرَقُوا فَإِذَا دَخَلُوا النَّارَ ۝ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْنِي فَرْدًا أَهْلِكُنِي وَلَئِنْ أَبْرَأْتُ لَأَبْجُرَنَّ
كُفْرًا ۝ رَبِّ ابْعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِفْرِ إِنَّهُمْ عَلَى الْكَفْرِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

ثَن

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ

72

وَهِيَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا . يَهْدِيهِ إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَإِنَّهُ تَعَالَى
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا . وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا . وَإِنَّا ظَنَنَّاهُ أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .
وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ
فَرَادَوْهُمْ فِي هَاقٍ . وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْفَعَكُمُ اللَّهُ
أَحَدًا . وَإِنَّا لَمُسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَحْسًا شَدِيدًا أَوْشَهَبًا .
وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَهْلًا لَّنْ يَحْذَرَهُمْ
شِهَابًا مُرَادِدًا . وَإِنَّا لَنَذِرُهُ أَشْرًا أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا .^{١٠} وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنُطْرَاقٌ قَدِيدًا .^{١١}
وَإِنَّا ظَنَنَّاهُ أَن لَّنْ نُفِجِرَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُفِجِرَهُ هَرَبًا .^{١٢} وَإِنَّا لَنَاسِفْنَا
الْهَدْيَ آمَنَابِيَّةً فَمَنْ يُؤْمِنُ ! يَرِيهِ فَلَاحِشًا فَجَنَسًا وَلَا رَهَقًا .^{١٣}

حزب

وَأَنَامُوا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْثِقْكَ تَحَرُّوا
 رَشَدًا ۖ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۖ وَأَن لَّوِ
 اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ۖ لَتَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي نَسَلَكُ عَذَابًا صَعَدًا ۖ * وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۖ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادَ أَنْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَذْعُورَانِي
 وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۖ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۖ
 قُلْ إِنِّي لَنْ يَخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَجِدًا ۖ إِلَّا بَلَّغْنَا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَإِنَّ لَهُ نُجْرَةً جَاهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا زَاوَا
 مَا يُوعَدُونَ فَيَكِيدُهُمْ فَيَكُونُونَ مِنْ أَضْعَافٍ نَّاصِرًا ۖ وَأَقْلَّ عَدَدًا ۖ قُلْ إِن أَدْرِي
 أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۖ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولِي رِسَالَتِي رَبِّهِمْ
 وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۖ

سُورَةُ الْمَرْقَةِ مَكِّيَّةٌ

73

وَمِنْ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَرْقَةُ ① قُمْ الْيَلَّ إِلَّا قَلِيلًا ② نَضْفَهُ أَوْ نَقْضُ مِنْهُ قَلِيلًا ③
أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَقِيلَ الْقُرْءَ أَنْ تَزِيدَ ④ إِنَّا سَنُلْقِيهِ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا
طَوِيلًا ⑦ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَغِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑧ رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ
هَجْرًا جَمِيلًا ⑩ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ قَلِيلًا ⑪
إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑬
يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَاتَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ⑭
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ آفِرْعُونَ رَسُولًا ⑮
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ
إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ كَانَتْ وَعْدُهُ
مَفْعُولًا ⑱ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ⑲

ربع

* إِنْ رَزَقَكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلَيْلٍ وَنُصْفَهُ وَثُلَاثِيهِ وَطَائِفَةٌ مِنَ
الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ
يَضُرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يَتَّاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآفِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا إِلَّا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمَدَّثِيرِ مَكِّيَّةٌ

74

رَفِئَتْ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِيرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالزُّبُرْ فَاهْجِرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا أَتَقَرَّ
فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمُ يَوْمٍ عَصِيبٍ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْفٍ وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهْدَتٌ لَهُ
تَمِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْلَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْفَعُهُ وَصُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُ فَعَّلَ وَفَعَّلَ ١٨ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَشْعَرِيُّ ٢٤
 إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَاطِئِهِ سَقَرٌ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ٢٧
 لَا تُبْقِيهِ وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهِمَا تِسْعَةُ عَشْرَ ٣٠
 * وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا لِمَلَائِكَةٍ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا
 وَلَا يَزِنَآبَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَالْيَلْدِ إِذَا دَبَّرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا اسْفَرَ ٣٤
 إِنَّهَا لَمِ اخْدَى الْكَبِيرِ ٣٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩
 فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْخَيْرِ مِمَّن مَّاسَلَكُوكُمْ فِي سَفَرٍ ٤١ قَالُوا
 لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ ٤٢ وَلَمْ نَكُ نَظِيرَ الْمُسْكِينِ ٤٣ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 الْحَايِضِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيْنَ يَدَيِ الْيَقِينِ ٤٥ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ٤٦

ثُمَّ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٥٠ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُغْرِضِينَ ٥١ كَأَنَّهُمْ
 حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٥٢ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٣ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ صُحُفًا
 مُنَشَّرَةً ٥٤ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ أُمَّةً أُخِرَ ٥٥ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ٥٦ فَمَنْ شَاءَ
 ذَكَرْهُ ٥٧ وَمَا تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ٥٨

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ

75

وَمِنَ السَّنْعِ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّع

* لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢ أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ لَمْ يَجْعَلْ عِظَامَهُ ٣ بَلَى قَلِيلٌ مِمَّنْ عَلَى أَنْ يُوَفَّى وَعْدَانَا ٤ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
 لِيُفْجَرُ أَمَامَهُ ٥ يَسْأَلُ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٦ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ٧
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَلَمْ أَقْرَأْ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ١٢ يَنْتَبِهُوا الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ١٣ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤ وَلَوْ أَلْقَى
 مَعَاذِيرَهُ ١٥ لَا تَحْمِرُ لِحْيَتَكَ لِشَرِّ مَا لَكَ لِيَكُونَ مِنْكَ لَئِنْ شَاءَ لَنُفِخَ بَنفَخَةً ١٦
 فَإِذَا قَرَأْتَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ١٧ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٨

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝^{١٩} وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝^{٢٠} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 نَّاضِرَةٌ ۝^{٢١} إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝^{٢٢} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝^{٢٣} تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ
 بِهَا فَاكِرَةٌ ۝^{٢٤} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝^{٢٥} وَقِيلَ مِنْ رَأْسٍ ۝^{٢٦} وَظَنُّ أَنْتَ
 الْفِرَاقُ ۝^{٢٧} وَانْفَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝^{٢٨} إِلَىٰ رُكِّ يَوْمِئِذٍ الْمَسَاقِ ۝^{٢٩}
 فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝^{٣٠} وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝^{٣١} ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمُتِلَىٰ ۝^{٣٢}
 أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝^{٣٣} ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝^{٣٤} أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۝^{٣٥}
 أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مِّنِي ثُمَّ نَحْنُ ۝^{٣٦} ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝^{٣٧} فَجَعَلْنَاهُ
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝^{٣٨} أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْلِقَ الْوُجُوهُ ۝^{٣٩}

سُورَةُ الْاِنْسَانِ فَلْيَنْتَه

76

وَهُنَّ اِخْدَى وَثَلَاثُونَ آيَةً 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝^١ إِنَّا خَلَقْنَاهُ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝^٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝^٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا وَآغْلَلْنَا
 وَسَعِيرًا ۝^٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝^٥

ثَمَن

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٥ يُوقُونَ بِاللَّيْلِ وَالْيَوْمِ
 يَوْمًا كَانَ شَرْهُهُمُسْتَطِيرًا ٦ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مُسْكِنًا وَتَيْسَمَا
 وَأَسِيرًا ٧ إِنَّمَا تَطْعِمُهُم لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ لَا تَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٨ إِنَّا خَافُ
 مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوْسًا مُّظْطَرِبًا ٩ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
 نَضْرَةً وَسُرُورًا ١٠ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَزَاءً وَحَرِيرًا ١١ مُّشْكَعِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ١٢ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
 ظِلُّهَا وَذَٰلِكَ قَطُوفُهَا تَذِيلًا ١٣ وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
 وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٤ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٥
 وَلَيَسْقُونَ فِيهَا كَافًا ١٦ كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٧ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلِيلًا ١٨
 * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا ١٩
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ
 خَضِرٌ مُّاسْتَبْرَقٌ وَحُلُّو أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَامُ رُهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١
 إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ٢٢ إِنَّا نَخْنُ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَزِيدَ ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْغِ
 مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ٢٤ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٥

دع

وَمِنَ الْيَلْدِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَجِّدْ لَيْلًا طَوِيلًا 26 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيُجْبُونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا 27 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا 28 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا 29
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا 30
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا 31

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ

77

وَمِنْ مَحْشُورَاتِ آيَةِ 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا 1 فَالْعَصْفُ عَصْفًا 2 وَالنَّشَارُ نَشْرًا 3
فَالْفِرْقَاتُ فِرْقًا 4 فَالْمَلَقَاتُ ذِكْرًا 5 عَذْرًا أَوْ ذُرًّا 6
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ 7 فَإِذَا الْفُجُومُ طُمِسَتْ 8 وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ 9
وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ 10 وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ 11 لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ 12 لِيَوْمِ
الْفَضْلِ 13 وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ الْفَضْلِ 14 وَيَذِلُّ يَوْمَ ذَلِكَ الْمُكَذِّبِينَ 15
* أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ 16 ثُمَّ نَبْعَثْهُمْ آءَ الْآخِرِينَ 17
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ 18 وَيَذِلُّ يَوْمَ ذَلِكَ الْمُكَذِّبِينَ 19

ثَمَن

أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ۖ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۖ (٢٠) إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ ۖ (٢١) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ۖ (٢٢) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٢٣)
 الَّذِينَ يُجْعَلُونَ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ (٢٤) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۖ (٢٥) وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
 شَامِخَاتٍ ۖ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ۖ (٢٦) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٢٧)
 إِنظِلُّوا إِلَى مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الذُّكْحُونَ ۖ (٢٨) إِنظِلُّوا إِلَى الْأُطْلُفِ فِيهِ تَلَكَّ
 شَعِيبٌ ۖ (٢٩) لَا ظُلِيلٍ وَلَا غَيْبٍ مِنَ اللَّهِ ۖ (٣٠) إِنَّا هَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ۖ (٣١) كَأَنَّهُ جُمُلٌ صَفَرٌ ۖ (٣٢) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٣٣)
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۖ (٣٤) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۖ (٣٥)
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٣٦) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ (٣٧)
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۖ (٣٨) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٣٩)
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ۖ (٤٠) وَقَوَائِمَ مَا يَشْتَهِونَ ۖ (٤١) كُلُوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ (٤٢) إِنَّا كَذَّبُكَ نَجْزِيهِ الْعَاصِينَ ۖ (٤٣)
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٤٤) كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرِمُونَ ۖ (٤٥)
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۖ (٤٧)
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ (٤٨) فَيَأْتِي حَذِيثٌ بَعْدُ يُؤْمِنُونَ ۖ (٤٩)

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ

78

وَمِنَ آيَاتِهِ آيَةٌ 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

* عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ^١
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ، أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ ^٢
 مِهْدًا ، وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ، وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ، وَجَعَلْنَا ^٣
 نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ، وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا ^٤ ، وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ^٥
 وَنَبِّئْتَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ^٦ ، وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ^٧ ، وَأَنْزَلْنَا ^٨
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ^٩ ، لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ^{١٠} ، وَجَعَلْنَا الْفَلَاقَ ^{١١}
 لِيَوْمِ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ^{١٢} ، يَوْمَ يُنْفَعُ فِي الصُّورِ فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ^{١٣}
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ^{١٤} ، وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ^{١٥}
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ^{١٦} ، لِلظَّالِمِينَ مَقَابًا ^{١٧} ، ثَلَاثِينَ فِيهَا أَخْقَابًا ^{١٨}
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ^{١٩} ، إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ^{٢٠} ، جَزَاءً وَفَاقًا ^{٢١}
 إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ^{٢٢} ، وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ^{٢٣} ، وَكُلَّ ^{٢٤}
 شَيْءٍ أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا ^{٢٥} ، فَذُوقُوا فَلَانَ نَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا ^{٢٦}

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا يَكَدُونَ ٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ٣٦ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذْنٌ لَهُ الرَّحْمَنُ ۖ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ مَن شَاءَ
 اخْتَضَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَقَابًا ٣٩ إِنَّا أَنْذَرْنَكُمْ وَعْدَ آبَاءٍ قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ الْيَتِيمُ كُنتُ تَرَكًا ٤٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مُكْتَمَرٌ

79

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

* وَالنَّازِعَاتِ غُرُقًا ١ وَالشَّيْطَانِ تَشَاطُؤًا ٢ وَالسَّابِقِ سَبَقًا ٣
 فَالسَّابِقِ سَبَقًا ٤ فَالْمَذْبُوحَاتِ آمْرًا ٥ يَوْمَ تُرْجَفُ الرَّاحِفَةُ ٦
 تَتَّبِعُهَا الزَّارِقَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَنْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ٩ يَقُولُونَ
 أَمْ نَأْمُرُكَ بِدُونِ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ إِذَا كُنَّا عِظَامًا مَّخْرُجَةً ١١ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كُنَّا
 خَاسِرَةً ١٢ فَلِنَأْتِيَنَّ رَجْرَجًا وَاحِدَةً ١٣ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٤

هَذَا آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦
 إِذْ هَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ ١٨ وَأَهْدِيكَ
 إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ
 أَذْبَرَ يَمِينَهُ ٢٢ فَخَرَفْنَا عَلَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَارُبُكُمْ إِلَّا عَلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ آءٍ لَا خَيْرَ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ٢٦
 ءِ اتَّخَذَ أَشَدَّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءَ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّلَهَا ٢٨
 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ
 مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٣
 فَإِذَا جَاءَتِ الظَّلَامَةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ٣٥
 وَبُرُزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٨ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
 وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٣٩ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٠
 * يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٢
 إِلَىٰ ٤٣ وَتِلْكَ مُتَشَاهِلَا ٤٣ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَخْشَاهَا ٤٤
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٤٥

ربع

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

80

وَمِنْ أَحَدِي وَأَرْبَعُونَ آيَةً 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُتْرَكَ ٣
 أَوَيْدَكَرَفَقَعَهُ الذُّكْرَى ٤ أَمَامِنِ اسْتَغْنَى ٥ فَآتَتْ لَمْ
 نَصَدَلِي ٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزُرَّكَ ٧ وَأَمَامِنِ جَاءَكَ يَسْعَى ٨
 وَهُوَ يَحْشَى ٩ فَآتَتْ عَنْهُ تِلْكَ ١٠ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١١ مَن
 شَاءَ ذَكَرَهُ ١٢ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٣ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ١٤
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٦ قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ١٧
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٨ مِنْ نُّطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ١٩ ثُمَّ السَّبِيلَ
 يَسَّرَهُ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ٢٢ كَلَّا
 لَمَّا يَفِضْ مَا أَمَرَهُ ٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٤ إِنَّا صَبَبْنَا
 الْمَاءَ صَبًّا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ ٢٦ شَقًّا ٢٧ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٨
 وَعَبَا وَقَضْبًا ٢٩ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٣٠ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ٣١ وَفَاكِهَةً
 وَأَبًّا ٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلَآئِنَّمَا لَكُمْ ٣٣ * فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاعَةُ ٣٤

ثمن

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ⁽³³⁾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ⁽³⁴⁾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ⁽³⁵⁾
لِكُلِّ بَاقٍ مِنْهُمْ يَوْمَ يَذَّ شَارِبٌ يُغْنِيهِ ⁽³⁶⁾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُسْفِرَةٌ ⁽³⁷⁾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ⁽³⁸⁾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ⁽³⁹⁾
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ⁽⁴⁰⁾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَاجِرَةُ ⁽⁴¹⁾

سُورَةُ الشُّكُورِ مَكِّيَّةٌ

81

وَفِي ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ⁽¹⁾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ⁽²⁾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سَيْدَرَتْ ⁽³⁾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ⁽⁴⁾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⁽⁵⁾
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⁽⁶⁾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⁽⁷⁾ وَإِذَا الْمَوْءَدَةُ
سُيِّتَتْ ⁽⁸⁾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⁽⁹⁾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⁽¹⁰⁾
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⁽¹¹⁾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⁽¹²⁾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ⁽¹³⁾ عَلِمْتُ نَفْسٌ مَّا أُخِذْتُ ⁽¹⁴⁾ * فَلَا أَقِيمُ بِالْخَنَسِ ⁽¹⁵⁾
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⁽¹⁶⁾ وَالْأَيْلُ إِذَا عَسَعَسَ ⁽¹⁷⁾ وَالصَّبْحُ إِذَا اتَّقَسَسَ ⁽¹⁸⁾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⁽¹⁹⁾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⁽²⁰⁾

ربع

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِيرٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ يَعْجُزُونَ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ
الْبَيْنِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥
فَأَنبَأَ تَذْهِبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ
أَن يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

سُورَةُ الْاِنْشَاءِ الرَّسْمِيَّةِ 82
وَمِنْ يَسْعَ عَشْرَةَ آيَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَثَتْ ٢ وَإِذَا الْاَرْضُ
فُجِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٥
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ
فَعَدَّلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَکَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ٩
وَأَنَّ عَلَيْنَا لَلْخِطَافِينَ ١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١١ يَفْعَلُونَ مَا تُغْلِبُونَ ١٢
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ١٥
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الذِّينِ ١٨ يَوْمَ لَا تُمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٩

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ

83

وَهِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
* كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ لَفِي سَعْدٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِدٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝
وَيْلٌ يَوْمَذِي الْقَسَدِ ۝ ۱۰ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا
كُلُّ مُفْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ ۱۲ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ ۱۳ كَلَّا
بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ ۱۴ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَذِي
لَمُجُوبُونَ ۝ ۱۵ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ۱۶ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ
تُكَذِّبُونَ ۝ ۱۷ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ ۱۸ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ ۱۹
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ ۲۰ يَشْهَدُ الْمَقْرُونُ ۝ ۲۱ إِنَّ الْأَنْبَرِ لَفِي نَعِيمٍ ۝ ۲۲
عَلَى الْأَرْبَابِ يَنْظُرُونَ ۝ ۲۳ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ ۲۴ يُسْقُونَ مِنْ
رَّحِيْقٍ مَّخْشُومٍ ۝ ۲۵ خَمْلَةٌ مَسْكُوفٌ فِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝ ۲۶

وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَسْنِيمٍ ²⁷ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُعَرَّبُونَ ²⁸ إِنَّ الَّذِينَ
 أَخْرَجُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ²⁹ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
 يَتَّبِعُهُمْ وَكَاكِبًا ³⁰ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ³¹
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ³² وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَافِظِينَ ³³ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ³⁴
 عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ³⁵ هَلْ تُؤْتِي الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ³⁶

سُورَةُ الْأَنْشِقَاءِ مَكِّيَّةٌ

84

وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 25

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ¹ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ² وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ³
 وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ⁴ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ⁵ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا حَافِظِيهِ ⁶ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ
 كِتَابَهُ بِسْمِينَةٍ ⁷ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا سَعِيرًا ⁸ وَيَتَقَلَّبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ
 مُسْرُورًا ⁹ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ¹⁰ فَسَوْفَ يَدْعُوا
 ثُبُورًا ¹¹ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ¹² إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ¹³

إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ لَنْ يَخُورَ ١٤ بَلَى إِنْ رَزَقْنَاهُ كَانَ بِبَصِيرَةٍ ١٥ * فَلَا أَقْسَمُ
بِالشَّفَقِ ١٦ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ٢١
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ

85

وَمِنْ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَahِدٍ وَمَشْهُودٍ ٣
قِيلَ أَصْحَابُ الْأَعْدَادِ ٤ الْتَارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَاوِدُونَ ٦
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١

ثمن

* إِنْ يَنْطَشْ رَبَّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ١٣
وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَتَالِ لِمَا يُرِيدُ ١٦
هَذَا أَمَّاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ١٨ بِلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

86

وَمِنْ بَيِّنَاتِ آيَاتِهِ ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النِّجْمُ الثَّاقِبُ ٣
إِنْ كَذَّبَتْ نَفْسٌ لَمَّا عَلَيْنَهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا أَتَمِّ ١٠
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ
فَضْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ١٤ إِنْ هُوَ إِلَّا كَيْدٌ وَكَيْدٌ
وَإِكْدٌ كَيْدٌ ١٥ فَتَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رَوَيْدٌ ١٦

سُورَةُ الْأَعْلَى الْعَلِيَّةِ

87

وَمِنْ ثَمَنٍ عَشْرَةَ آيَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣)
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَرْصَى (٤) فجَعَلَهُ مَعًا أُخْرَى (٥) سَنَفَرُكَ فَلَا تَنْسَى (٦)
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧) وَنُفِيسَكَ لِلْيَنسَى (٨)
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى (٩) سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى (١٠) وَيَجْعَلُهَا أَلْأَشْقَى (١١)
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْشَى (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤)
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١٩)

حَرْبُ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ الْعَلِيَّةِ

88

وَمِنْ ثَمَنٍ عَشْرُونَ آيَةً 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّازِعَاتِ (١) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ فَاَصْبَتْ (٣)
تَصْلَى النَّارَ الْوَأْمِيَّةَ (٤) تَنْشَقُّ مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ (٥) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيمٍ (٦)

لَا يَأْسِيْنَ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ ٩ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ١٠ لَسِفَهَا رَاضِيَةٌ ١١
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٢ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً ١٣ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٤ فِيهَا
سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٥ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٦ وَتَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٧ وَزَازِلٌ
مَبْنُوتَةٌ ١٨ * أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٩ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ٢٠ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ٢١ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٢ فَذَكِّرْ
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢٣ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٢٤ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى ٢٥ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ
الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٦ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٧ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٨

ثمن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَذَىٰ جَبْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِمْرًا ذَاتَ الْعِمَادِ ٧
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَتَمُودَ الَّذِي جَابُوا
الصَّفْرَ وَالْوَادِ ٩ وَفَزَعُونَهُ الْأَوَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١
فَاكْتَرَوْا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسٌ رَحِيمٌ ١٤

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝
كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ۖ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ
وَتَكْلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۖ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۖ
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۖ
وَجِئْتَهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ۖ
يَقُولُ يَلَيْفَتَنِي قَدِّمْتُ لِحَيَاتِي ۖ يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ۖ
وَلَا يُؤْتُوا ۖ وَثَاقُهُ أَحَدٌ ۖ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُنْطَمِتَةُ ۖ
أَرْجِعْهُ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَادْخُلْ جَنَّاتٍ

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ

90

وَفِي عِشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۖ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ أَنَحْسِبُ أَنْ لَّنْ يَفْقِدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۖ
يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَآ أَبْذَاهُ ۖ أَنَحْسِبُ أَنْ لَّنْ يَكْرَهُ أَحَدٌ ۖ

ربع

الرَّبِّ فَعَسَىٰ أَلَمُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٍ وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾
 فَلَا فَتَحَ الْعُقَبِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبُ ﴿١٢﴾ قُلْ رَّبِّهِ ﴿١٣﴾
 أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا
 ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
 وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُنَادِيَتَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ

91

وَمِنْ سِتِّ عَشْرَةِ آيَةٍ 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾
 وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَّضَهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾
 وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾
 وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ ابْنَتْ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴿١٤﴾
 فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسَّوْهَا ﴿١٥﴾ فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٦﴾

سُورَةُ الْيَسِّ مَكِّيَّةٌ 92

وَفِيهَا إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

* وَالْيَلِيلُ إِذَا غَشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ٥ وَاتَّقَى ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٧
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ٩ وَاسْتَفْتَى ١٠ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ١١
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ١٢ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١٣ إِنَّ عَلَيْنَا
 لَلْهُدَى ١٤ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٥ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٦
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٧ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٨ وَسَيِّئَهَا الْآتِقَى ١٩
 الَّذِي يُؤْتِيهِ مَالُهُ يَتَزَكَّى ٢٠ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ٢١
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٢ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢٣

سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ 93

وَفِيهَا إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١ وَالْيَلِيلُ إِذَا سَجَى ٢ مَا أَوْدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣

وَلَا أُخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۝ ١ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝ ٢ ۝
 أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَتَآوَى ۝ ٣ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝ ٤ ۝
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝ ٥ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ ٦ ۝
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ ٧ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝ ٨ ۝

سُورَةُ الشُّعَرِ مَكِّيَّةٌ

94

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ ١ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ ٢ ۝
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ ٣ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ ٤ ۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ ٥ ۝
 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ ٦ ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ ٧ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝ ٨ ۝

سُورَةُ التَّيْنِ مَكِّيَّةٌ

95

وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۝ ١ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ ٢ ۝ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ ٣ ۝
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ٤ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ ٥ ۝

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١
فَمَا يَكِيدُكَ بَعْدَ الْدِينِ ٢ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٣

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ

96

وَفِي عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٢ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ٦
أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّا إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَى ٨
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ١٢
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ
يَرَى ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ١٥ لَسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ ١٦
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٧ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٨ سَدَّغْ
الزَّبَانِيَةَ ١٩ كَلَّا لَا تَطْفَعُ ٢٠ وَاشْجُدْ وَاقْتَرِبْ ٢١

سُورَةُ الْقَدَرِ مَكِّيَّةٌ

97

وَفِي خَمْسَةِ آيَاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ،
لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ
فِيهَا يُنْزِلُ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى امْطَاعِ الْفَجْرِ ،

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَكِّيَّةٌ

98

وَفِي ثَمَانِ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَعَرِيكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ، رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ، فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ، وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيَمَةِ ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِخِهِمْ خُلْدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ
هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ،

جَزَاءُ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا رَضُوا ۚ اللَّهُ عَنْهُمْ وُضِعَ الْوِزْرُ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۚ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَكِّيَّةٌ

99

وَهِيَ ثَمَانِي آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَّبَّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوּاْ أَعْمَالَهُمْ ⑥
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

سُورَةُ الْعَلَقَاتِ مَكِّيَّةٌ

100

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَلَدِيَّةِ صَبْحًا ① فَاَلْمُورِيَّةِ قَدْحًا ② فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا ③
فَأَثَرُنَّ يَوْمَ تَقَعُ ④ قَوْسُطُنَّ يَوْمَ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧

ربع

* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رُوحُهُ فِي الْقَبُورِ • وَخَصَّصَ
مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْقَعَمَةِ مَكِّيَّةٌ
101 وهي عشرون آيات 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ • وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ • يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ • وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ •
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ • فَأَمَّهُ هَاطِيَةٌ • وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ • نَارُ حَامِيَةٍ ١٠

سُورَةُ الشَّكَاوَةِ مَكِّيَّةٌ
102 وهي ثمانية آيات 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْهَمَكُمُ الشَّكَاوَةَ • حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ • كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ •
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ • كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ • لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ •
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ • ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ •

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ

103

وَهِيَ ثَلَاثٌ أَيْاتٌ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ③ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ④ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ⑤

سُورَةُ الْهَمَزَةِ مَكِّيَّةٌ

104

وَهِيَ تِسْعٌ أَيْاتٌ 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلْنَا كُلَّ هَمَزَةٍ لَهْمَزَةٍ ① وَالَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ② يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الَّتِي وَقُودُهَا
النَّاسُ تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑥ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑦ فِي عَمْدٍ مَّمدَدَةٍ ⑧

سُورَةُ الْفَيْلِ مَكِّيَّةٌ

105

وَهِيَ خَمْسٌ أَيْاتٌ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ②

ثمن

وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِيلٍ ۚ فَبَعَلَهُمْ جَكَفٍ مَّا كُولٍ ۝

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ خَمْسَةُ آيَاتٍ 5

106

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكْفِي قُرَيْشٍ ۖ إِيْخْلَافُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۚ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۚ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ سِتُّ آيَاتٍ 6

107

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدينِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتيمَ ۚ وَلَا يُخْصِرْ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ زُرَّاءُ ۚ وَهُمْ لَا يَسْتَعِينُونَ ۝

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ 3

108

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْكَ الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ سِتَّةُ آيَاتٍ 6

109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ : لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ،
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ، وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ، لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ .

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ
وَهِيَ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ 3

110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ : وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

سُورَةُ الْمُسْتَدْرَكَةِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ خَمْسَةُ آيَاتٍ 5

111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ، سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ، وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ .

112 سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ اَرْبَعٌ اَيَّاتٍ 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

113 سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ خَمْسٌ اَيَّاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ③
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ⑤

114 سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ سِتُّ اَيَّاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْخَفَةِ وَالْأَسْرِ ⑥

دُعَاءُ خَمْسَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، بفضلِهِ وقننا وهدانا ، وأنتم نعمت علينا بفتح تلاوة القرآن الكريم ، ونصلي ونسلم على من نزل عليه قوله تعالى (أَنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

اللَّهُمَّ وَقننا لدوام تلاوة القرآن الكريم ، وترتيله آناء الليل وأطراف النهار ومكنا من التأمل في آياته ، وتدبرها والشروع منها لما يصلح أمورنا ويقوم أعمالنا وسبارك خطانا ، ويؤلف ذات بيننا ، وزدنا بتلاوته إيماناً وبركة عزّة وقبلاً وأماناً اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء همومنا ،

وأخرجنا بفضلِهِ من ظلمات الشك إلى نور اليقين ، وأكث لنا بكل حرف منه عتقاً من النار ، وبكل كلمة مغفرة ، وبكل آية ستر ، واغفر لنا يا رب ما يدرك منا من سهو أو خطأ أو نسيان أو قصور أو تقصير في تلاوته ، ونسألك يا رب أن تنفع به من قرأ وسمع ودعا إليه وبكل في سبيل ذلك يا أرحم الراحمين .

اللَّهُمَّ بفضل القرآن العظيم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، وأصلح لنا دنائنا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر ، واجعل القرآن الكريم ومن نزل عليه دليلنا وهاديننا للقرب منك والتقرب إليك ، ومعرفتك حق المعرفة .

اللَّهُمَّ بفضل القرآن الكريم ، اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

اللَّهُمَّ ارزقنا الصدق في القول والإخلاص في العمل ، وأدخلنا الجنة بفضلِهِ واحشرونا مع الصديقين والشهداء والصالحين ، ومتعنا يا الله بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، وبارك لنا فيما رزقنا ، رزقاً آنفاً في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

اللَّهُمَّ ألف بين قلوب المسلمين المجاهدين بالقرآن ، واجمعهم عددًا وعدة لتحقيق أهداف العظيم ، وهو أن تكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى لتكون الغلبة لهم على عدوهم ، ولهم العزة دون غيرهم ، (والله العزة ولرسوله وللمؤمنين) .
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا كِمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

اللهم اغفرنا وارفعنا بالقرآن ، واشف أمرنا بفضل القرآن ، وبارك لنا في أزواجنا وأبنائنا ، وأعمالنا ومجتمعاتنا وبلادنا بفضل القرآن ، وتب علينا قوتنا ونصوحنا بفضل القرآن .
 اللهم اهدنا للعمل بكنايك ، واجعلنا من المنصوحين تحت لوائه ، المستجيبين لدعوته العظيمة ، واجعله الهادي لجماعتنا الإسلامية إلى طريق الحق حتى ينفروا مجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمة الله ، يأمن برحمته لا تنزع القلوب ، ولا تضل النفوس ، إنك أنت المعز المذل بيدك الخير ، وأنت على كل شيء قدير .

اللهم فجر القرآن الكريم ينابيع الخير في قلوبنا ، وتوربه عقولنا وبصائرنا واجمع به كلنا ، واجعلنا من حملته ، والعاملين بأوامره المحتجبين لنواحيه .
 اللهم بفضل كتابك العظيم ، وكلامك المبين ، بارك لنا في بلادنا هذه وبلاد المسلمين ، واجعلنا من المجاهدين في سبيلك ، لنصرة دينك ، والتمكين لكتابك حتى لا يعبد فوق الأرض إلا أنت ، ولا يكون هناك حكم ولا حكم إلا بما أنزلت .
 واكتبنا يا الله - من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله .

وشألك يا الله أن تفيض عطاءك وفضلك على كل من كان سببا في كتابة هذا المصنف الشريف وأعان عليه وساهم في إنجازهِ ، وأنفع به من قرأه وعلم به فانت أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين .

اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وتب علينا إنك أنت القواب الرحيم وارزقنا اليقين ، وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

اللهم اغفر لنا ولو الديننا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا ولمن أسأنا إليه ولمن سبقنا بالإيمان ، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما آمين - يارب ...

التخريف وإتلاف المحفوظة ومصرط الحاشية رسمه وضبطه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . وتيسر المهمات . يتر القرآن للذكر وتكفل بحفظه فقال وقوله الحق . إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون . والصلاة والسلام على الرسول الأعظم محمد المبعوث بالقرآن الكريم مبلغاً عن ربه ودايماً معلماً للعالمين وهذا يا خير من علم وعلم ، وقرأ وأقرأ ، وقال في جوامع كلمه مشيخاً ومحققاً : خير من تعلم القرآن وعلمه . وعلى آله الطيبين وصحابه الأكرمين ، الذين تحملوا عبء المسئولية عن الرسول الأكرم ونقلوا القرآن الكريم عذبا وسلسلا ، ومن سلك طريقهم من بعدهم وعمل على نشر كتابه إلى يوم الدين .

أما بعد .

فإن من تمكين الله لكتابه في الأرض وتيسيره للذكر أن هيا لهذه الأمة على مختلف الأزمنة والأمكنة من يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويتجمل مسئوليته بتليغه والعمل على تحفيظه ونشره لغيره بمختلف وسائل التعلم والتشريع ، فكان بذلك أن بقي القرآن الكريم وسيبقى محفوظاً كما أنزله الله تعالى تتناقله الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد كان لهذا البلد العربي الليبي المسلم الخط الأوفر والتصيب الأوفى في تحمل عبء هذه الرسالة روائية ودراية ، حفظاً في الصدور ، وتوثيقاً في النصوص ، تحمل ذلك ينقل الآباء عن الأجداد بقراءة الإمام نافع إمام مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقائدها بروايتيهما ، رواية الإمام قالون بوراوية الإمام / ورش .

كما أن من مناقب هذا البلد أنه رسم القرآن الكريم برسمه المعروفين المدونين في كتب الرسم ، رسم أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني في المقتضب ، ورسم أبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح في التنزيل ، اللذين جمعتهما مع ما في العقيلة للشاطبي الإمام / أبو عبد الله محمد ابن محمد بن إبراهيم الأموي الشريفي الشهير بخزاز في منظومته الشهيرة المسماة بمورد الظمان وقد حظي باهتمام الناشرين وجه الرسم الذي اتبعه الإمام / أبو داود ، فطبعت به مصاحف عدة في المشرق والمغرب (وبروايات) حصص عن عاصم بن أبي نجر وحفص التوري عن أبي عمرو البصري . وقالون عن نافع المدني . ولكن الوجه الذي اختص به الإمام الثاني بقي - على علمنا - محفوظاً في الصدور وموثقاً في بعض المخطوطات .

وتأكيد الدور وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في العمل من أجل نشر كتاب الله وحفظه وتحفيظه، ودعوتها المستمرة لكل المسلمين للعودة إلى القرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء المحفظة للقرآن الكريم، والمختصين في قراءته ورسمه ووضبطه ومواصلة وأسباب نزوله، بالإضافة إلى بعض من علماء اللغة يعاونهم بعض الفنيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف، على أن يكون برواية قالون عن قاضٍ المدني «برسم الذاتي، ومن طريق محمد بن هارون المعروف بأبي نسيط.

شرعت اللجنة في عملها يوم الإثنين ٢٧ من ربيع الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، الموافق الثاني من شهر مارس ١٩٨٢ م، وهو اليوم الذي وافق ذكرى إعلان أول جماهيرية وقيام سلطة الشعب، وصدور الوثيقة التاريخية التي أكد فيها الشعب العربي الليبي المسلم أن القرآن الكريم هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم عام ١٣٩٣ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٧ يونيو ١٩٨٢ م أقيم احتفال ديني كبير بمسجد مولاي محمد بمدينة طرابلس حيث قام الأخ / الشاعر المسلم العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الإسلامية بكتابة الكلمة الأخيرة «والناس» من مصحف الجماهيرية وسط تكبير وتهليل الآلاف من أبناء المسلمين.

وقد استقرت أعمال اللجنة لإعداد المصحف تخطيطاً وكتابة ومراجعة بإشراف إذاعة القرآن الكريم، ورعاية جمعية الدعوة الإسلامية ثلاث سنوات ونصف.

وللجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وهي تقدم اليوم إلى جميع المسلمين في كل مكان من العالم، هذا المصحف الشريف، تسأل الله العلي القدير أن يثبت له وأن ينفع به أبناء المسلمين، وينير به دروب حياتهم ويلهمهم العودة إليه والعمل به في كل مجال لأنه نعم المولى ونعم المحيى.

ولأن جمعية الدعوة الإسلامية إذ تتولى طباعة هذا المصحف وتقديمه إلى جميع القارئین بهذه الزاوية في إطار أهدافها في التعريف بالقرآن الكريم والعمل على تحفظه وحفظه ونشره بكل الوسائل، ليسعد هأن تمر عن خالص شكرها إلى جميع من ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الزاوية، ويسر هأن تعلن أنه يتم الآن طبع المصحف الشريف ببعض الزوايات، وسوف يطبع بالزوايات الأخرى تعميم الفائدة وتحقيق الأهداف والله الموفق.

سَكَنُ رِوَايَةِ الْإِمَامِ قَالُونَ

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التابعين منهم ، أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة الأول ، وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس وعلى عبد الله بن عباس ، وعلى أبي هريرة ، وهؤلاء الثلاثة قرأوا على ابن أبي كعب وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ رسول الله على جبريل عليه السلام ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل جلاله ،

فرواية الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها ، ولا أدل على تواترها من أن الإمام نافعاً تلقاها عن سبعين من التابعين ، وتواترها في الأصول والقرش . وهي ضمن الروايات المتواترة المشهورة التي عني بها القراء وذكروها في مؤلفاتهم بل هي أول رواية نصت فيها كتب القراءة منذ بدء عهد التأليف حتى يومنا هذا ، تعظيماً لمنزلة رايها وقارئها المدتين .

وتنتشر هذه الرواية انتشاراً واسعاً في القطر الليبي ، والقطر التونسي والقطر الموريتاني وأماكن أخرى من أفريقيا .

والطريقة التي انتشرت بها في بلادنا وحفظ بها القرآن الكريم نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ القارئ عن المقرئ وتنتهي السلسلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام إلى رب العزة والجلال حسبما أثبتنا ذلك في سند الرواية ، فليست ليبياً من الأمصار التي وصلها المصاحف التي بعث بها سنان عثمان ، وليست أيضاً من البلاد التي عرفت بطبع المصاحف فيما مضى وغاية ما وجد بها بعض المصاحف الليبية المخطوطة التي لا يتجاوز تاريخها بعض القرون ، ولكنها كانت تعتمد كل الاعتماد على التقلد وحفظه الصدور ، وما زال هذا يدورها حتى عصرنا هذا ومع ذلك بقيت الرواية في أصولها وفروعها صحيحة كما أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلحقها أي تغيير ولا تبدل فلهذا المنة والفضل .

والمصنف الذي تقدمه اليوم لقراءتنا الكرام هو مطابق لكل المطابقة في أصوله وفروعه لما تواترت به هذه الرواية ، يؤيد هذا الحفاظ ، وما لبثنا فرغنا من كتب القراءات على اختلاف أزمته وأمكنها . والمطابقة تتوحد طبقاً للوجه الأول من الأوجه التي وردت بها الرواية لا في التقليل جداً ، كما وقع مثلاً في تقديم وجه الاختلاس على وجه الشكون في كلمات نفعاً وغيرهما رعاة الإجماع البذ ترابع صفحة المراجع التي اعتمد عليها في صحة الرواية

رَسْمُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يعرف الرسم التوقيفي أو الاصطلاحي ، وهو ما اصطلم عليه الصنابة حين كتبوا المصاحف بأنه ، ما تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي أو الإملائي . وهذه المخالفات بين الرسمين لم تكن ناشئة عن جهل من الصنابة بل كانت لحكمة بالغت قد ندرت عن المتأخرين شيئا من ملامحها كما في رسم « ملك يوم الدين » بدون ألف بعد الميم . وكما رسمت الهزة على الواو في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقد يعرف عنا علم ذلك فنكل أمره إلى الله ثم ليقصر مداركنا . كما هو في رسم الهزة على الواو في قوله تعالى : « قل هو نبؤا عظيم » وقوله تعالى : « إن هذا هو البشؤ المبين » .

ولما كان الرسم العثماني إنما متعلقه كنبأاته فقد قال العلماء فيه : إن موضوعه معروف المصاحف العثمانية من حيث الحذف والزيادة والإبدال والفصل والوصل الخ ... وقد اعتنى علماء المسلمين منذ القدم بهذا الرسم ودونوه وأفردوا له المؤلفات الكثيرة ومن بين هؤلاء العالم المتبحر المقرئ الشيخ أبو عمرو الذاذي الذي أثرنا أن نرسم هذا المصحف الشريف بالوجه الذي اختاره ونسب إليه ويعرف به .

وإنما كان اختيارنا للرسم مصحف الجاهيرية بهذا الوجه من الرسم لسببين اثنين :-

١- إحياء لتراثنا الإسلامي حيث إن هذا الرسم رغم شهرته - بقي محفوظا بين طيات الكتب ولم يسبق لأى جهة في العالم أن طبعت به مصحفا ونشرته .

٢- لأن معظم الجهات التي تعنى منذ القدم بتخفيف القرآن الكريم في بلادنا مثل :

مسالته - زليطن - الخمس - ساحل الخمس - قصر الأخيار - تلجوداء - بعض كتاب طرابلس وضواحيها - بنى وليد وغيرها ، تعتمد هذا الوجه من الرسم وتحفظه كما تحفظ القرآن الكريم .

ولهذا الوجه من الرسم بعض ما يميزه عن غيره .

فمن ذلك أنه أقرب إلى الرسم القياسي فيما يتعلق بالحذف والإثبات ، نجد ذلك واضحا في أغلب مواطن الحذف والإثبات في القرآن الكريم ، وسورة الفاتحة أقرب مثل لذلك .

ومن ذلك الحذف المميز بهذه العلامة « ٣ » وهو ما تميز عنه بالتخصص ،

ويوجد في مائة وست وثلاثين كلمة (١٣٦) ، ووجه تسميته بهذا الاسم مأخوذة من قول أهل الرسم : هذه الكلمة أو الكلمات خضها أبو عمرو بالحذف .

وباستقراء هذا النوع من الحذف في كلمات القرآن الكريم يبين أنه أحد أنواع الحذف الثلاثة المعروفة بالحذف « الإشاري وهو ما يشير إلى قراءة أخرى متواترة في الغالب والأكثر كما في : يحكمون - أسرى - تفكدهم .

أو قراءة شاذة في القليل كما في قوله تعالى «إن يدعون من دونه إلا أنا نكث» .
وقد يشار بهذا الحذف إلى اتفاق أهل الرسم على حذف ألف معينة كما في قوله تعالى «
«إنا نبرءك أو أمكنك» ومثيلاتها متخرج على القياس واجمعت المصاحف على كتابته بدون
ألف ورسمت همزة المضمومة فوق الواو .
وقد يوجد هذا الحذف في كلمات خاصة مثل : «اليعقوب» «كذب» «بالأنفال والرسم
إشارة إلى أن هذه الكلمات خضت بالحذف دون غيرها من مثيلاتها .
وقد يأتي هذا الحذف في بعض الكلمات مشيراً إلى انفرادها وعدم تكريرها في القرآن مثل :
«تترقبت» بيوسف .
وبالمجمل ، فكل كلمة قرآنية رسمت على هذا التقويها إشارة لطيفة إلى نحو من المعاني
التي أسلفنا مما ذكر في كتب الرسم أو لم يذكر ، مما يدركه أهل البصر والبصائر من إعجاز
في رسم القرآن الكريم ، حيث إن القرآن الكريم كما هو معجز في نظمه معجز في رسمه .
ولعل في تمييز هذه الكلمات القرآنية بهذا النوع من الحذف سر لطيف من أسرار
رسم القرآن الكريم اهتدى إليه شيخنا أبو عمرو الداني دون غيره من علماء الرسم الذين
عقمو أعلام الحذف المعروفة وكل أنواع الحذف الثلاثة دون تمييز بينها .
بقي أن نعلم أن أصل هذه التسمية موجودة في كتب الرسم كما بينا ، لكن هذه العلامة «
التي نستعملها لم نجد لها بصورتها في كتب الرسم ، ولكنها وجدت في بعض المصاحف الليبية
المخطوطة الموثقة بمسكينة الأوقاف بطرابلس تحت رقم ٢٢١ / ٣٣ .
وكذلك وجدت في عدة ربعات ومصاحف مخطوطة تشافوت في أزمنتها وأمكنها .
ويرجح أن تكون هذه العلامة من وضع ليبي صميم على شكل رأس خاء مقلوبة اقتبسها
واضعها من أصل التسمية «حذف خاص»
استثناساً بوضع الضمة والفتحة والكسرة ، والشدة ، وليس ذلك بمستبعد .
والموضوعات التي يتناولها علم الرسم بالبحث كالإثبات والحذف والزيادة والإبدال ،
والفصل والوصل وما إلى ذلك كلها مشوثة في المصنف بمبدأ القارئ في كل موضع .
وقد اعتمد في صفحة رسمها على المصادر الميقتة الخاصة بالرسم فليجمعها .
وسنضع فيما بعد توضيحاً يبين بعض اصطلاحات الرسم والضبط .

صَبَطُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

والقبط للمصحف كالترسيم، شيء لازم لا ينفك عنه، إذ لا ينصور مصحف معزى عن القبط إطلاقاً. ولا لوقع اللبس والإيهام.

وكما أن الترميم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها، فإن القبط من لازمها حيث يزيد ما يعرض لها من لبس، ويدل على عوارض الحروف من حركة وسكون وشدة ونبرة، وغيرها. وموضوعات القبط كثيرة ومتنوعة تشاؤ كل العلامات الدالة على عوارض الحروف من الحركات والسكون والمد والشدة والإشمام والاختلاس، والإمالة ومكان وضع كل ذلك ودلالته إلى غير ذلك.

ورغم كثرة هذه المواضع وتنوعها فالخلاف فيها قليل بين علماء القبط الأمّا في صورة بعض العلامات ومكان وضعها، ووضع بعض الهنرات، وإيجام بعض اليه أو إهالها، ومحل وضع الضلالة أو الزوائد بما له خلاف في ظاهر الصورة ولكن في النطق والدلول موحد، وخاصة في رواية قتالون.

وكل هذه المواضع موجودة ومنتشرة داخل المصحف الشريف.
وقد اعتمدنا في تحقيقها على المصادر المثبتة فيما بعد قصد إيهامها.
وستوقع بعض علامات القبط فيما بعد إن شاء الله.

الفواصل

تطلق الفاصلة على آخر كلمة في الآية مثل «العلمين، الرحيم، الذين، نستعين» وهي مرادفة لرأس الآية.

وآيات القرآن الكريم توقيفية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا مجال للعقل فيها. وما وضعه علماء العدة من ضوابط لمعرفتها إنما هو استنباط من بيان رسول الله لها. واختلاف علماء العدة في عددها ناشئ عن اختلاف في الفهم في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن عند النقلة دائماً.

وعلماء العدة الذين عتوا بهذه الفتن كثير، ذكر منهم الإمام الشاطبي ستة، من بينهم: عدّه في الأول، وهو ما روي الإمام نافع عن شقيقه، أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح وهو ما التزمنا به في عد آيات هذا المصحف الشريف.

وقد وقع الخلاف بين شقيق نافع في عد ستة آيات اتبعنا فيها رأي الإمام أبي جعفر لرحمات بدت لنا.

تراجع المصادر التي اعتمدناها لعد الآيات في صفحة المصادر.

وَقُوفُ الْمُصَنَّفِ الشَّرِيفِ

يراد بالوقوف هنا قطع الكلمة القرآنية عما بعدها زماناً بمتنفس ، وله مراتب كثيرة ذكر منها الإمام ابن الجوزي ثلاثة هي التام - الكافي - الحسن ، وهذا يعرفه على إدراك المعنى ، وهذا يختلف باختلاف الفهم ، كما أن تحريف القراءة دخلاً فيه ، فقد يكون الوقف تاماً على قراءة كافي على أخرى ، وليس لازماً أن يكون الوقف في رؤوس الآي ، فقد يكون في وسطها وفي آخرها ، حيث إنه يسمع المعنى دون الآي ، وقد وضعت علامات الوقوف لتجويد القارئ وتغييره على إظهار المعنى وتفيد حسن التلاوة ، فعلى القارئ أن يلاحظ هذه المعاني ويتخير أماكن وقوفه ويتجنب كل وقف من شأنه أن يفيد معنى لا يليق بجلال القرآن وعظمته .

والوقوف التي اخذت لهذا المصنف الشريف هي الوقوف الخطية . من وضع العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة البجلي السني الغري بالود شنة والمتوفى شنة . وهي معروفة لدى أكثر اللغاط ، وتنص جميع أنواع الوقوف المصطلح عليها عند أهل الفن وليس من بينها وقف قبيح ، وقد ميزت بهذه العلامة " صه " وضعت تيمناً بالأماكن الوقوف .

تراجع مصادر الوقوف .

تَجَزُّؤُ الْمُصَنَّفِ الشَّرِيفِ

التجزئة هي تقسيم القرآن الكريم إلى أعشار وأثمان وأرباع وأصناف وأحزاب وأجزاء إلى غير ذلك مما تعارف عليه الناس قدما تسهيلا للتداول والحفظ .

وقد عرفت في بلادنا من هذه التسميات ، الأثمان - الأرباع - الأحزاب ، فقسم القرآن الكريم إلى ستين حزبا . وقسم الحزب إلى ثمانية أجزاء كل جزء منها سمي بالثمن ، وكل حزبين ثمنيا بالربع . وهذا ما درجنا عليه في المصنف الشريف ، وهناك تجزئة رابعة تعرف بالنقطة ، وهي مجموع ثلاثة أحزاب ، وبمقتضاها يقسم القرآن الكريم إلى عشرين نقرة ، وهي مستعملة لدى كثير من الجهات ببلادنا حتى الآن وموجودة بالخطوط الليبية الأثرية ، ولكنها لم تدرج ضمن مصنفنا لعدم ورود لفظها في القرآن الكريم كما وردت ألفاظ التجزئة المستعملة .

وقد وضع لكل نوع من أنواع التجزئة علامة بالهامش تبين نوعها ، كما وضع بأول كل ثمن أو ربع أو حزب علامة توضع بعد علامة الآية التي تنتهي عندها التجزئة السابقة مباشرة إن كانت تنتهي بآية ، كما ميزت كل آية عند نهايتها بآية تميزها .

تراجع المصادر المعتمدة في التجزئة

التجليات

ووضعت علامة بالهامش تدل على التجليات بلفظ سجدة إن كانت مفردة ، أو مقترنة
بغيرها كثن أو ربع أو حزب ، كما ميزت أماكن التبعيد داخل الصفحات بعلامة توضع قبل
علامة الآية بخلاف غيرها من علامة التجرئة .
وقد اعتمدنا في عدها مذهب الإمام مالك وجمالها عنده إحدى عشرة سجدة
وبيانها كالآتي :

- في سورة الأعراف : وله يسجدون
- في سورة الزمر : وظللهم بالندوة والأصبال
- في سورة النحل : ويفعلون ما يؤمرون
- في سورة الإسراء : ويزيدهم خشوعاً
- في سورة مريم : خرواً سجداً وبكياً
- في سورة الحج : إن الله يفعل ما يشاء
- في سورة الفرقان : وزادهم نفوراً
- في سورة النمل : رب العرش العظيم
- في سورة التوبة : وهم لا يستكبرون
- في سورة ص : وخروا لها وأناب
- في سورة فصلت : إن كنتم إتياء تعبدون

أسماء السور ونسبها

واعتمد في تسمية السور ونسبتها على المشهور في ذلك مما هو متداول بين الحفاظ ،
وما وجد في الزعمات والمصاحف الليبية ، وبعض المصاحف المطبوعة وكتب التفسير

تَوْضِيحُ بَعْضِ أَصْطِلَاحَاتِ الشَّرْحِ وَالضَّبْطِ

١- علامة الحذف: تستعمل فيما حذف ألفه مثل «الْعَلَيْنِ، الرَّحْمَنِ» وبمذ الصوت بها كالألف مذهباً طبيعياً أي ما وجدت مثل، ذلك - ءَ أَنْذَرْتَهُمْ - ءَ الْهَيْتَا. وعلامة التخصيص «٢» داخلية ضمن الحذف في الحكم، ومثلها في الحكم الواو والياء إذا كانا حرفي مد ولين: وتشارك في المذ الأحرص الصغيرة مثل: يلون ودأود وغيرها، وكذلك ما وضع صلة لها، الضمير من واو أو ياء مثل: لَمْ - يَمْ - وكذلك الواو التي وضعت بدلاً عن الألف في نحو: الصَّلَاةُ - مَشْكُورَةٌ، الكلمات الثمانية المعروفة لدى الحفاظ، وينطق ألفاً مارسم بالياء في مثل: أَدْرَكَ وغيرها، مما يعبر عنه بالانقلاب، وكذلك في الحكم: الألف المعانقة للام المحذوفة اختصاراً في مثل: أَوْ كَيْفَ - لَكِنْ، وهو ما يعبر عنه باللام المضفرة

ب- علامة المذ «س» وبمذ الصوت عندها ماذاز انداعلى الطبعين، فيمذ أربع حركات إن وليتها همز مثل: السَّمَاءُ، النَّبِيُّ، وَسَتْ حركات إن وليتها حرف غير الميم مثل: عَاقِبَتِ، نَحْيَانِي، ءَ أَلَّنَ في الوجه المقدم، ومثل هذه الكلمات بضع حروف الهاء الواقعة في مفتتح بعض السور القرآنية المجموعة في قول بعضهم: كم نقص عمل.. والحركة في الحذف والمذ تقدّر بحركة الإصبع بسطاً وقبضاً.

ج- ألف الوصل، هو ما ثبت في الابتداء ويسقط في الوصل، ويصور هكذا (أ) علامة على الفتح والضم والكسر مثل (اللَّهُ/ أذْغُ/ إغْلُوا)، وهذه العلامات تدلنا على كيفية النطق به في حال الابتداء، فإن كانت من فوق - وهذا في كل الكلمات المفتحة بال - فإننا ننطق بها بهجرة قطعية مفتوحة مثل: (اللَّهُ - الَّذِي - النَّبِيُّ)، وإن كانت علامة الوصل من الوسط لنطقنا بها بهجرة مضبوطة مثل: (أذْغُ - أَوْشِينِ)، وإن كانت من تحت نطقنا بها همزة قطع مكسورة مثل: (إِهْدِنَا - إِيْشُوْفِي)، وهكذا.

أما صلة الوصل وهو ما نعتبر عنه بنحش ألف الوصل من فوق أو وسط أو تحت (أ.ا.ا) فلا دخل له في النطق، وإنما يدل على الحركة التي تسبق ألف الوصل، وقد تكون الحركة السابقة للألف غير مناسبة لصلتها في الظاهر كما في: (الْيَوْمَ - الْيَوْمَ) - (غَيُورٌ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَغَيْرَهَا). ولكنها في الواقع غير ذلك فتأمل.

د- الحركات الدالة على عوارض الحروف، وهي مفردة (س د هـ) ومركبة (ك =) فإن كانت مفردة وضعت الفتحة فوق الحرف مثل: (و) والفتحة أمامه مثل: (وُ)،

والكسرة تحته مثل (رو) .
 وإن كانت مركبةً وليها حرفٌ من حروف الحلق الستة وضعت مركبةً مثل (عليه) ^{عليه - عليم} .
 وهذا يدل على إظهار النون وقربه باللسان .
 فإن كانت مركبةً وأتبع بغير حروف الحلق وبغير الباء وضعت متباعدةً مثل :-
 حكيمًا - حكيم - حكيم) ووضعها هذا يدل على أنها ليست مظهرةً كسايفها ، وإنما هي
 مدخلةٌ إدغامًا كاملاً ، أو ناقصةً ، أو مخفيةً (يؤخذ ذلك بالثلقى والمشافهة) .
 فإن ولي النون باءً وضع هكذا مثل (سميعاً - سميع - سميع) ، وهذا يدل على قلب
 النون ميماً ، (يضبط ذلك مشافهة) .

هـ - النون الساكنة مثل (من عند الله) ^{لاذ} وليها حرفٌ من حروف الحلق وضع عليها السكون وأظهرت .
 وكذلك يوضع عليها السكون إذا تلاها الواو والياء من حروف الإدغام الناقص وتندغم
 مع تشديد الحرفين مثل (من ولي - فمن يغفل) .
 فإذا وليها حرفٌ من حروف الإخفاء الخمسة عشر عزيت عن السكون وأخفيت مثل :
 (من قبل) وحكمها في الغرية كذلك إذا أتبعت ببقية حروف الإدغام الأربعة ، (اللام - الزاء
 الميم - النون) مع اختلاف في النطق يدرك بالثلقى .
 فإذا ولي النون بباءً وضعت فوق النون ميماً هكذا (من يغيد) علامة على قلب النون ميماً
 مع الإخفاء .

و - الميم الساكنة ،
 يوضع فوقها سكونٌ إذا وليها حرف غير الميم والياء . وحكمها الإظهار الشفوي .
 وتعزى منه إذا التفتها ميم أو ياء مع الإدغام في الميم ، والإخفاء عند الباء .
 يدرك ذلك بالمشافهة .

ز - تعرية بعض الحروف ،
 قد تعزى بعض الحروف من السكون فيدل ذلك على إدغامها فيما بعدها
 مثل : قد دخلوا / ألخذتم / لاركب مقعنا ، يلهث ذلك - يعذب من يشاء وغيرها

ح- الألف التي تملوها دارة :

هذه الألف (أ) سميت الألف المحققة ، وتوجد في عدة كلمات مثل : أَنَا - لَيْكِنَا
لَا أَتَجَنَّبُ - لَا أَتَيْسُوا - بِأَيْمِ رَبِّكَ - لِيَأْتِيَهُ - وَجَاءَهُ - لَا أَلِيَّ - الخ .
وهي زائدة لا تؤثر في النطق لا وصلا ولا وقفا ، فننطق الكلمة كما لم توجد بها إطلافا
ماعد اكتمتي : أَنَا وَلَيْكِنَا ، فإن الغنيهما تحذفان وصلا وتثبтан وقفا .
ومثل الألف في الزيادة وعدم التأثير في النطق - وصلا ووقفا - الواو والياء
في بعض الكلمات ، مثل : سَأُورِيكُمْ - وَلَا تُصَلِّتُكُمْ - تَبَيَّنَ - تَلَقَّاهُ ، ومثلها يأتين في
فتكتب بياء ين وتنطق بياء واحدة ساكنة .

ط- الحلقمة المغلفة :

هذه العلامة (●) مانسقية بالتقديرية ، نجدها في عدة كلمات
ولها دلالات مختلفة باختلاف أماكنها فوضعها حسب الآتي :-

- ١- تدل على الهمز المسهل بين بين مثل : يَذَرْتَهُمْ - هَذَا لَهُ - إِن - جَاءَ أُمَّةٌ وهكذا
- ٢- تدل على الهمز المبدل : أَوْ أَوْامِلْ ، السَّقْيَاءُ - أَلَا - يَشَاءُ - إِلَى .

ب : يَاءٌ مثل : الْيَسَاءُ أَوْ - مِنْ السَّمَاءِ - آيَةٌ .

والفرق بين الهمز المسهل والهمز المبدل ، أن الهمز المسهل لا توضع عليه حركته
لأن النطق به غير مختص بحرف معين ، وإنما هو بين الهمز والحرف المشكل منه
بينما الهمز المبدل توضع عليه حركته لأنه يقلب إلى حرف أو أو ياء
خالصين ، والتسهيل والإبدال يراد بهما في الوصل فقط ، أما في حال الفصل
فننطق الهمز خالصة .

وإحكام النطق بالتسهيل والإبدال يؤخذ بالتلقى .

- ٣- تدل على الإمالة كما في كلمة (هَارٍ) وهي الكلمة المائلة الوحيدة بالنسبة لرواية
قالون ، وأما التهاكيري .

- ٤- تدل على الاختلاس في كلمات ، نفعما - لَا تَعْدُوا ، لَا يَهْدِي ، يُخْصِمُونَ
والاختلاس هو الإسراع بالحركة بحيث لا ينطق بها كاملة والباقي منها أكثر .

ويضبط ذلك بالمشاهدة

٥- تدل على الإشام كإف كلفتي، سعة، وسقيت، وكيفيه أن تنطق بحركة السين ثالثة، مركبة من حركتين؛ ضمة فكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الألف. بينما جزء الكسرة مؤخر وهو الألف أكثر. ومن الإشام كلمة «لأنا مفعلاً» في سورة يوسف لأنها ملحقة بالإشام في الوقف ونطقها غير النطق بسعة.

٦- الياء المعقوفة «م»؛ نجد هذه العلامة توضع فوق كثير من الحروف مثل: ياء، ياء، وهي هنا صلة، ومثل: «المتنبي» «أكرم» وهي هنا زائدة، ومثل: «نبي» «يشق» - «نحس» وتدل هنا على الحرف المحذوف لاجتماع مثلين إلى غير ذلك.

فإن كانت صلة فإنها تثبت وصلاً لا وقفاً، وإن كانت دلالة على حذف حرف كراهة لاجتماع مثلين فإنها تبقى على أصل نطقها وصلاً ووقفاً، وإن كانت زائدة وعددها ثمانية عشرة كلمة أو عشرون، فإنها تثبت وصلاً وتحذف وقفاً. عدا كلمة «أنا» في سورة النمل وهي محل الخلاف فلها في الوقف وجهان؛ إثبات الياء وهو المقدم، وحذفها. والله أعلم. وقبل أن ننهي التمرين بالمصحف الشريف لابد أن ننبه إلى ما رسمت به بعض الكلمات تنبها للفائدة وتبسيطاً للقارئ الكريم.

١ رسمت «ألم» أول آل عمران بدين، اعتماداً على الوجه للقدم قراءة حال الوصل وهو المد.

٢ رسمت «تباين» «فألمح» بالالف حتى لا يجتمع في الكلمة حذفان.

٣ رسمت «أبنت» بموضع يونس بالمد اعتداداً بالأصل ومراعاة للوجه المقدم قراءة.

٤ رسمت «يأت» بسورة طه بعدم الضلة اعتباراً بالوجه المقدم قراءة.

٥ الهمز المبدل «واو» «الشقاء» «أو» وضعنا عليه حركه مراعاة للنص، وتقريباً بين الهمز المبدل والمسهل.

٦ لو رسم المد فيما أسقطت همزته مثل (جاء أمراً لله) وأمثالها، اعتماداً على الوجه المقدم في القراءة وهو القصص.

٧ رسمت همزة (لستغوا) هكذا بحركة الميزة تعليلاً لعمل أكثرية أهل البلاد ولما في التيقن.

٨ أثرنا أن نضبط كلمات (ألمح، وألمح) وما إليها تيسيراً للقارئ ودعاً للس.

٩ لم نحذف حروف التثنية والثنية والقاف المتطرفة من كلمة (ينفق) على ما أشاره الدان وأثرنا نقطها مراعاة لمن يقول بذلك.

١٠- راعينا في اعتماد بعض الألمان ما جرى به عمل غالبية أهل البلاد.

هذه بعض الإيضاحات التي وعدنا بها القارئ الكريم، وما لم نوضح تركناه لهمة القارئ الكريم يدرس به المختصين، والله حبيبنا وهو واثق النعمة والتوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

ترجمة وخبرة عن الإمام قارون

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الحميد بن عمر بن عبد الله الزرق مولى بني زهرة .

ولد بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٠ هـ .
 روى القراءة عرضا وسماعا عن الإمام نافع قارئ المدينة الثاني وإمامها ولازمه منذ سنة ١٥٠ هـ حتى بلغ شأوا بعيدا في القراءة والإفان .
 يقول عن نفسه ، قرأت عن نافع قراءة غير مرة وكتبها في كتابي .
 وسئل كم قرأت على نافع ؟ قال ما لأحبيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة وذلك لقراءته منه حيث كان زوجا لأخته .
 لم يتصل للإقراء ، تأذبا مع شيخه ، رغم تمكنه وإتقانه إلى أن قال له شيخه ، إلى كم تقرأ على اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .
 انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة بعد شيخه نافع فكان يعرف بقارئ المدينة ومعلم العربية بها وكان من لأكرام الله أنه يدرك قراءة القارئين عليه ويرتخطأهم ويرشدهم إلى الصواب في القراءة رغم أنه أصم شديد الصمم . وقيل ، إنه كان لا يسمع الإقراء إلا بالقرآن .
 واستمر بعد أن جلس للإقراء في العطاء حتى وافته المنيّة سنة ٢٢٠ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

ترجمة الإقراء الذاتي

هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الذاتي القرطبي .
 ولد بقرطبة سنة ٢٧١ هـ ، وابتدأ يطلب العلم وهو في الرابعة عشرة من عمره وما زال يطلبه حتى بلغ في تحصيله شأوا بعيدا .
 كان أستاذ زمانه ، وشيخ مشايخ المقربين ، برز في القرآن الكريم وعلومه من حفظ وتجويد وقراءات متواترة وشاذة وطرق تروسم وضبط وقواصل ووقف وابتداء ، إلى غير ذلك من العلوم .
 قيل فيه ، لم يكن أحدا في عصره يضاهيه في حفظه وتحقيقه ، ويقول عن نفسه ما رأيت شيئا إلا كنيته ، ولا كنيته إلا لحفظه ، ولا لحفظه فنيته .
 كانت تأليفه تنيف على الثلاثين ومائة في مختلف علوم القرآن الكريم ، ومن أشهر كتيبه في فن القراءة : كتاب التيسير الذي أخضره الإمام الشاطبي في منظومته ، حرز الأمان المشهور بالشاطبية ، وفي الرسم : المقنع الكبير وهو من خير ما ألف في هذا الفن ، وفي الضبط : المحكم في نقل المصنف ، وفي القوم : البيان عاش حياته كلها للقرآن الكريم ، متعبا مجدا ، فعالمنا متقنا ، متحققا ، معطاء .
 حتى أدركته الوفاة بمدينة دانية إحدى قرى بلاد الأندلس سنة ٤٤٤ هـ .

المصادر

أولاً: الرواية : اعتمد في صحة رواية المصحف على المصادر الآتية :

- أ- الحفظة من أبناء هذا البلد الإسلامى العريق ، وهم كثرة لا يحصون ، توارثوا القرآن جيداً بعد جيل مند بزوغ فجر الهداية على هذه الربوع إلى يومنا هذا ، إلى ما شاء الله في المستقبل .
- ب- بعض الرتعات المخطوطة الأثرية (ج) بعض المصاحف اليدوية المخطوطة .
- د- متن الشاطبية وبعض شروحها مثل : إبراز المعاني لأبى شامة / شرح شعلة دارهم الموصلى
- سراج القارئ لابن القاصح / إرشاد المرید للشيخ على الضباع / الوافى للشيخ عبد الفتاح
- هـ- التشرى للإمام الجزرى / و- تحبير التفسير للإمام الجزرى / ز- طيبة النشر لابن الإمام الجزرى
- ح- غيث النفع للشيخ الصفا قسى / ط - التجوم الطولوع للشيخ المارغنى /
- ى- الطريق المأمون للشيخ عبد الفتاح المرسفى /

ثانياً: الرسم : واعتمد في صحة رسم المصحف على المصادر التالية :-

- أ- ما تعارف عليه الحفظة وحفظوه متوارثاً بينهم كابراً عن كابر .
- ب- ما وجد مخطوطاً من رتعات ومصاحف وأجزاء .
- ج- المقنع لأبى عمرو الدانى .
- د- شرح ابن عاشر (مخطوطاً) على مورد القمان / هـ دليل الحيران للشيخ إبراهيم المارغنى
- و- العقيلة للإمام الشاطبى / ز- سمر الطالبين للشيخ الضباع / ح- بعض كتب التفسير

ثالثاً: الضبط ، كما اعتمد في صحة ضبط المصحف الشريف على التالى :-

- أ- صدور الحفظة ب- ب- الحكم للإمام الدانى / ج - الطراز على الخزاز مخطوط للشيخ النفسى .
- د/ دليل الحيران على الخزاز للشيخ المارغنى .

رابعاً: مصادر الفواصل

منار الهدى للأشعوى - سعادة الذارين للشيخ الحسينى - نائمة الزهر - نقائل البيان كلاهما للفاضل

خامساً: مصادر الوقف والابتداء :

منار الهدى للأشعوى - الوقوف المهبطية للشيخ المهبطى .

سادساً: مصادر التجزئة :

ما تناقله الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - غيث النفع لسيدى على التورى .

سابعاً: مصادر أسماء التوروسينها :

ما تعارف عليه الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - بعض المصاحف المخطوطة - بعض كتب التفسير .

كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا

رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها	عدد	رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها	عدد
1	1	الفاتحة	7	404	30	الزّوم	60	عدد	آياتها
2	2	البقرة	285	411	31	لقمّن	33	عدد	آياتها
50	3	ال عمران	200	415	32	التّجدة	30	عدد	آياتها
77	4	النساء	175	418	33	الأحراب	73	عدد	آياتها
106	5	المائدة	122	428	34	سبأ	54	عدد	آياتها
128	6	الأنعام	167	434	35	فاطر	45	عدد	آياتها
151	7	الأعراف	206	440	36	يس	82	عدد	آياتها
177	8	الأنفال	76	446	37	الصفّات	181	عدد	آياتها
187	9	التوبة	130	452	38	ص	86	عدد	آياتها
208	10	يونس	109	457	39	الزمر	72	عدد	آياتها
221	11	هود	122	466	40	غافر	84	عدد	آياتها
235	12	يوسف	111	476	41	فصلت	53	عدد	آياتها
249	13	الرعد	44	482	42	الشورى	50	عدد	آياتها
255	14	إبراهيم	54	488	43	الزخرف	89	عدد	آياتها
262	15	الحجر	99	495	44	الدخان	56	عدد	آياتها
267	16	التحل	128	497	45	الحاشية	36	عدد	آياتها
282	17	المرساء	110	501	46	الأحقاف	34	عدد	آياتها
293	18	الكهف	105	505	47	محمد	39	عدد	آياتها
305	19	مريم	98	509	48	الفتح	29	عدد	آياتها
312	20	طه	134	513	49	الحجرات	18	عدد	آياتها
322	21	الأنباء	111	515	50	ق	45	عدد	آياتها
332	22	الحج	76	517	51	الذاريات	60	عدد	آياتها
342	23	المؤمنون	119	520	52	الطور	47	عدد	آياتها
350	24	النور	62	523	53	التّحيم	61	عدد	آياتها
359	25	الفرقان	77	525	54	القمر	55	عدد	آياتها
367	26	الشعراء	227	528	55	الرحمن	77	عدد	آياتها
377	27	النمل	95	531	56	الواقعة	99	عدد	آياتها
385	28	القصاص	88	534	57	الحديد	28	عدد	آياتها
396	29	العنكبوت	69	539	58	المجادلة	22	عدد	آياتها

كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا

رقعة السورة	اسم السورة	آياتها	رقعة السورة	اسم السورة	آياتها
59	الحشر	24	87	الأعلى	19
60	الممتحنة	13	88	الغاشية	26
61	الصف	14	89	الفجر	32
62	الجمعة	11	90	البكة	20
63	المنافقون	11	91	الشمس	16
64	التغابن	18	92	البلد	21
65	الطلاق	12	93	الضحى	11
66	التقويم	12	94	الشرح	8
67	المالك	30	95	التين	8
68	القلم	52	96	العلق	20
69	الحاقة	52	97	القدر	5
70	المعارج	44	98	البينة	8
71	نوح	30	99	الزلزلة	8
72	الجن	28	100	العديد	11
73	المزمل	20	101	القارعة	10
74	المدثر	56	102	التكاثر	8
75	القيامة	39	103	العصر	3
76	الإنشراح	31	104	الهجرة	9
77	المريكت	50	105	الفيل	5
78	التبأ	40	106	قريش	5
79	النازعات	45	107	الماعون	6
80	عبس	41	108	الكوثر	3
81	التكوير	28	109	الكافرون	6
82	الانقطار	19	110	النصر	3
83	الطهين	36	111	المسد	5
84	الانشقاق	25	112	الإخلاص	4
85	البروج	22	113	الفلق	5
86	الطارق	16	114	الناس	6

فَهْرَسْتُ الْأَخْبَارِ

الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته
1	الأوّل	الفاتحة	202	الحاديّ العشرون	إِنَّمَا السَّبِيلُ	402	الحاديّ والأربعون	وَلَا تَجَادُلُوا
11	الثاني	وَإِذَا الْقَوَا	212	الثانيّ والعشرون	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا	413	الثانيّ والأربعون	وَمَنْ يُسَلِّمْ
22	الثالث	سَيَقُولُ	222	الثالث والعشرون	وَمَنْ ذَا بَنَاتٍ	423	الثالث والأربعون	إِنْ التَّاسِعِينَ
32	الرّابع	وَذَكَرُوا اللَّهَ	231	الرّابع والعشرون	وَالْمُؤْمِنِينَ	431	الرّابع والأربعون	قُلْ مَنْ يَرْفَعُكُمْ
42	الخامس	تِلْكَ الرُّسُلُ	242	الخامس والعشرون	وَمَا أَرْسَلْنَا	442	الخامس والأربعون	وَمَا أَرْسَلْنَا
51	السادس	قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ	252	السادس والعشرون	أَفَمَنْ يَعْلَمُ	451	السادس والأربعون	فَبِذَلِكَ
62	السّابع	لَنْ تَنَالُوا	262	السّابع والعشرون	الْحِجْرَ	461	السّابع والأربعون	فَمَنْ أَظْلَمُ
72	الثامن	يَسْتَبْشِرُونَ	273	الثامن والعشرون	وَقَالَ اللَّهُ	471	الثامن والأربعون	وَيَقُومُونَ إِلَى
82	التّاسع	وَالْمُحْصَنَاتِ	282	التّاسع والعشرون	سُجُنَ الذِّمِّ	481	التّاسع والأربعون	إِلَيْهِ يُرْجَى
92	العاشر	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	292	الثلاثون	أُولَئِكَ يَرَوْنَ	490	الخمسون	قُلْ أُولَئِكَ
102	الحاديّ عشر	لَا يُحِبُّ	302	الحاديّ والثلاثون	قَالَ الْمُرْأِقُونَ	501	الحاديّ والخمسون	الْإِحْقَافَ
111	الثانيّ عشر	قَالَ رَجُلَانِ	312	الثانيّ والثلاثون	طَهُ	511	الثانيّ والخمسون	لَقَدْ صَحَّتْ
122	الثالث عشر	لُجُجَدَانِ	322	الثالث والثلاثون	الْأَنْبِيَاءُ	519	الثالث والخمسون	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
132	الرّابع عشر	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ	332	الرّابع والثلاثون	الْحَسْبُ	528	الرّابع والخمسون	الرَّحْمَنُ
142	الخامس عشر	وَلَوْ أَنَّا نُنَزِّلُهَا	342	الخامس والثلاثون	الْمُؤْمِنُونَ	539	الخامس والخمسون	الْمُجَادِلَةَ
151	السادس عشر	الْأَعْرَافِ	352	السادس والثلاثون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	550	السادس والخمسون	الْجَمْعَةَ
162	السّابع عشر	قَالَ الْمَلَأُ	362	السّابع والثلاثون	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ	559	السّابع والخمسون	الْمُلُكَ
173	الثامن عشر	وَأَذْنَقْنَا	371	الثامن والثلاثون	قَالُوا أَأَنُؤْمِنُ	569	الثامن والخمسون	الْجَنَّتِ
182	التّاسع عشر	وَاعْلَمُوا	382	التّاسع والثلاثون	قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ	579	التّاسع والخمسون	النَّبَا
192	العشرون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	392	الْأَرْبَعُونَ	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا	589	الستون	الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَجْنَةُ إَعْلَالِ دَوَاكِبِ مَصْحَفِ الْجَاهِلِيَّةِ

بتوفيق من الله ، ومن أجل إنجاز هذا العمل التاريخي العظيم ، وبمسعى من إذاعة القرآن الكريم ، صدر قرار الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام رقم (٢٤٧) لسنة ١٩٨٠م بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ١٩٨٠/٥/٤م بتشكيل لجنة إعداد وكتابة مصحف الجاهلية من عدد من العلماء المحققين والمختصين والمعاونين كما يلي :-

الأخ	محمد أحمد المشري	أمين اللجنة	هـ
الأخ	مصطفى أحمد قشقر	عضوا أميناً مساعداً	م. م. قشقر
الأخ	شكري أحمد حمادي	عضوا	هـ
الأخ	الأمين محمد قتيوه	عضوا	هـ
الأخ	أبو بكر ساسي المغربي	عضوا	هـ
الأخ	المبروك العمري السلاقي	عضوا	م. م. السلاقي
الأخ	الطيب عبد الوهاب النعاس	عضوا	هـ
الأخ	رجب أبو بكر ساسي	عضوا	هـ
الأخ	محمد الهادي كريدان	عضوا	هـ
الأخ	محمد علي باباي	عضوا	م. م. باباي
الأخ	حسين محمد الزاوي	معاوناً إدارياً	هـ
الأخ	بشير أحمد مالك	معاوناً مالياً	هـ
الأخ	أحمد أحمد القريبو	معاوناً فنياً	هـ
الأخ	مسعود ساسي حسونه	معاوناً مالياً	هـ

وقد كتبته العبد الفقير أبو بكر ساسي المغربي عضو اللجنة .

الطبعة الثانية

20 رمضان 1399 من وفاة الرسول صل الله عليه وسلم

الموافق 27 المربع (مارس) 1989



أشرفت على إعداده وطابعه ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية المعظمى

جميع الحقوق محفوظة
لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مُصَوِّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِزَوَائِدِ الْإِسْلَامِ
وَالشَّرَائِعِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَقْوَامِ وَالْأَلْبَانِ